اتجاه أوروبى أمريكى لحظر الإخوان

امتحان وصيام ورعب «السيستم».. طلاب أولى ثانوى بين ثلاثى «الهَم»

موائد الرحمن فى رمضان.. للساسة مآرب أخرى

المساجد تصدح بالمكبرات فى التراويح.. أين قرار الوزير؟

الحقيقة الكاملة وراء شائعة «بشاير البطيخ المسرطنة»

كبير أئمة الأوقاف:
مفهوم تجديد الخطاب الدينى تم التحايل عليه

نوح: رفضت تأييد «مبارك» فأحالتنى «الجماعة» للتحقيق

المصريون

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
جمال سلطان

www.almesryoon.com

الأحد 14 رمضان 1440هـ 19 مايو 2019م | السنة الثامنة - العدد 931 | 12 صفحة 490 قرشًا | صحيفة يومية مستقلة تصدر أسبوعيًا مؤقتًا

واعظات على منابر الأوقاف.. نهاية مجالس الدروس الإخوانية

بعد تراجع الدولار.. هل تنخفض أسعار السلع فى السوق المصرية؟

أمين «الإخوان» يزيح ميكروفون «مكملين»

خناقة «دكر الشاشة» و«المذيع الطرى»

فتاوى مثيرة للجدل فى رمضان.. مياه الشطاف وعدم جواز سب الشيطان أكثرها غرابة

سلع ومهن تزدهر فى رمضان وأخرى ترفع شعار «مغلق لنهاية الشهر»

داعية سلفى يفتى بتحريم برنامج «رامز جلال»

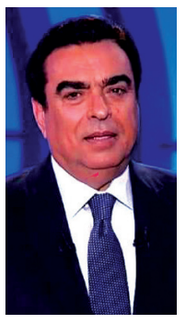

جورج قرداحى يكشف حقيقة إسلامه الخفى

يرتكبون الجرائم.. ويلهجون: اللهم إنى صائم

محور روض الفرج شريان الحياة وطريق مصر لموسوعة جينيس

افتتح الرئيس عبدالفتاح السيسي، الأربعاء الماضي، محورى روض الفرج والمشير، إضافة إلى عدد من المشروعات القومية، ويعد محور روض الفرج من أهم المشروعات التى أقيمت فى عهد الرئيس عبدالفتاح السيسى والتى وصفها البعض بشريان الحياة لما تمتاز به من حل جذرى لأزمة الزحام غرب وشرق القاهرة.

محور روض الفرج يمتد ليصل العاصمة بمحافظات الجمهورية المختلفة وصولًا إلى محافظة مطروح فى أقصى شمال غرب مصر، والمشروع يفتح آفاقًا جديدة للتنمية سواء بشق طريق جديد، وتوفير المئات من فرص العمل خلال مراحل الإنشاء، بالإضافة إلى محاور للتنمية من بناء مدن جديدة، واستصلاح آلاف الأفدنة على جانبى الطريق.

ويتكون مشروع محور روض الفرج من ٣ مراحل:

الأولى تربط بين الكيلو ٣٩ من طريق مصر- الإسكندرية الصحراوى حتى الطريق الدائرى عند محطة بشتيل وهذه المرحلة افتتحها الرئيس السيسى منذ شهور، أما المرحلة الثانية والتى تبدأ من ميدان الخلفاوى وحتى الطريق الدائرى مرورًا بفرعى نهر النيل، وأخيرًا المرحلة الثالثة فتمتد من الكيلو ٣٩ من طريق الإسكندرية الصحراوى وحتى الدائرى الإقليمى، وهذه المرحلة صدقت القوات المسلحة على تنفيذها لخلق مناطق تنموية جديدة، إذ من المقرر أن يمتد المحور ليصل حتى طريق "الضبعة- السلوم" لخدمة محافظة مرسى مطروح مرورًا بمدينتى العلمين الجديدة والضبعة.

ويتكون محور روض الفرج من اتجاهين عبارة عن ٦ حارات مرورية وعرضه ٦٤,٥ متر، وبالتالى سيكون أكبر الطرق عرضًا فى العالم، وتسعى مصر من خلاله للدخول فى موسوعة جينيس للأرقام القياسية، ويضم كل اتجاه ٦ حارات ٤ منها للسيارات الملاكى وحارتان للأتوبيس شاملة ٦ منازل ومطالع بمنطقة المظلات و٨ مطالع ومنازل بالدائرى، وبالنسبة للمطالع والمنازل فيتكون المحور عند بدايته فى الخلفاوى من ٣ مطالع بينها مطلعان من كورنيش النيل وآخر من شارع سعد سليم بشبرا و٣ منازل منها منزل يؤدى إلى ترعة الإسماعيلية حتى محطة الكهرباء ومنزلان لشارع دولتيان حتى كوبرى أبو وافية، أما فى نهاية المحور عند الطريق الدائرى فهناك ٤ منازل و٤ مطالع من الطريق الزراعى والجيزة وإمبابة وعند تقاطع المحور بطريق الإسكندرية الصحراوى يوجد منزل ومطلع.

أما الهدف من المشروع فهو تسهيل عبور الناقلات وخلق مناطق تنمية واستثمار وتقليل زمن الرحلات بين شرق وغرب الجمهورية والعكس بحيث يكون محورًا موازيًا لمحور ٢٦ يوليو، ما يساعد بشكل كبير على حل الأزمة المرورية به، وربط المقبل من مناطق شرق القاهرة مدينة نصر ومصر الجديدة بغرب القاهرة، الشيخ زايد و٦ أكتوبر دون ضرورة المرور بمنطقة وسط البلد.

وبحسب الدراسات التى سبقت تنفيذ المشروع، فإن المحور يوفر نحو ٣٠٠ مليون جنيه سنويًا عبارة عن سولار وبنزين كانت تستهلكها السيارات فى الرحلة من شبرا إلى طريق مصر إسكندرية الصحراوى إذ إنه من المقرر أن يقلل المحور الجديد مدة الرحلة لتصل ما بين ٢٠ — ٣٠ دقيقة.

والجهات التى تتولى الإشراف على تنفيذ المشروع هى وزارتا الدفاع والإسكان، فوزارة الإسكان هى التى تتولى أعمال نزع الملكية والتعويضات وتحويل المرافق التى تعترض مسار المشروع بجانب أعمال الأبحاث والدراسات والتصميمات الهندسية، فيما تقوم وزارة الدفاع ممثلة فى الهيئة الهندسية بتمويل وإنشاء المحور، إذ تم تكليف شركة المقاولون العرب بتنفيذه.

ويجرى حاليًا مع القوات المسلحة دراسة تنفيذ أحدث نظام إضاءة فى العالم بالكوبرى فى المنطقة الممتدة من الخلفاوى وحتى الطريق الدائرى، وتمتاز بأنها ستوفر الإضاءة الكاملة للكوبرى مع إظهار تصميمه وجمالياته، كما أن هناك خطة لرفع كفاءة طريق كورنيش النيل، خصوصًا بمنطقة أبراج أغاخان والخلفاوى عند مطالع ومنازل محور روض الفرج لتخفيف الضغط على الكورنيش، وخصوصًا أنه من المتوقع أن يشهد الكورنيش كثافات مرورية كبيرة عند افتتاح المحور ومن المتوقع أن تشمل أعمال التطوير ورفع الكفاءة توسعة الكورنيش مع تقليل مساحة الجزيرة الوسطى والأرصفة.

ومن ضمن المشروعات التى تقرر تنفيذها لدعم خط سير محور روض الفرج، محور الفنجرى الحر الذى سيربط محور "روض الفرج – الضبعة" بالعاصمة الإدارية الجديدة مرورًا بالمناطق الآتية: "شبرا، الزاوية الحمراء، حدائق القبة، كوبرى القبة، أرض المعارض، قاعة المؤتمرات، المخيم الدائم وجامعة الأزهر، الحى السادس بمدينة نصر، محور الشهيد، محور المشير طنطاوى، شارع التسعينى، محور الشيخ محمد بن زايد، العاصمة الإدارية".

محمد الخرو

مطربة أمريكية تغنى الطرب الأصيل لـ «أم كلثوم» و«شادية» بلسان عربى فصيح

تمكنت الفنانة الأمريكية جينيفر جراوت من تقديم نفسها من خلال الطرب الأصيل المرتبط بأم كلثوم وفيروز وأسمهان وشادية، فغنت بكل اللهجات العربية، واختارت أن تكون بداياتها عبر رواد الأغنية العربية، وخرجت الكلمات صادقة من قلبها فوصلت سريعًا إلى وجدان ملايين المتابعين ومحبي فن الزمن الجميل، خاصة مع عفويتها وإحساسها المرهف الذي مثّل العنوان الأبرز لأدائها.

تفوق حب جينيفر جراوت للغناء العربي على الجانب الأمريكي فيها، فأبى الإبداع إلا أن يصدح بكلمات عربية معلنة مولد نجمة أمريكية بلسان عربي فصيح، بعدما تمكنت، وسط عائلة فنية بامتياز، من الإلمام بأبجديات الموسيقى على يد والدتها كاتبة الكلمات، ووالدها عازف الكمان والبيانو، وهي بيئة مكنتها من إتقان العزف على مجموعة من الآلات الموسيقية، وصقل موهبتها الغنائية في سن مبكرة.

لم يكن تعلق جينيفر بآلة العود، وهي في مقتبل العمر، مجرد نزوة أو رغبة طفولية في امتلاك آلة موسيقية شرقية، بل كانت الخطوة الأولى في بداية مشوار عشق للفن الشرقي خاصة، والعربي بصفة عامة، بعد أن سحرتها ترانيم المبدع النوبي حمزة علاء الدين، الذي كان له الفضل الكبير في أن يجعل منها أمريكية عاشقة للطرب العربي الأصيل ومرددة ألحان وأغاني أساطير الغناء العربي.

فيروز، وبحبك يا لبنان، كانت أول ما غنت جينيفر جراوت باللغة العربية، وحتى مع جهلها لمعاني الكلمات في بداية الأمر، إلا أن عذوبة اللحن والأداء الملائكي لفيروز وصل سريعًا إلى قلبها، ولم يعجز لسانها عن ترديد كلماتها وإن شابتها لكنة أمريكية.

رحلت ابنة بوسطن إلى مدينة مونتريال الكندية من أجل متابعة دراستها العليا في مجال الغناء، وبالتحديد بجامعةMCGILL في مدينة متعددة الثقافات، ووجدت الفرصة للتعرف أكثر على العالم العربي من خلال الاحتكاك بالجاليات العربية، وحضور المنتديات، وزيارة المعار. وللتغلب على عامل اللغة، التحقت بمعهد لتدريس اللغة العربية، حيث تمكنت من التحدث والتواصل بها في فترة جد وجيزة.

وبعد سنة من زيارتها للمغرب، وضعته الصدفة في اختبار حقيقي أمام لجنة متمرسة، من خلال برنامج المواهب "أراب جوت تالنت" الذي دخلته بإيعاز من إحدى صديقاتها.

لم تكن طلتها بالشيء العادي، حيث دخلت الفتاة الشقراء حاملة آلة العود بين يديها، وبلغة عربية شابتها لكنة أمريكية عرفت بنفسها وبأنها ستغني لكوكب الشرق أم كلثوم.

لم تكن الصورة واضحة، كيف لهذه الفتاة الغربية أن تتجرأ على أحد أهرام وعمالقة الطرب الأصيل، ومع أول نوتة على العود وبإلقاء سليم، زال الاستغراب وحل مكانه الإعجاب، حيث ضج المسرح بالتصفيق المختلط بآهات لجنة التحكيم، ليكون جواز مرورها إلى الأدوار النهائية وشهادة ميلاد لفنانة أمريكية بروح شرقية.

نجاح جينيفر أبهر العالم العربي، ووصل صداه إلى البلد الأم، حيث أشادت أبرز القنوات الأمريكية والأوروبية والعالمية بالنجاح المذهل الذي حققته، وكيف تجاوب معها الجمهور العربي مشيا ومشيدا بموهبتها وإصرارها على الغناء باللغة العربية لجيل الرواد ولأساطير الفن العربي.

جينيفر جراوت

محمد فضل

جورج قرداحى يكشف حقيقة إسلامه الخفى

كشف الإعلامي اللبناني جورج قرداحي، حقيقة إسلامه في الخفاء بسبب خوفه، خلال حلقة برنامج "شيخ الحارة" الذي تقدمه بسمة وهبة على شاشة قناة "القاهرة والناس".

وقال قرداحي: "لا أخفي إسلامي وتحدثت كثيرًا أنني رجل يهمني الإنسان، والأديان السماوية الثلاث وجدت لخدمة وحماية الإنسان وتحصين حقوقه".

وتابع: "بالنسبة لي لا يوجد فرق كبير بين الإسلام والمسيحية، وهناك تعاليم كثيرة بين الديانتين متشابهة، والمسيحية كانت موجودة وجاء بعدها الإسلام".

قرداحى

وأوضح جورج: "إذا نظرنا لجوهر الديانة الإسلامية والديانة المسيحية سنجدهما أكثر ديانتين في العالم متقاربتين، ولذلك لا أجد داعي لأغير ديانتي من المسيحية للإسلامية".

يشار إلى أن الإعلامي اللبناني جورج قرداحي يعرض له خلال شهر رمضان برنامج "اسم من مصر"، عبر شاشات DMC وCBC وON والحياة، جدير بالذكر أن الإعلامي جورج قرداحي صنع جماهيرية عربية واسعة ببرنامجه الأشهر "من سيربح المليون"، وقدَّم بعده عدة برامج أخرى، أبرزها "المسامح كريم" و"الأبواب المغلقة".

ضاحى «ولد الغلابة» يعتذر لجمهوره: مبعرفش أتكلم بس هتعالج

اعتذر الفنان محمد ممدوح للجمهور بعد الهجوم عليه بسبب عدم قدرته على النطق بشكل صحيح. وقال: "آنا آسف .. سوف أذهب للعلاج في أسرع وقت .. وصراحتي تدخلني في الكثير من المشاكل".

وأضاف ممدوح الذي اشتهر بدور "ضاحي" في مسلسل "ولد الغلابة" في مقابلة مع قناة "العربية": "أتابع السياسة لما أكون فاضي، وأنا عمري ٣٨ سنة، والمسرح أهم حاجة بالنسبة إليَّ، وأنا لم أستفد شيئًا من دراسة الحقوق، ونفسي أشتغل مع منى زكي وأحمد حلمي، كل أفلام فؤاد المهندس أتمنى لو الزمن يرجع بيَّ وأمثّل فيها".

وعن الشخصية التي سيختارها للذهاب في رحلة طويلة بالسيارة مع شخص من بين المشاهير الأحياء أو الأموات، وقع اختيار ممدوح على الفنان الراحل عبد الله غيث والفنان الراحل حمدي غيث والفنانة الراحلة سناء جميل.

محمد ممدوح

أحمد عادل شعبان

«حلا شيحة»: قلبى انقطع لما سبت ولادى لزوجى

كشفت الفنانة حلا شيحة عن أصعب موقف واجهها بعد الانفصال عن زوجها وقرارها النهائي بالاستقرار في مصر.

وقالت في مقابلة مع برنامج "حلوة رمضان" : "عشت أم و زوجة لمدة ١١ سنة ومكنتش أبدا بشتغل وقتها .. لكن بعد التغيير اللي حصل في حياتي اكتشفت إن فيه حاجات كتير هتتغير وأبرزها ابتعادي عن أبنائي .. أخدت الصغيرين معايا .. وسيبت الكبار لجوزي".

وأضافت: "قلبي انفطر وأنا بودع بناتي في المطار.. لكن اتخذت قرار أكون قوية وأرجع بلدي وأنجح من أجل ولادي".

أحمد عادل شعبان

داعية سلفى يفتى بتحريم برنامج «رامز جلال»

أفتى الداعية السلفي، سامح عبدالحميد بتحريم برنامج المقالب "رامز فوق الشلال"، الذي يقدمه الفنان رامز جلال يوميًا خلال شهر رمضان على قناة "إم بي سي مصر"، وتقوم فكرة برنامج "رامز في الشلال" هذا العام، على استقدام أحد مشاهير الرياضة أو الفن أو الإعلام، واصطحابه إلى دولة إندونيسيا، ليتعرض لمغامرة صعبة وغير متوقعة.

يصطحب فريق البرنامج الضيف إلى مكان ما في إحدى الجزر، لتبدأ بعدها حركات الإثارة والرعب في الظهور، ثم يتفاجأ الضيف بغوريلا مفترسة تظهر من بين الأدغال والأشجار المحيطة بالمكان.

وقال عبد الحميد في تصريحات إلى "المصريون"، إن "برنامج رامز في الشلال يقوم على إخافة الناس وترويع الآمنين، وغرضه تافه وهو إضحاك المتفرجين على رعب وهلع شخصيات الحلقات، لكسب المال وزيادة الإعلانات، وتضييع شهر رمضان وإفساد روحانيات الصيام"، وأكد عبدالحميد أن "الإسلام نهي عن ترويع المسلمين حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يحل لمسلم أن يُرَوع مسلمًا) صححه الألباني".

واعتبر أن "ترويع المسلم هو من الظلم والتعدي، وهذا حرمته شديدة، كما قال الشيخ المناوي في كتاب فيض القدير" ترويع المسلم حرام شديد التحريم، وقد عدَّه بعض أهل العلم في الكبائر، كابن حجر الهيتمي في كتابه: الزواجر عن اقتراف الكبائر، والشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتابه الكبائر".

عصام الشربينى

«بسمة وهبة» تفجر مفاجأة مدوية عن مطعمها الذى أغضب الملايين

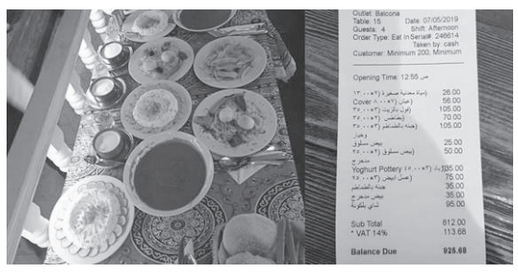

ردت الإعلامية بسمة وهبة على الهجوم الذي طالها بعد ظهور فاتورة من مطعمها "بلكونة" والتي قدمت تحت عنوان: "أغلى سحور في مصر".

وقالت "بسمة" في مداخلة مع برنامج "حضرة المواطن" الذي يقدمه الإعلامي "سيد علي": "نعم أمتلك المطعم أنا وشقيقي.. هو الذي يديره.. الأسعار الواردة في مواقع التواصل الاجتماعي صحيحة.. لكن مطعمنا سياحي.. وهو يتبع غرفة السياحة وبالتالي الأسعار ليست بيدنا".

وأضافت: "لدينا ٩٩ عاملاً في المطعم مدربون لخدمة السياحة بشكل كبير، وكثير من السياح يحجزون في مطعمنا قبلها بفترة.. أتعرض لحملة ممنهجة ولا أعرف ماذا فعلت ليحدث كل هذا".

أحمد عادل شعبان

قواتنا المسلحة فى أسبوع

القوات المسلحة تعلن مقتل 47 تكفيريًا فى سيناء

أعلنت القوات المسلحة، أنه في إطار استكمال جهود الجيش والشرطة لمكافحة الإرهاب على كل الاتجاهات الإستراتيجية للدولة، أسفرت الجهود خلال الفترة الماضية عن تحقيق النجاحات الآتية:

– قيام القوات الجوية باستهداف وتدمير ٢٩ مخبأ وملجأ تستخدمها العناصر الإرهابية، بالإضافة إلى تدمير ٩٧ عربة دفع رباعى على الاتجاه الشمالي الشرقي ٥٤ على الاتجاه الإستراتيجي الغربي، و٣٩ على الاتجاه الإستراتيجي الجنوبي.

– تنفيذ عمليات نوعية أسفرت عن القضاء على ٤٧ فردًا تكفيريًا عثر بحوزتهم على عدد من البنادق مختلفة الأعيرة وعبوات ناسفة معدة للتفجير في شمال ووسط سيناء.

– قيام عناصر المهندسين العسكريين باكتشاف وتفجير ٣٨٥ عبوة ناسفة زُرعت لاستهداف القوات المسلحة على طرق التحرك بمناطق العمليات، واكتشاف وتدمير فتحتي نفق بالتعاون مع قوات حرس الحدود.

– ضبط وتدمير ٣٣ سيارة و٨ دراجات نارية دون لوحات معدنية تستخدمها العناصر الإرهابية خلال أعمال التمشيط والمداهمة، والقبض على ١٥٨ فردًا من العناصر الإجرامية والمطلوبين جنائيًا والمشتبه بهم، وجارٍ اتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم.. إلخ".

وزير الدفاع يشارك مقاتلى الجيش الثالث الميدانى وقوات شرق القناة لمكافحة الإرهاب الإفطار

شارك الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربى، عددًا من مقاتلى الجيش الثالث الميدانى وقيادة قوات شرق القناة لمكافحة الإرهاب، في تناول وجبة الإفطار، فى إطار سلسلة لقاءاته المستمرة مع رجال القوات المسلحة؛ للوقوف على الحالة المعنوية والقتالية للمقاتلين، وتوحيد المفاهيم تجاه مختلف القضايا والموضوعات التى ترتبط بالقوات المسلحة، ودورها فى حماية الأمن القومى المصرى على كافة الاتجاهات.

بدأ اللقاء بالوقوف دقيقة حدادًا على أرواح شهداء الوطن الذين ضحوا بدمائهم الزكية دفاعًا عن أمن مصر وسلامتها، ونقل القائد العام تحيات وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى رجال الجيش الثالث الميدانى، وقيادة شرق القناة لمكافحة الإرهاب، وتقديره لما يبذلونه من جهود وتضحيات؛ للحفاظ على أمن الوطن واستقراره والإصرار على اقتلاع جذور الإرهاب.

رئيس الأركان يشهد مراسم تدشين الفرقاطة المصرية الثانية «المعز»

شهد الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، مراسم الاحتفال بتدشين الفرقاطة "المعز" التى تم بناؤها بترسانة الإسكندرية البحرية بسواعد وعقول مصرية، بالتعاون مع الجانب الفرنسى.

بدأت المراسم بكلمة رئيس مجلس إدارة شركة ترسانة الإسكندرية البحرية، أكد خلالها، أن الترسانة تعد من أكبر الشركات العاملة فى مجال الصناعات البحرية وإنشاء السفن، وقد تم تطويرها لتواكب أحدث الشركات العالمية العاملة فى هذا المجال.

وألقت "جانينا إيريرا"، قنصل فرنسا بالإسكندرية، كلمة أكدت فيها عمق علاقات التعاون بين مصر وفرنسا، ومدى أهميتها لتعزيز سبل الشراكة الإستراتيجية مستقبلًا، مشيدةً بالكفاءة الفنية والمهارة الفائقة للمهندسين والعمال المصريين العاملين بشركة ترسانة الإسكندرية.

وألقى الفريق أحمد خالد، قائد القوات البحرية، كلمة أكد خلالها، أن رجال القوات البحرية والمنطقة الشمالية العسكرية بما يملكونه من أحدث الأسلحة والمعدات والقطع البحرية يمارسون مهامهم بكل قوة وحزم؛ لحماية حدود مصر ومياهها الإقليمية ضد أى أعمال عدائية خارجية أو داخلية.

محمد الخرو

المصريون
صحيفة يومية مستقلة
تصدر أسبوعيًا مؤقتًا
عن شركة المصريون للصحافة والنشر والطباعة والتوزيع ش.م.م
الإدارة والتحرير والإعلانات
45 مكرر شارع شامبليون، القاهرة
م/ 01124449866
ت/ 25783446 فاكس/ 25783447

مديرو التحرير
فتحى مجدى
عبدالقادر وحيد
محمد الفايدى

الأخبار
محمد أبو الفضل
التحقيقات
عصام الشربينى

الحوادث
عبد الراضى الزناتى
ثقافة وفن
صفاء البيلى

المنوعات
صفية جمال
المراجعة اللغوية
محمود رمضان

المدير المالى
عماد العبساوى

الموقع الإلكترونى
www.almesryoon.com
مديرو تحرير الموقع الإلكترونى
حسين عمران
محمد عبد الرحمن
الدوينى فولى

سكرتير التحرير التنفيذى
أحمد عثمان فارس
الإخراج الفنى
عبدالرحمن المغربى
محمود عثمان
أشرف سمير

بريد إلكترونى
Almesryoon.newspaper@gmail.com
التوزيع والاشتراكات:
مؤسسة أخبار اليوم - شارع الصحافة - القاهرة
الاشتراك
سنة: 360 جنيه، ستة أشهر: 180 جنيها
ثلاثة أشهر: 90 جنيها

داعية سلفى: ليتنى مع حفتر فأفوز فوزًا عظيمًا

قال الداعية السلفي طلعت زهران، إن ما يقوم به المشير خليفة حفتر في ليبيا هو جهاد في سبيل الله ضد الخوارج.

وكان مقطع فيديو قد انتشر على منصات التواصل الاجتماعي يظهر رد الداعية السلفي على سؤال وجه له حول طبيعة القتال الدائر في ليبيا.

وأضاف زهران: "أن ما يقوم به حفتر هو جهاد متوفر الأركان، منوهًا بأن القتال الدائر في ليبيا مع حفتر له شجون، ولكنه يسعد القلب لأن ما يقوم به حفتر يشبه قتال الإمام علي ومن معه من الصحابة للخوارج".

وتابع قائلاً: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بقتال الخوارج وقتلهم، حيث أمر الرسول بقتالهم كقتل "عاد وثمود"، مضيفًا أن الذين يقاتلون مع حفتر يجاهدون في سبيل الله معهم أمير ومعهم راية، حيث استوفوا شروط الجهاد في سبيل الله.

وأكد زهران أن الأمير هو المشير حفتر، وهو محبوب من كل السلفيين في العالم، مضيفًا أننا نحبه حبًا شديدًا جدًا، ونسأل الله أن يثبته وجنوده ورجاله، وقد أثنى عليه شيخنا الربيع المدخلي.

وأوضح أن حفتر ورجاله يجاهدون شر الناس وهم الخوارج، الذين هم شر قتلى تحت أديم السماء.

واختتم حديثه قائلاً: إنه كان قد قام بتسجيل سابق يؤكد فيه أنه يتمنى أن يكون مع مقاتلي حفتر ليجاهد في سبيل الله ويفوز فوزًا عظيمًا".

يذكر أن سالم أرحيم الوصّاري، عضو اللجنة العليا للإفتاء بالحكومة المؤقتة، كان قد وصف طاعة المشير خليفة حفتر بأنها الركن السادس في الإسلام.

طلعت زهران

وجاء تصريح الوصارى وقتها ضمن برنامج سبيل المؤمنين الذي تبثه قناة الفضائية الليبية التابعة للحكومة المؤقتة، قائلاً: إن للإسلام أركان خمسة معروفة وسادسها هي طاعة ولي الأمر المشير خليفة حفتر.

من جانبها شنت الدعوة السلفية في الأمة الليبية هجومًا على الوصاري واصفة إياه بـ"الصفعاق الأفاك"، بسبب غلوه في تقديس الأشخاص.

وأضافت الدعوة في صفحتها على "فيس بوك": رأيت أحد الصفاعقة يقول إن الركن السادس للإسلام هو طاعة ولي الأمر المشير خليفة حفتر!

هذا والله لغلو بعينه كغلو الخوارج وأشر، على هذا الصفعاق الأفاك أن يتق الله ويتوب ويعدل عن هذا القول وهذا القول لا يمثل أهل الحق وأهل السنة السلفية الحق فهو أعلى مراتب الغلو الذي يخرج من الملة والعياذ بالله، ترقبوا رسالة لأحد مشياخنا الكرام في التحذير من هذا الصفعاق الأفاك.

يذكر أن وزير الدولة الإماراتي أنور قرقاش، كان قد صرح الأربعاء الماضي، عن دعم بلاده للجنرال الليبي خليفة حفتر، ودورها فى العملية العسكرية التى يقودها الأخير فى طرابلس.

وقال وزير الدولة الإماراتي إن القائد العسكري الليبي لم يتشاور مع الإمارات قبل تحركه نحو العاصمة الليبية طرابلس.

وكانت وكالة "رويترز" قد نقلت عن قرقاش قوله: "إن طرابلس لا تزال خاضعة لسيطرة فصائل تضم "بلطجية وعصابات".

عبدالقادر وحيد

فرنسا على خطى أمريكا.. اتجاه لحظر «الإخوان» وإدراجها على قائمة الإرهاب

بدعوة من النائبة الفرنسية ليديا جيروس، وقع أكثر من 50 نائبًا فرنسيًا عن حزب الجمهوريين، ورئيس منطقة باكا رينو موسيلير في الأسبوع الماضي، على رسالة مفتوحة دعوا فيها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إلى مواجهة التطرف من خلال إعلان الإخوان "منظمة إرهابية"، وحل المنظمات المرتبطة بها مثل جمعية "مسلمو فرنسا" التي كان اسمها "UOIF" سابقًا.

وبحسب صحيفة "لو جورنال دى مونش" الفرنسية، فإنه من بين الموقعين زعيم كتلة الجمهوريين في مجلس النواب الفرنسي، كريستيان جاكوب، ونواب رئيس الحزب دامين آباد وجيوم بلتيير.

وأضافت جيروس، النائبة من أصل جزائري في مقال بمجلة JDD: "قررت حشد برلماني لإجبار إيمانويل ماكرون على الاستجابة والعمل"، مشددة على أنه "يجب على فرنسا أن تعلن جماعة الإخوان المسلمين كمنظمة إرهابية، مثلما فعلت مصر والإمارات العربية المتحدة".

وتصنف مصر وروسيا وعدة بلدان عربية وأخرى في العالم تنظيم جماعة الإخوان على إنه تنظيم إرهابي، كما تنوي الولايات المتحدة السير على نهجهم وإدراج التنظيم على قوائم الإرهاب.

وكان الرئيس الفرنسي قال خلال مؤتمر صحفي في أبريل الماضي، إنه سيعمل ضد أولئك الذين يريدون فرض "الإسلام السياسي".

وتأتي التحركات الرامية لتصنيف "الإخوان" منظمة إرهابية في فرنسا بعد أيام من إعلان البيت الأبيض، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يعتزم تصنيف الجماعة تنظيمًا إرهابيًا أجنبيًا، وهو ما قد يؤدي إلى فرض عقوبات على أقدم جماعة إسلامية في مصر.

خالد الزعفراني، الباحث في الحركات الإسلامية، والقيادي الإخواني السابق، قال إن "هناك اتجاهًا فرنسيًا لتصنيف الإخوان

ماكرون

ضمن الكيانات الإرهابية، وهو ما برز في خطاب الرئيس الفرنسي الذي ألقاه قبل أسابيع".

في تصريحات إلى "المصريون"، أضاف الزعفراني، أن "الرئيس الفرنسي قال خلال الخطاب المشار إليه إنه سيصعد ضد الإسلام السياسي، قاصدًا جماعة الإخوان".

وأوضح أن "الرسالة التي قدمها 50 نائبًا فرنسيًا تأتي ضمن التحركات التي تستهدف وضع الإخوان على قوائم الكيانات الإرهابية، "متوقعًا أن يصدر قرارًا فرنسيًا قريبًا ينص على تصنيف الجماعة ضمن "الكيانات الإرهابية".

وأشار إلى أن "هناك اتجاهًا أوروبيًا – أمريكيًا لإدراج الإخوان كجماعة إرهابية، وهذا الاتجاه ظهر أولًا في النمسا، حيث حظرت كافة الإشارات والعلامات الخاصة بالجماعة، وتلتها النمسا، إضافة إلى ألمانيا التي بدأت تغير موقفها التقليدي تجاه الإخوان".

ولفت إلى أن "أوروبا بدأت تدرك خطر الجماعة، وأن ما كانت تعلنه من كونها جماعة معتدلة ووجودها مهم لمحاربة الجماعات المتطرفة والمتشددة، ليس إلا دربًا من الخيال ولا يعدو كونه شعارات من أجل الاستمرار".

فيما وصف إبراهيم ربيع، الباحث في الحركات الإسلامية، والناشط السابق بالجماعة، ما يحدث من تحركات في فرنسا بشأن الجماعة بأنه يأتي في إطار "صراع الأجنحة".

وأضاف لـ"المصريون"، أن "هناك جناحًا في فرنسا يرى أن الجماعة خطر على الدولة وعلى الأجيال القادمة، وكذلك على تداول السلطة والديمقراطية، ومن ثم يطالب بتصنيفها إرهابية، فيما يرى آخرون أن وجودهم واستمرارهم يصب في صالح فرنسا، لاستغلالهم في تحقيق بعض الأهداف في المنطقة، وإحداث حالة من الذعر والبلبلة؛ حتى تظل المنطقة في احتياج لهم بشكل مستمر".

وتابع: "في النهاية ما سيقوم به الشعب تجاه الإخوان سيحدد خطوات تلك الدول تجاهها، فإذا قام بمحوهم والقضاء عليهم ستكون نهايتهم وإدراجهم ضمن الكيانات الإرهابية في مختلف دول العالم".

من جانبه، أكد عبد الشكور عامر، الخبير في الحركات الإسلامية، أن "مطالبة نواب فرنسيين تصنيف الإخوان جماعة إرهابية سببه أن فرنسا من أكثر الدول الأوروبية التي عانت من الإرهاب ومن عمليات التفجير والعنف على أراضيها"، موضحًا أن طبيعة المجتمع الفرنسي وتكوينه قابلة لاختراق الجماعات الإرهابية.

وأضاف، أن فرنسا دولة تتميز بالتسامح مع المهاجرين وخاصة العرب، فيما استغلت الجماعات المتطرفة والتي تدعمها جماعة الإخوان ذلك المناخ من التسامح بتجنيد الفرنسيين ذوى أصول عربية ضمن خلايا إرهابية ومتطرفة لتهديد وضرب المصالح الفرنسية في فرنسا وخارجها.

حسن علام

بعد تراجع «الدولار».. هل تنخفض أسعار السلع فى مصر؟

"هل تنخفض أسعار السلع والمنتجات بعد هبوط الدولار؟"، سؤال برز عقب الانخفاض غير المسبوق في سعر الدولار أمام الجنيه مؤخرًا، بعدما انخفض إلى ما دون الـ 17 جنيهًا.

وشهد سعر الدولار تراجعًا في البنوك وشركات الصرافة، الخضراء بنحو 72 قرشًا منذ 27 ديسمبر 2018، ما اعتبره خبراء يعكس تحسن مؤشرات الاقتصاد وجاذبية مناخ الاستثمار المصري.

وقال إبراهيم خليف، عضو لجنة الشؤون الاقتصادية بالبرلمان، إن تراجع الدولار يأتي "نتيجة للإجراءات الاقتصادية والنجاح الذي حققته الدولة المصرية خلال الفترة الماضية، ولولا هذا الإجراءات ما حدث تراجع ولواصل الارتفاع".

وأضاف لـ"المصريون"، أن "أسعار السلع والمنتجات ستشهد تراجعًا ملحوظًا خلال الفترة المقبلة نتيجة تراجع أسعار الدولار"، مرجحًا أن "العملة الخضراء" ستتراجع إلى 13 جنيهًا خلال الفترة المقبلة.

الدكتور شريف الدمرداش، الخبير الاقتصادي، قال إن "سعر صرف الدولار يشهد تراجعًا منذ فترة، وعلى الرغم من ذلك لم ينتج عنه تراجع في أسعار السلع المختلفة، ما يعني أن التراجع لن يؤثر على الأسعار خلال الفترة المقبلة، كما يأمل البعض".

وفي تصريح إلى "المصريون"، أضاف الدمرداش، أن "المستوردين لا يروا أسباب اقتصادية مقنعة للهبوط في سعر الدولار، ما يدفعهم إلى عدم تخفيض الأسعار"، متابعًا: "إذا حديث انخفاض حاد في أسعار ،الدولار كأن ينخفض إلى 15 جنيهًا على سبيل المثال، وقتها سيسعى المستوردون إلى تخفيض الأسعار".

الخبير الاقتصادي أشار إلى أن "التوقعات المستقبلية للمستوردين بشأن سعر الدولار أقوى من الواقع، متوقعًا أن يرتفع الدولار مجددًا خلال الفترة المقبلة، "ومع ذلك نتمنى أن لا يحدث ذلك".

من جانبه، قال الدكتور عمرو الجوهري، عضو لجنة الشئون الاقتصادية بمجلس النواب، إن "هناك تأثيرًا كبيرًا من المتوقع أن يحدثه انخفاض الدولار على الأسعار خاصة المتعلقة بالسلع الأساسية، مثل الذرة الصفراء التي تدخل في صناعة الأعلاف وغيرها، حيث تستورد مصر منها بأكثر من 2 مليار جنيه وهبوط الدولار يعني انخفاض سعرها".

وأضاف: "كذلك القمح والأرز بعد تقليص الرقعة المزروعة له كثفنا من استيراده، وسيؤثر انخفاض سعر الدولار على أسعاره، إلى جانب قطع الغيار المستوردة ومعظم السلع".

وتابع: "لضمان تأثير هذا الانخفاض الكبير للأسعار، يجب أن يكون هناك ثبات واستمرار في سعر العملة الخضراء، حتى تكون الدورة التجارية قد تمت ولا يوجد مبرر للتجار لعدم خفض الأسعار".

وأشار إلى أن "سبب تراجع سعر الدولار ووصوله إلى 16.99 يرجع إلى السياسة التي يتبعها البنك المركزي، والتي تتبع عن رغبة منه في تقليل الأسعار وانخفاض نسبة التضخم، لاسيما بعد زيادة احتياطي النقد الأجنبي لديه".

ولفت إلى أن "ما يؤكد ذلك هو سعر الدولار في الموازنة الجديدة والمحدد بـ 17.46 جنيه، فلو كان سعره هبط بسبب ارتفاع معدل الصادرات وهبوط الواردات، فلم لم تثبته الحكومة في الموازنة الجديدة عند 17 جنيها؟"، موضحًا أن قطاع السياحة قد يكون سبب مباشر في انخفاض سعر الدولار.

حسن علام

أغرب فتاوى فى رمضان

مياه "الشطاف" تفطر الصائم.. عدم جواز سب الشيطان.. إفطار اللاعبين.. تحريم الدراما وإباحة السجائر

جدل واسع أثارته العديد من الفتاوى التي أطلقها بعض مسئولي الدعوة والإفتاء خلال الفترة الأخيرة، والمتعلقة بشهر رمضان الكريم، وكانت سببًا في شن هجوم لاذع على أصحابها، ما دفع مراقبين إلى المطالبة بضرورة حسم ملف الإفتاء في مصر، وذلك من خلال تسمية المخولين لهم بالإفتاء.

من بين تلك الفتاوى التي أثارت جدلًا واسعًا على مواقع التواصل الاجتماعي، فتوى الداعية الأزهري أنس السلطان، بعدما أفتى بأن اندفاع مياه "شطاف" الحمام بقوة من شأنه إفطار الصائم، حيث تصل المياه لجوف الإنسان.

وأفتى بأن "الصائم لا يمكنه إكمال يومه، خاصة أن المياه بهذه الطريقة ستدخل إلى جوفه، وبالتالي لا يكون الشخص قد أتم ركنًا من أركان الصيام وهو عدم دخول مياه أو طعام للجوف".

وأضاف، أنه "على الرجل والمرأة أن يتوخيا الحذر فيما يدخل إليهما من مياه أثناء فترة الصيام، وأن لا يقصرا دخول المياه إلى الجوف من خلال الفم فقط، ولكن من قبل المرأة ودبر الرجل والمرأة، وأي مدخلات لجوفيهما يمثل إفطارًا صريحًا".

كما فجر الداعية خالد الجندي، عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، جدلًا واسعًا، وذلك بعد نهيه عن شتم إسرائيل؛ بدعوى أنها "اسم نبي، له مكانة في الإسلام".

وطالب الجندي عبر برنامجه على قناة "DMC"، المسلمين بعدم توجيه شتائم لكلمة "إسرائيل"، مشيرًا إلى أن النهى عن ذلك يأتي بمعزل عن الموقف من دولة إسرائيل.

وتابع قائلًا: "كلمة إسرائيل بغض النظر عن دولة إسرائيل لنا معها موقف عدائى طالما هم آخذين المسجد الأقصى رده الله إلينا سالمًا غانمًا، لكن كلمة إسرائيل هذه اسم نبى".

وقد أعادت وزارة الخارجية الإسرائيلية، نشر فتوى الجندي عبر صفحة "إسرائيل تتكلم بالعربية" التابعة لها.

غير أن الجندي ومع ما أثاره من جدل لم يتوقف عن إطلاق الفتاوى التي تفجر انتقادات وغضبًا واسعًا بين المصريين.

إذ خرج بفتوى يقول فيها إن سب الشيطان غير جائز؛ لأنه يتعظم من ذلك، مشيرًا إلى اللجوء إلى الله، والتعوذ من الله من شره ينتج عنه أنه يتقزم ويصغر حتى يصير كالذبابة، مثلما قال الرسول صلى الله عليه وسلم.

وأضاف عبر برنامج "لعلهم يفقهون": "فى حال سبك للشيطان يشعر وكأنه فعل أمرًا عظيمًا، ولكن يجوز لعن إبليس كما لعنه الله فى القرآن الكريم".

فيما أفتى الدكتور عطية لاشين، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، بعدم جواز إفطار لاعبي كرة القدم الذين يؤدون مبارياتهم في شهر رمضان الكريم، قائلاً: "قلت مرارًا وتكرارًا بعدم جواز الإفطار للاعبي كرة القدم في شهر رمضان، مهما كان الأمر".

وأوصى لاشين، في تصريحات له، القائمين على الأمر بأن يجعلوا المباراة في وقت متأخر ليلًا، مشيرًا إلى أنه "ما بني مجد أمة بالكرة إنما بني بالثقافة والعمل والإتقان في العمل".

واعتبر أنه "ليس من المعقول أن يُضحى بالدين من أجل لهو ولعب، والتضحية الواجبة تكون بكل شيء من أجل الدين".

ومن بين الفتاوى المثيرة للجدل أيضًا، أن مشاهدة دراما رمضان مكروهة إلى درجة التحريم، وكذلك إباحة تدخين السجائر خلال نهار رمضان، وإجازة الإفطار في نهار رمضان بسبب ارتفاع درجات الحرارة.

و الدكتور محمد عبد العاطى رئيس قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر، إن الله عز وجل عندما رخص الفطر فى رمضان، شرع ذلك للمرض والسفر فقط، وفقًا للآية الكريمة التى تقول: "أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ? فَمَن كَانَ منكُم مَّرِيضًا أَوْ على سَّفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ? وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ، فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ، وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ? إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ".

وأضاف، أن "الرخصة متاحة كذلك لكبار السن، وقال الله "وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين"، أى أن المسن الذى لا يقوى على الصيام يمكنه سداد فدية مقدارها إطعام مسكين، لكن الله والرسول لم يذكرا ما قاله تنظيم "داعش» "ن منح رخصة الصيام لمقاتليه، الذين هم فى الأصل إرهابيون يسفكون الدماء ويستحلون الأموال والحرمات باسم الدين".

حسن علام وعلا خطاب

امتحان وصيام ورعب «السيستم».. طلاب أولى ثانوى بين ثلاث «الهَم»

تبدأ اليوم امتحانات الصف الأول الثانوي بالنظام الجديد "التابلت"، في الوقت الذي يخشى فيه الطلاب من تكرار المشاكل التي ظهرت عند تطبيقه للمرة الأولى في امتحانات نصف العام.

ويواجه الطلاب العديد من التحديات، ما بين الصيام، وامتحان يثير المخاوف في النفوس، و"سيستم" جديد يبث الرعب في قلوب مستخدميه الجدد، خاصة بين طلاب المدارس الخاصة، حيث سيقومون بأداء الامتحان باستخدامه بعد أن تنتهي من إعداده المدارس الحكومية.

وسيبدأ طلاب المدارس الحكومية الامتحان إلكترونيًا، في التاسعة صباحًا، وبالتزامن معهم يؤدي "طلاب المنازل، الخدمات، السجون، المجندون، والمرضى بالمستشفيات"، الاختبار ورقيًا.

وفي الفترة المسائية التي تبدأ في الواحدة ظهرًا، يؤدي طلاب المدارس غير الحكومية: "الخاصة والقومية" الامتحان إلكترونيًا، إلى جانب عدد من المواد تعقد امتحاناتها ورقيًا، نظرًا لقلة عدد الطلاب الذين يدرسونها وهي: جميع امتحانات الدمج، الامتحانات التي تؤدى باللغة الألمانية كلغة أولى "الكيمياء، الفيزياء، الأحياء، الرياضيات، الألمانية"، امتحان اللغة الصينية كلغة ثانية، وامتحانات المواد القومية لطلاب الصف العاشر بالمدارس الدولية

في حالة حدوث عطل بجهاز "التابلت" أثناء أداء الطالب الاختبار، يحرر الملاحظون وأخصائي التطوير التكنولوجي، محضرًا ضمانًا لحق الطالب.

على الجانب الآخر، ونظرًا لعدم اكتمال البنية التكنولوجية بعدد من المدارس الحكومية، والبالغ عددها ١٥٠ مدرسة على مستوى الجمهورية من أصل ٢٢٧٥ مدرسة، بحسب تصريحات الوزير خلال اجتماعه برئيس مجلس الوزراء، تقرر إجراء جميع الاختبارات لطلاب هذه المدارس ورقيًا وليس إلكترونيًا.

ووجه الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم الفني، رسالة طمأنة إلى الطلاب، وأولياء أمورهم بأن "مشكلة مارس" لن تتكرر، وأن الوزارة تخطت جميع المشاكل التي ظهرت سابقًا في أول امتحان إلكتروني.

واستبعد تكرار حدوث أي أعطال فنية مرة أخرى، خاصة بعد استحداث الوزارة "سيستم" جديدًا موازيًا للحالي، وأشار إلى أنه من الممكن استخدامه خلال ثوانٍ معدودة حال حدوث أي مشاكل في "الأول"، لافتًا إلى أن التصحيح الإلكتروني ما يعني تجميع الدرجات التي حصل عليها الطالب حتى يأخذ الجميع حقه كاملًا، ومن ثمّ القضاء على ظاهرة التظلمات التي تتكرر بعد كل امتحان نتيجة سهو المجمع عن درجات من حق الطالب.

وقال إن "الامتحان سيجرى بنظام النجاح والرسوب فقط، ولن تضاف درجاته إلى مجموع الثانوية التراكمية، الأمر الذي يعني عدم الخوف والقلق من طريقة أداء الامتحان لطلاب المدارس الخاصة والحكومية؛ لأن الدرجات لن تحسب على المجموع النهائي".

وأعلنت الوزارة، أن طلاب المدارس الخاصة سيخضعون للامتحان في لجان المدارس الحكومية بعد انتهاء امتحان طلابها بساعتين، مع الأخذ في الاعتبار تغيير الأسئلة ومنع تكرارها.

وعن بدائل الامتحان، أعلنت الوزارة، أنه في حالة حدوث أي طارئ سيتم استخدام النظام الإلكتروني الموازي، وإذا حدثت مشكلة؛ سيتم اللجوء للامتحان الورقي في حالة الضرورة القصوى، وبعد التأكد من الأسباب التي تدعو لذلك من جانب مسئول التطوير التكنولوجي بالمدرسة، مع اتّباع جميع الإجراءات القانونية اللازمة، وبعد أخذ موافقة غرفة متابعة سير الامتحان بالوزارة الذي سيتم طبعه احتياطيًا في ٣ نماذج مختلفة الأول لطلاب المدارس الحكومية، والثاني لطلاب المدارس الخاصة والمعاهد القومية، والثالث يحتفظ به مدير المديرية تحت مسئوليته الشخصية.

وتنتاب الطلاب وأولياء الأمور، مخاوف من تطبيق النظام الجديد، وإمكانية تكرار مشاكل امتحانات مارس، خاصة أنهم يشعرون بصعوبة في تطبيق النظام الجديد، ولا يملكون إلا الشكوى من غير أن يكون لذلك جدوى.

وتصرخ ولي أمر طالب بالصف الأول الثانوي بإحدى المدارس خاصة، قائلة: "أنا ابني ضاع خلاص في الترم الأول كان بيذاكر بس لما جه نظام التابلت والاوبن بووك.. ابني خلاص ما بيذاكرش.. ولما سالته ليه مش بتذاكر، قالي المنهج في العربي قراءة حرة، وباقي المواد اكتشف بعد مذاكرتها أن الامتحان هيكون من بره المنهج".

وتساءلت قائلةً: "إزاي يبقى الامتحان امتحان والطلبة ممكن تحل الامتحان علي الكافيهات أو علي السلالم، أو حتى في الحمام يبقى إزاي ده، المفروض كان أطبق النظام ده علي اللي في سنة أولي ابتدائي وطالعين تانية عشان هما منهجهم كله اكتشف، ومناهجهم كلها حديثة".

وتقول ولي أمر تلميذ في الصف الأول الثانوي لـ"المصريون": "نعمل إيه غلبنا نروح المدرسة نقدم شكوى، المدرسة قالت ملناش دعوة روحوا الإدارة، رحنا الإدارة، الإدارة قالت ده كلم الوزير وهيطبق، روحوا الوزارة اشتكوا، روحنا الوزارة ووقفنا أدام الوزارة وفين وفين حد نزل يكلمنا وقالنا روحوا والوزير هيحاول يحل المشكلة، واللي حصل أن العيال بيمتحنوا زي الوزير ما قال، وإحنا خبطنا راسنا في الحيط، وربنا يستر علي عيالنا".

"ربنا يستر، أنا بصراحة خايف، بس هعمل إيه هدخل أمتحن وزي ما تيجي"، هكذا عبر طالب في الصف الأول الثانوي بإحدى المدارس الثانوية الخاصة.

وأضاف لـ"المصريون": "أمي راحت اشتكت كتير في الإدارة ولا حد سأل فيها، أنا خايف للنت، يقطع وأنا شغال وعارف أنهم هيدوني ورق لو النت قطع، طيب والوقت اللي هيضيع مني والأسئلة هتكون أتغيرت، وأنا مش هكون مركز وأنا صايم، ربنا يسترها بجد، أنا متهيألي أن أولي ثانوي بقت أصعب من الثانوية العامة".

ويقول طالب آخر: "طيب في امتحان مارس ما عرفناش ندخل علي الموقع الامتحان، وكان معانا الرقم السري والمدرسين قعدوا يتصلوا بالإدارة علشان يتصرفوا، وبعدين السيستم نفسه وقع، وعدينا وقت الامتحان طيب في امتحان آخر السنة ده هنعمل إيه هيقعدونا لغاية الفطار هنفطر في اللجنة ولا يمكن نتسحر فيها كمان".

ويقول طالب ثالث لـ"المصريون": "العبء كبير علينا خصوصًا لما خلوا كل المواد في ترم واحد ده كان كتير علينا أوي، وهنمتحن وإحنا في رمضان صايمين، لأننا مش عايزين نفطر، والله في ناس زمايلي قالوا لو حصل نفس اللي حصل في مارس هينتحروا علشان الوزير هو اللي يشيل ذنبنا، بجد حرام اللي بيحصل معانا ده".

وتابع: "المفروض أنهم يغيروا حاجات كتير في التعليم قبل ما يغيروا طريقة الامتحان، النظام الجديد ده مش مناسب للبيئة بتاعتنا اللي إحنا عايشين فيها دي، أنا حاسس أن أحلامي بأني أكمل تعليمي هتضيع بالطريقة دي".

المعلمون بدورهم لا يبدون كما الطلاب لديهم القابلية على استيعاب النظام الجديد، إذ تقول مدرسة لغة عربية لـ"المصريون": "تعالوا نتكلم بطريقة المزارعين بلاش بلغة التربويين، ما ينفعش أجرب أي نبات جديد في بيئة غير صالحة للزراعة، يعني التربة مش مهيأة أنه يزرع فيها لازم الأول أهيأها وبعدين أجرب، ده بالظبط اللي كان مفروض يتعمل مع طلاب ثانوي عام إني أبدأ من التعليم الابتدائي الأول، يعني عقول الأطفال بتبقي سهل أني أشكلها براحتي، لأنهم بيبقوا مستعدين لاستقبال أي معلومة جديدة، كمان لازم أهيأ مناخ صالح للطلاب عشان تجربتي تنجح، من إعداد مناهج يقدر يستوعبها الطلاب مش مناهج معقدة".

وتتابع قائلة: "المناهج متغيرتش عن زمان بل بالعكس بتتعقد أكتر وما علي الطالب غير أنه يحفظ كل ده، غير أن المواد في الأول كانت بتتقسم نصفين يعني اللي بياخده في الترم الأول غير اللي بياخده في الترم التاني، دلوقتي هياخد كل المنهج، غير كده هو حط للطالب كل المناهج علي فلاشات ماشي طيب لما الطالب تقف قدامه أي معلومة هيسال فيها مين؟ التابلت!، يعني هيلجأ بردوا لمدرس خصوصي يعني هياخد درس والفكرة في الأساس للتابلت تقليص الدرس الخصوصي، كده هتزيد الدروس، لأن المناهج عاملة زي اللوغاريتمات".

وتعلق مدرسة لغة إنجليزية لـ"المصريون": "النظام نفسه كويس إنما أولًا لازم يكون له أساس ويبدأ من السن صغير مش لطالب في ثانوي، كده الطالب طلع بدون أساس، ثانيًا مصر النت ميت فيها، إزاي تعملي امتحان في بلد النت فيها ضعيف، النظام كان عاوز دراسة وتمهيد الأول ودا متمش، ووقت الامتحان كمان في رمضان يعني هيكون وقته صعب علي الطلاب". تضيف" "أنا بنتي تالتة ابتدائي وامتحنت في رمضان، وامتحان طبيعي وتعبت من الصيام، إزاي أخلي طالب يجرب حاجة جديدة وهو صايم، وخصوصا كمان أنهم في إجازة علشان باقي الامتحانات من شهر كان ممكن تكون المواعيد بدري شوية علشان التوتر اللي الأولاد هيكونوا فيه وهما صايمين". واستكملت قائلة: "الأولاد معظمهم مش عارف مصلحته ومش عاوز يذاكر، واللي بيفهم بيعترض علي النظام الجديد لأنه بس جديد عليهم، وتشير إلي أن الطلاب استخدموا التابلت في أغراض تانية زي الألعاب، وحاجات تانية".

أمينة عبد العال

نوح: رفضت تأييد «مبارك» فأحالتنى «الجماعة» للتحقيق

كشف المحامي والحقوقي مختار نوح، عن أنه من أوائل من تنبأوا، بل وصرحوا بسقوط الإخوان خلال عشر سنوات، وذلك خلال حوار صحفي أجراه معه النائب البرلماني عبد الرحيم علي قبل ١٦ عامًا.

وكتب نوح على حسابه في "فيس بوك": "أنه في عام ٢٠٠٣ وبعد خروجي من السجن عقد معي عبد الرحيم علي لقاء صحفيًا قلت فيه إن نهاية جماعة الإخوان ستكون خلال عشر سنوات وإن الإخوان غير قادرة على تطبيق الديمقراطية حتى لو أرادت".

وأضاف أنه بعد نشر الحوار الصحفي طلبني المستشار مأمون الهضيبي المرشد الأسبق لجماعة الإخوان، وانتظرني في شقة المنيل، حيث وجدت لجنة للتحقيق فيما قلته ذلك أن شقة المنيل كانت المقر الاتفاقي بين مبارك والجماعة".

وتابع قائلاً: تعجبت من السؤال فقلت الأولى أن تسألني عن أسباب نهاية جماعة الإخوان ولماذا حددت "عشر سنوات"، ولكن الحوار كان يدور حول خطأ التصريح بذلك وليس عن موضوع التصريح وأيضًا عن خطأ الحوار مع عبد الرحيم علي بالذات.

وأكد نوح أن هذا التحقيق كان هو التحقيق الخامس معي في الجماعة منذ عام ١٩٨٧، موعد أول تحقيق يوم أن رفضت وأنا في مجلس الشعب تأييد حسني مبارك أو الوقوف له أو الموافقة على قرار الجماعة بتأييده".

وأوضح أن هذا كان هو التحقيق الأخير، والذي كنت متأهبًا فيه للخروج من الجماعة.

وتابع في حديثه: وقد سبقني في القرار الأستاذ ثروت الخرباوي والأستاذ أحمد ربيع المحاميان.

وعن سبب توقعه بانتهاء الإخوان فكانت إجابتي قوية جدًا وأذكر منها أن الإخوان الآن تعيش حالة من الظلم يشبه ظلم جماعة مبارك وحالة من الفساد أشد من فساد جماعة مبارك فأعتقد أن نهاية الجماعتين واحدة خلال مدة زمنية لن تزيد عن عشر سنوات، حيث انتهى التحقيق بشعور سيئ متبادل.

ومرت السنون وانتهت الجماعتان وتحقق استنتاجي السياسي الذي تكرر لمرات عديدة بعد ذلك.

وأوضح نوح أنه قبل ذلك كان من توقعاتي السياسية زوال حكم مرسي قبل عام من حكمه، حيث أعلنت ذلك في مؤتمر مسجل بمدينة المحمودية بمحافظة البحيرة يوم أن منعني مرسي بواسطة وزير ثقافته أن أدخل نادي المحمودية الاجتماعي فأصر الأهالي على أن أعقد المؤتمر في الشارع أمام النادي الاجتماعي وأن نطلب حماية الشرطة.

وأضاف نوح أن الناس تعجبوا وقتها أني أكدت في المؤتمر أن مرسي ونظامه سيرحلان في أقل من عام.

واختتم حديثه أنه بعد يومين التقيت ثروت الخرباوي ورويت له ما كان في المؤتمر فطلب مني بهذه المناسبة تأويل رؤياه بأنه رأى مرسي في الطابق الثاني عشر والناس يدفعونه ليسقطوه فقلت له يسقطه الناس بعد اثني عشر شهرًا فأبدى لي تخوفه من أن تكون اثني عشر عامًا فطمأنته بأن الطابق يرمز للشهر وعودة طابق القمر أي دورته.

مختار نوح

وكان نوح أيضًا قد كشف عن أسرار مكالمة دارت بينه وبين المرشح الرئاسي السابق حازم صلاح أبو إسماعيل، الذي اتصل به من خلال مكالمة تليفونية، وأخبره بأنه رأى منامًا سيصبح من خلاله رئيسًا للجمهورية.

وأضاف نوح، من خلال برنامج "بالورقة والقلم" الذي يبث عبر فضائية ten، أنه يعرف أبو إسماعيل جيدًا منذ أن كان طالبًا في المرحلة الثانوية، ثم متدربًا بوساطة من أبيه، لأجل تبنيه في مكتبه لأجل العمل بالمحاماة.

وأشار إلى أنه أخبر أبو إسماعيل، عقب إخباره بمنامه بأنه لن يكون رئيسًا للجمهورية، لافتًا إلى أنه قال له ذلك بكل بساطة، وأنه يعكف على كتابة ذلك من خلال مذكراته.

واستنكر نوح، على حسابه الشخصي على "فيس بوك" طبيعة البساطة التي يتحلى بها الإسلاميون في طريقة الوصول إلى الحكم، معددًا كل القضايا التي اتهموا فيها بالوصول إلى السلطة وأن الإجابات كانت صادمة، أمام المحققين، وأنهم لم يكن لهم أي برنامج واضح بعد الوصول إلى السلطة.

وعن بساطة الإسلاميين يقول نوح إن المحقق سأل صالح سرية، زعيم تنظيم الجهاد، الذي اقتحم الكلية الفنية العسكرية وقتل الجنود مستهدفًا قلب نظام الحكم من منشية البكري وكان ذلك عام ١٩٧٤، أنت فلسطيني فكيف كنت ستصبح رئيسًا للجمهورية؟! وكيف وقعت بيان النصر الذي كنت ستعلنه عند انتصارك باسمك، مع أن الدستور المصري وكل دساتير العالم لا تسمح بأن يحكم البلاد أجنبي عنها، فلماذا قتلت كل هؤلاء؟.. فأجاب صالح سرية: ألم أفكر في هذا الأمر.

وأكد أن الأمر تكرر في عام ١٩٧٧، أثناء محاكمة شكري مصطفى، زعيم جماعة التكفير والهجرة التي قتلت الفقيه محمد الذهبي وزير الأوقاف الأسبق، وعندما سأل المحقق شكري مصطفى: ألم تفكر ماذا ستفعل بعد أن قتلت الشيخ الذهبي، وكيف ستطبق الخلافة الإسلامية بعد ذلك؟، حيث أجاب شكري مصطفى وهو ينظر إلى سقف الحجرة: لم أفكر في هذا الأمر.

وتابع نوح: تكرر الأمر كذلك عندما سأل المحقق أعضاء الجماعة الإسلامية وأعضاء الجهاد المسمى أيضًا بالإسلامي والشيخ عمر عبد الرحمن وكل الذين شاركوا في الأحداث، وكيف كنتم ستقيمون الدولة الإسلامية؟ فأجابوا جميعًا وفي عبارة واحدة: لم نفكر في هذا الأمر!

وأوضح أن الأمر أيضًا تكرر مع قاتل فرج فودة وقد كان "سماكًا" فقد سأله المحقق عن سبب قتل فرج فودة خاصة أنه لم يقرأ له وكيف كان سيطبق الإسلام، من بعد ذلك، فأجاب القاتل وهو –المتهم الأول: لم أفكر في هذا الأمر!.

واختتم نوح حديثه قائلاً: أما الناجون من النار وهم من حاولوا قتل – مكرم محمد أحمد– نقيب الصحفيين الأسبق– وحاولوا أيضًا قتل النبوي إسماعيل، وحسن أبو باشا – وزراء الداخلية السابقين– وعشرات جرائم القتل فقد سألهم المحقق عن خطتهم بعد الاغتيال ومحاولات الاغتيال العديدة وكيف كانوا سيفعلون إذا ما نجحوا فأجابوا: لم نفكر في هذا الأمر، متعجبًا: "أظن أنه قد وصلكم قولي أيها الأصدقاء مما سبق.. "لا يعقلون".

عبدالقادر وحيد

موائد الرحمن فى رمضان.. «حسنات» وللساسة مآرب أخرى

>> السيدة زينب.. موائد كبيرة ينظمها الميسورون ونواب البرلمان فى كنف المقام>> فى إمبابة.. نواب حاليون وسابقون يتصدرون المشهد>> بولاق أبوالعلا.. "المسعود" رجل الخيرات بشهادة أهل الوكالة

موائد الرحمن فى شهر رمضان مظهر مصري بامتياز، يعود تاريخها إلى أكثر من ألف ومائة عام، بدأت مع الدولة الطولونية، واستمرت مع الفاطميين والمماليك، وسار على نهجها بعد ذلك كل طبقات المجتمع، بدءًا من الحكام والوزراء ورجال الأعمال والفنانين ورجال السياسة والمواطنين، والأثرياء في المناطق الشعبية، والمناطق المختلفة.

والأعجب، أن موائد الرحمن منذ القدم وحتى العصر الحديث تضم درجات الناس من أدناها إلى أقصاها، يتناولون "العيش والملح" مثلما يقال من إناء واحد وفى وقت واحد.

وتضفي هذه الموائد مظهرًا اجتماعيًا رائعًا، حيث يتسابق الجميع إلى البذل والعطاء خلال شهر رمضان، حيث ينتشر الخير والفرح والبهجة بين الناس، لما تحمله من معاني الكرم وحسن القلوب، فالجميع يسعى في الشهر المبارك ويتسابق ليلحق بركب الخيرين.

لكن شكل الموائد والوجبات التي تحفل بها تختلف من منطقة لأخرى، إلا أن للأمر بعدًا سياسيًا، حتى وإن كان الدافع غير ذلك، فإن للرجال السياسية نصيب منها، حيث توجد أكثر من مائدة في مناطق مختلفة يشرف عليها رجال سياسية وأعضاء بمجلس النواب.

السيدة زينب

فى هذه المنطقة الشعبية، تنتشر موائد الرحمن التى يعدها رجل الأعمال الميسورون، ورجال السياسة، وأبرزهم الدكتور أحمد فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب السابق، المعروف بين الأهالى بالكرم والجود وفقًا لحديثهم.

وفى أحد شوارع الحى، اعتاد رجل من شيوخه يدعى محمود معوض، وهو من القادرين ماديًا بشكل سنوي على تنظيم "مائدة رحمن" كبيرة، التي يخصص لها الطباخين والسفرجية.

أما الأمر الجديد، فهو اشترك النائب محمد شعبان، عضو مجلس النواب معه في تنظيمها منذ العام الماضي، وأصبحت من كبريات الموائد في منطقة السيدة زينب.

ويقول أحد القائمين على إعداد المائدة: "الحاج معوض له سنوات كثيرة يشرف على هذه المائدة، وتحمل من خيرات الله ما لا نتخيله، وكل عام يزداد الرزق، فهو تاجر عطارة كبير بالسيدة زينب، ويقوم بأعمال الخير في كل وقت ومع كل الناس، ومنذ أن عاونه النائب محمد شعبان تم التوسع فيها، وبعدما كانت تسع المائدة لـ٢٠٠ صائم، ارتفعت إلى ٣٠٠ شخص، والرقم طالما يزداد ببركة الله".

وأوضح أن المائدة تضم "خيرات وأطعمة ومشروبات، ونقدم فيها أرزًا باللبن والمهلبية أيضًا، وحاولت أسر كثيرة أن تشترك بالتبرعات مع الحاج معوض في إعداد المائدة الرمضانية لكنه رفض بشكل تام فهو يعمل هذا الأمر بينه وبين الله، ودائمًا لا يذكر اسمه، أو يتحدث عن مسئوليته عن إعداد المائدة، لكن فضول الناس ما يدفعهم إلى البحث عن الشخص صاحب العمل الطيب".

وبجوار مقام السيدة زينب، توجد مائدة كبيرة تتسع لتشمل أكثر من ٢٠٠ فرد، يقول الأهالي إنه يتم تشكيلها منذ ٦ سنوات وتشرف عليها جمعية خدمية في المنطقة، إلى جانب جمعية مسئول عنها نائب سابق يقول بعض الأهالي، إنه النائب عبدالفتاح محمد حسن الذي كان عضوًا ببرلمان ٢٠١٠.

وتحمل المائدة كل ما لذّ وطاب من خضراوات ولحوم ودجاج حتى الفواكه، وأُعدت خصيصًا لخدمة الفقراء والمحتاجين، وكل من يلجأ لها.

إمبابة

من أكثر المناطق شعبية وأكثرها ازدحامًا على مستوى محافظة الجيزة، وفى شهر رمضان يكاد يندر أن تمر في أي شارع رئيسي بها ولا تجد به مائدة، حيث يتنافس الأهالي في تنظيم موائد الرحمن، والتي يتم تحضيرها عقب صلاة العصر، استعدادًا لاستقبال الصائمين مع صلاة المغرب للإفطار.

خليات نحل لا تهدأ في إعداد الموائد، وكأنك في مصنع، حيث يتعاون الجميع بصورة ملفتة، وكل المساعدين يعلمون جيدًا دورهم، وما يجب أن تتم تأديته في أسرع وقت ممكن بسرعة.

ويتعاون الأهالي في إعداد الموائد بشكل أكثر تنظيمًا من خلال المساعدة والتبرعات بما لديهم من أطعمة ومشروبات، إلى جانب الشباب الذين يعاونون القائمين على تجهيز الموائد في تنظيم المقاعد والترابيزات وتركيب أخشاب المائدة.

وفى شارع ترعة السواحل، الأكثر شهرة في إمبابة، تقوم مؤسسة النائب البرلماني السابق عمرو القطامى للتنمية والأعمال الخيرية، بإعداد مائدة كبيرة منذ ١٠ سنوات، وهو ينتمي لعائلة كبيرة اعتادت العمل الخيري حتى قبل أن يصبح عضوًا بالبرلمان.

ويقول أحد العاملين بالمائدة، إن أهم ما يميز العاملين على إعداد المائدة "النشاط والهمة في تحضير مائدة الرحمن لا يقتصر على أول يوم فقط، بل تتقاسم العائلات والأسر أدوارها ومهامها طوال الثلاثين يومًا، يحرصون دومًا على تنويع الأطباق، يستقبلون ضيوفهم على المائدة، دون أي كلل أو استياء وتنوع الأطباق والأطعمة، بشكل يرضي الصائمين دون رفاهية في العمل، وهو ما يجعل المائدة ممتلئة بالخيرات والبركة".

أما في شارع البصراوي بإمبابة، أسفل مقر خدمة المواطنين التابع للنائبة نشوى الديب، فهناك مائدة رحمن فتشرف النائبة على إعدادها منذ ٣ أعوام، ويقول المترددون عليها، إنها تشمل خيرات كثيرة ومتنوعة، وأحيانًا تأتى النائبة وتتابع بنفسها إعدادها، وتحضيرات الطعام للصائمين.

ويقول أحد سكان المنطقة: "شيء جميل من النائبة، هى مثال دائم للاجتهاد والتعاون ومكاتبها لخدمة المواطنين متواجدة فى كل مكان وتساعد المحتاجين، والمائدة تعودنا على وجودها، وأحيانًا كثيرة نترك طعامنا فى المنزل، وننزل نشارك ونتناول الإفطار فيها ليس من باب الاستغلال، ولكن للاستمتاع بالجو الرمضانى النادر".

بولاق أبو العلا

إذا وطأت قدماك هذه المنطقة الواقعة في قلب القاهرة، لن تسمع سوى دعاء الأهالى وتوجيه شكرهم للنائب محمد المسعود، فالكل أجمع على أنه نائب الخدمات والمساعدات، ولا يلجأ أحد لمكتبه في شارع ٢٦ يوليو إلا وتم قضاء حاجته.

وقبل شهر رمضان، وزع عشرات "الشنط" التي تحتوى على اليامش الرمضاني والسلع الأساسية على الأسر المحتاجة في المنطقة.

وأجمع عدد من أصحاب المحال بشارع ٢٦ يوليو، على أن النائب مشارك "بشكل غير علني" في إعداد مائدة كبيرة تتوسط الشارع ولكنه لا يخبر أحدًا بذلك، وخلال سنوات ماضية حرص على إعداد مائدة كاملة بشارع بولاق الرئيسي.

ويقول أحد المشاركين في إعداد المائدة: "كل ما أساعد الصائمين وأقدم لهم الشرب والطعام، أشعر كأنى أنا من فطرت والراحة تغمرنى من داخلى، ولما أنتهي من تقديم الطعام للناس أبدأ أردد عليهم بعضًا من الأدعية والأذكار بصوت عال لأشعرهم بجمال وقت الإفطار، وأن المائدةَ كلها خير وسرور، وممكن نفطر فى اليوم من ٥٠ إلى ١٢٠ صائمًا، هذا أكبر عدد وصلت إليه المائدة حتى الآن".

كتبت- حنان حمدتو
تصوير- أسماء زايد

الدكتور مندور منصور كبير الأئمة بوزارة الأوقاف:

لا خلاف بين الأزهر والبرلمان.. و مفهوم تجديد الخطاب الدينى تم التحايل عليه

الحملة على الأزهر تقف وراءها جهات أجنبية.. وأقول لمهاجمى الإمام الأكبر: كيدكم فى نحركم>> الأذان الموحد يغنينا عن كوارث.. لكن أرفض المساس بالثوابت

طالب الدكتور منصور مندور، كبير الأئمة بوزارة الأوقاف، الأئمة والدعاة بألا يضيعوا وقت الناس وجهدهم في أشياء فرعية، وأن يركزوا على الأصول، والعقائد والفرائض، وأن تنصب جهودهم بشكل خاص على الشباب ليؤكدوا لهم أهمية الدين في حياتنا وكيفية التعامل معه.

وعبر مندور عن رفضه لفكرة الخطبة الموحدة التي تطبقها وزارة الأوقاف في مختلف مساجد مصر، باعتبارها «تقتل الإبداع لدى الخطيب»، فضلاً عن أنه يجب أن يراعي في الخطبة حالة الناس ومستواهم العلمي والثقافي والبيئة التي يعيشون فيها، فما يناسب الصعيد لا يناسب القاهرة ولا الإسكندرية.

ورفض الرأي القائل بأن الدعاة الأزهريين لم ينجحوا في ملء الفراغ الذي تركه الدعاة السلفيون، قائلاً: «بفضل الله ظهر دعاة رسميون تابعون للأزهر الشريف، أصحاب شعبية وتأثير قوى في المجتمع وبين العوام، لكن المشكلة الحقيقية تكمن في عدم ظهور علماء الأزهر الأكفاء كثيرًا في الإعلام».

واعتبر أن حملة الهجوم على الأزهر «تقف وراءها جهات أجنبية، تزرع بين المسلمين من يتكلم بلسانهم، والتاريخ مليء بمثل هؤلاء ماتوا وادحروا وبقيت شبهاتهم مردودًا عليها، وعلى الرغم من اقتناعهم بالردود على الشبهات التي أثيرت إلا أنك تجد محاولات مستديمة لإحيائها مرة أخرى».

وقال إن هذه «الحملات تهدف إلى تشويه الأزهر، وإلى تزييف الحقائق، وخلخلة رصيد الأزهر في قلوب المسلمين، وتصيد السقطات لبعض منتسبي الأزهر لشن الهجوم عليه».

ورأى كبير الأئمة بوزارة الأوقاف أن «تجديد الخطاب الديني يكون من خلال الأدوات والوسائل، ولا يتعرض إلى الثوابت، لكن البعض يتحامل على العبارة ويأخذها إلى غير مقصدها، ويتحجج بأن هناك تغييرًا في الأحكام».

وإلى نص الحوار:

محمود أبو سعد

- كيف يستغل الشباب رمضان أفضل استغلال؟

بداية يجب أن نوضح أن شهر رمضان شهر البركات والتنافس والإقبال على الله عز وجل، وهو شهر الفرص، والشاب العاقل هو الذي يستغل هذا الوقت لأنه يعلم جيدًا أنه موقوف بين يدي الله، مسئول أمام الله عز وجل عن شبابه فيما أفناه، وليعلم أن المقبل على طاعة الله تعالى محسوب ضمن السبعة الذين يظلهم الله يوم لا ظل إلا ظله، فعليهم أن يستغلوا هذا الشهر الكريم في شحن أنفسهم بنور الإيمان، وبتدبر القرآن وبالمواظبة على الفرائض وصلاة الجماعة والإكثار من النوافل، وأيضًا يتخذونه فرصة للقضاء على البطالة، من خلال العمل في الأعمال الموسمية الرمضانية، كبيع المخللات والعرقسوس والتمر، والكنافة وغيرها مما يعود عليه بدخل وفير قد لا يتحقق في شهر آخر، وبذلك يكون استغل رمضان أفضل استغلال يعمر الدنيا في النهار، ويقبل على التعبد بالليل.

- ما أكبر الأخطاء التي يقع فيها الشباب في رمضان؟

من وجهة نظري هو الإعلاء من النوافل على حساب الفرائض، بحيث يُقبل الشباب على صلاة التراويح في الشهر الفضيل وللأسف الشديد يضيعون الفروض الأساسية في رمضان أو غيرها، فتجدهم لا يصلون الفجر ولا الظهر ولا أي فرض، فأنا لا أرى الإقبال على المساجد في رمضان ظاهرة صحية، فرب رمضان هو رب باقي الشهور وعليهم المحافظة على الصلوات جميعها في غير الشهر الفضيل، وللأسف أيضًا ما يعيب بعض الشباب، من ملابس خارجة، وألفاظ لا يقبلها الشرع فما بالك بشهر رمضان، كما أن هناك فهمًا خاطئًا لعدد كبير من الشباب للشهر الفضيل، فهو بالنسبة إليهم شهر للخيام الرمضانية، والسهرات حتى بعد مطلع الفجر، ومسابقات رياضية، وبرامج تسلية، وهو ما يضيع عليهم فرصة التعبد والإقبال على الله، من التعلم والتعليم وقيام الليل وتدبر القرآن.. ورحم الله من قال:

إذا لم يكن في السمع مني تصامم *** وفي مقلتي غض، وفي منطقي صمت

فحظي إذن من صومي الجوع والظما *** وإن قلت: إني صمت يوماً فما صمت

- بماذا تنصح الأئمة والوعاظ في الشهر الفضيل؟

يجب أن يكون الأئمة على وعي كامل بالأساليب التي يحدثون بها العامة، الأهم فالمهم، فلا يضيعون وقت الناس وجهدهم في أشياء فرعية، فعليهم التركيز على الأصول، والعقائد والفرائض، وأن يلفتوا نظر الشباب إلى أهمية الدين في حياتنا وكيفية التعامل معه، وكيفية تدبر القرآن، وعلى الأئمة أن يحذروا الشباب من أن الدين الإسلامي دين شعائر فقط، وأن يعلموهم أن الإسلام دين منهج وحياة وعقيدة، والإمام الناجح والصادق هو الذي يستغل الشهر الفضيل في تقريب الشباب إلى ربهم عز وجل، وتحذيرهم من المخاطر المحدقة بالإسلام، والتحذير من الضلالات والأهواء والشهوات، ولابد للأئمة من إظهار الغاية من كل فريضة، والإجابة العلمية لكل القضايا التي تخص الشباب.

- ما المدة الكافية لصلاة العشاء والتراويح.. فهناك مساجد تأخذ أكثر من ساعتين؟

ليست محددة شرعًا لكنها متروكة للإمام والبيئة المحيطة بمسجده، هناك مساجد تستغرق نصف ساعة وهناك أخرى في ساعة، وهناك مساجد كبرى تجد مساحة من الوقت للتعبد والتعلم فتأخذ ساعتين مثلًا كأيام الاعتكاف، المهم هو مراعاة حالة الناس والمصلين، وأن لا يكون هناك تطويل يشعر الناس بالضجر، أو أن يقعوا في التسرع، وعدم الطمأنينة، التي نطالب بها من الله عز وجل وهو الخشوع في كل حركة من حركات الصلاة، فنحن لا نعد على الله تعالى، الوقت الذي نقف بين يديه فيه، بل علينا الخشوع والخضوع في الصلاة.

- ما رأيك في قرار جامعة الأزهر بمنع دخول أي طالب من العام المقبل يلبس سلسلة أو حظاظة أو بنطلونًا مقطعًا أو يظهر بمظهر غير لائق؟

أرى أنه تأخر كثيرًا، فلابد لطالب الأزهر أن يكون قدوة حسنة في الشكل والملبس والأخلاق، فكان لابد لهذا القرار أن يتخذ منذ وقت طويل، وبالتحديد منذ ظهور هذه الموضة السيئة، وخاصة مع ظهور حلقة "القزع"، والتي يحلق الشاب فيها جزءًا من شعره ويترك البعض الآخر، وهذه منهي عنها شرعًا، وللأسف يقع فيها بعض الشباب العالم بأمور دينه.

وهذا السلوك من بعض الطلاب يدل على التبعية والهزيمة النفسية وانعدام الثقة بالنفس، ومن ثم علينا أن يعلموا أن دينهم دين العزة والكرامة وأنه جاء ليخرجهم من الظلمات إلى النور؛ فلا يليق بشاب مسلم يقلد دون فهم أو وعي.

- هل ترى أن عودة الزي الأزهري الكامل للطلاب حتى الجامعات الأزهرية هو الحل للقضاء على الظواهر السلبية في الملابس؟

لا أرى أن من المناسب عودته الآن، فلا نستطيع فرضه على الطلاب، فهناك حكمة تقول تغيير المألوف أشد من طرق السيوف، فالطلاب تعودوا في حياتهم العامة على ملابس معينة، فلا ينبغي لهم أن نغير هذا الأسلوب كليًا بل الأصح هو تقيمه وتعديله، ووضع ضوابط بما يتناسب مع طلاب العلم الشرعي، فجامعة الأزهر تشمل كليات شرعية وأخرى غير شرعية، مثل التجارة والتربية الرياضية والهندسة والطب، كيف نلزم هؤلاء بزي أزهري واحد مع أن إلزام طلاب الكليات الشرعية أيضًا صعب، لأن هذا سوف يدفعهم للغياب عن حضور المحاضرات، والحضور للامتحانات فقط.

- هل يقوم الأئمة والوعاظ بدورهم بمساعدة الدولة في الحرب على الإرهاب؟

الأئمة والدعاة الصادقون يجاهدون بألسنتهم أكثر ممن يجاهدون بأسِنّتهم (برماحهم)، بل هم حائط السد المنيع ضد الإرهاب وَالعنف؛ فهم يجاهدون أكثر من أي أحد آخر في محاربة الإرهاب، فالإمام الناجح الذي يفهم رسالته ومكانته، يستطيع أن يكون جنديًا قويًا في سبيل الدفاع عن دينه ومعتقداته ووطنه في مواجهة الفكر المتطرف، فعلماء الدين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحدًا غيره، فلهم كل التحية والتقدير لأنهم يُحجّمون فكر الإرهاب ويجففون منابعه الفكرية المتطرفة من البداية، لأن الإرهاب يعتمد على مفاهيم مغلوطة في تشويه الدين الإسلامي بفكر منحرف وحجج واهية، إضافة إلى ما قامت به الوزارة من تنظيم ١٢ ألف ملتقى ثقافيًا من أجل التوعية بأصل هذا الدين وتصحيح المفاهيم الخاطئة.

ومن ثم فإن إمام المسجد ليس عمله الرئيسي – على الرغم من أهميته – أداء الصلاة فقط، بل هو أحد الموجهين الرئيسين في بناء المجتمع المسلم، وتوجيهه سواء من خلال المنبر أو حلقات العلم، والدروس الوعظية، والمنهجية؛ ويتضح دور الإمام في نشر الفكر الوسطي المستنير بالدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والبُعد عن الغلو والتشدد وتحصين الشباب والنشء من أصحاب الأفكار المتشددة والمتطرفة، وتوضيح صورة الإسلام وسماحته وعدالته دون غلو أو تشدد وذلك من خلال الدروس الدينية والعلمية والتثقيفية.

ويتضح دوره أيضًا في تنمية المجتمع وتطوره من خلال عمله من المسجد، وخارجه، وتطوره وترشيده وعلاقته بأبناء منطقته وحل المشاكل الأسرية والخلافية؛ فهو الإمام وهو القاضي وهو المعلم والناصح الأمين.

وعلى هذا فإن إمام المسجد له أدوار ومهام متعددة كلفته بها الشريعة الإسلامية ليكون مشعلًا من نور يضيء للمسلمين، ولمن يريد النور دربهم في كل الأحوال والظروف، فينمي المجتمع ويطوره، فينشر فيه العلم والمعرفة والأمن والأمان.

- كم إمامًا وخطيبًا غير متخصص أو له توجهات سياسية إخوانية أو سلفية أو إرهابية تم إنهاء خدمتهم في السنوات الأربع الأخيرة؟

الأصل في الإمام الذي يؤم صفوف المسلمين ألا يكون تابعًا لفكر أو توجه سياسي أو جماعة معينة، فهو إمام لجميع المسلمين وليس جماعة أو فئة محددة، ومن ثم لو ثبت لدى الوزارة من خلال التحقيقات، أن إمامًا ما، يعتنق فكرًا أو مذهبًا سياسيًا بعيدًا عن وسطية الإسلام، سوف يتم إبعاده وإقصاؤه في أسرع وقت، أضف إلى ذلك أن أكاديمية الأوقاف، التي أنشأتها الوزارة، سوف يكون لها دور كبير في بناء شخصية الأئمة ومحاربة الفكر المتطرف والمعوج.

- بعد ٢٠١٠ تبيَّن أن بعض مقيمي الشعائر من السيدات كما كان الحال في البحيرة مثلا.. ويأتي هذا ضمن التعيينات العشوائية للحزب الوطني.. كيف تم التعامل مع هذا الملف الشائك؟

لا أتذكر هذه الواقعة، ولا أعرف مدى صحتها، لكن الأسلوب المتبع الآن أسلوب دقيق، وفيه حرص على مصلحة المتقدمين، فهناك بوابة إلكترونية للوزارة بها قسم مخصص من أجل تقديم طلبات الوظائف، بدرجاتها المختلفة بداية من الإمام ومقيم الشعائر ثم المؤذن أو عامل، وكل وظيفة لها شروط وضوابط محددة، لا مكان في التعيين للرشاوى أو الوسائط أو ما إلى ذلك، ولو ثبت أن هناك من حصل على الوظيفة بطريقة ملتوية أو بالواسطة يتم فصله حالًا، ويتم مراجعة كثير من الوظائف وخاصة العامل الذي تم تعيينه منذ أيام الحزب الوطني، حتى إنشاء البوابة الإلكترونية، فلو ثبت أنه حصل عليها بطريقة غير شرعية؛ يتم فصله على الفور والتحقيق مع من ساعده على ذلك.

- هل نجحت تجربة الأذان الموحد؟ وما الهدف منه؟

أنا ممن يؤيدون هذه التجربة؛ لأنها تعفينا من سماع أصوات شاذة وأخطاء لغوية كارثية تغير معنى الأذان، وأداء ركيك، التجربة في مهدها تم تجربتها على أكثر من ١٠٠ مسجد في القاهرة، ومن ثم بإذن الله يتم تعميمها على القاهرة الكبرى، ومن ثم الجمهورية بأكملها، وبالمناسبة ليست فكرة جديدة فقد بدأها الدكتور حمدي زقزوق، وزير الأوقاف الأسبق عام ٢٠٠٩، وكانت على ٤٠٠٠ مسجد حينها في القاهرة الكبرى، وفي ٢٠١٩ يعيد الدكتور مختار جمعة التجربة، ونأمل من الله أن يعمها النجاح.

- وماذا عن مستقبل آلاف المؤذنين بوزارة الأوقاف؟

المؤذن هو موظف سوف يؤدي رسالته، عن طريق إقامة الصلاة ومتابعة المسجد، فلا خوف عليهم فهم موظفون في الأوقاف بالنهاية، ولن يتم تسريحهم كما أشيع.

– هل تم تطبيق وزارة الأوقاف منع صلاة التراويح بمكبرات الصوت أو ترشيدها؟

نعم، منذ العام الماضي والأمر مطبق، وأنا أرى أن الهدف منها منع التشويش على المرضى، وكبار السن المجاورين للمساجد، ومن الجيد أن نكتفي بالسماعات الداخلية بالمسجد فقط.

- هل أتت الخطبة الموحدة بثمارها.. وما الأهداف التي تحققت منها حتى الآن؟

أعتقد أنها تقتل الإبداع لدى الخطيب، وتحجم من قرائه، لأن بعض الأئمة يعتمد على الخطبة المكتوبة من الوزارة، وهناك جانب آخر، وهو أنه يجب أن يراعي في الخطبة حالة الناس ومستواهم العلمي والثقافي والبيئة التي يعيشون فيها، سواء كانت زراعية أو صناعية، فما يناسب الصعيد لا يناسب القاهرة ولا الإسكندرية، وأقترح أن تجتمع كل إدارة أوقاف، وتحدد ٤ أو ٥ خطب في الشهر بما يتناسب مع البيئة التي يقع فيها أغلب المساجد التابعة لها، ومن ثم تبلغ الإدارة التابعة لها أنها سوف تلتزم بتلك الموضوعات على مدار الشهر، وإذا كان هناك أمر جلل على مستوى الجمهورية يستطيع حينها الديوان العام بالوزارة تعميم الخطبة على جميع مساجد الجمهورية، وحتى الآن موضوع الخطبة الموحدة يحتاج إلى إعادة نظر، لكي يستطيع الخطيب أن يبتكر ويطور نفسه ويثقل نفسه بالعلم والبحث.

- كيف ترى أن خطيبًا يقف على منبر رسول الله ويكتب الخطبة ويقرأ من الورقة وكأنه درس إنشاء لا روح فيه؟

هذه مواهب وإمكانيات، ولكن الأفضل أن تكون الخطبة نابعة من قلب الإمام وحواسه، فما خرج من القلب دخل القلب وما خرج من اللسان لا يتجاوز الآذان، وندعو إلى عدم قراءة الخطبة من الورقة، وخاصة أن جميع خطباء مصر مؤهلون لذلك، فهم يحدثون أبناء بلدهم وبلغتهم، ولا يتحدثون إلى أفراد من لغة أخرى أو لهجة مختلفة سوف تفهم بعض كلماتهم بالخطأ.

- لماذا نجح السلفيون فيما لم ينجح فيه أولاد الأزهر.. فرغم اختفاء وتجفيف منابر السلفيين لم يستطع نجوم ذات شعبية من الدعاة الرسميين.. هل لعدم أحقية من يحتلون الشاشات أم لضعف الخطاب والمواضيع التي تهم الناس؟

لا أتفق معك في هذا التوصيف، فهم مازالوا يتحدثون عن القشريات ولا يدخلون في عمق الإسلام وحضارته ومبادئه، فمعظم خطبهم عن تقصير الجلباب والنقاب واللحية، والمقابر وزيارتها؛ وبفضل الله ظهر دعاة رسميون تابعون للأزهر الشريف، أصحاب شعبية وتأثير قوى في المجتمع وبين العوام، ولا أحب أن أذكر أسماء، لكن المشكلة الحقيقية تكمن في عدم ظهور علماء الأزهر الأكفاء كثيرًا في الإعلام.

- كيف ترى الهجوم الأخير من العلمانيين على الأزهر الشريف.. وهل هجومهم عليه سيكون له تأثير قوي أم سيظل أزهرنا شامخًا في وجوههم.. ومن برأيك ألجأت الداعمة لهؤلاء؟

لا شك، أن الأزهر كان ولا يزال، أكبر وأهم مؤسسة ومرجعية في العالم، منذ أكثر من ١٠٥٠ عامًا، فالأزهر هو رمز المنهج الوسطي في الإسلام، ويسعى لنشر الروح السمحة، وفي الوقت ذاته يقف كالجبال في وجه التشدد والمتشددين والمنحرفين فكريًا الذين يشوهون صورة الإسلام، فلا غرابة عندما نجد من يحاربونه ويهاجمونه فهي محاولات قديمة حديثة، تقف وراءها جهات أجنبية، تزرع بين المسلمين من يتكلم بلسانهم ومن هم من بني جلدتهم، والتاريخ مليء بمثل هؤلاء ماتوا وادحروا وبقيت شبهاتهم مردودًا عليها، وعلى الرغم من اقتناعهم بالردود على الشبهات التي أثيرت إلا أنك تجد محاولات مستديمة لإحيائها مرة أخرى، والتطاول على الأزهر الشريف يعد تطاولًا على مصر، لأنك تهاجم تاريخ دولة وثقافة شعب ودين مقدس، حفظه الله عز وجل ليكون آخر الرسالات السماوية إلى الأرض، وحتى وقتنا هذا لم يتهرب أو لم يتخلَ عن دوره في التصدى لجميع القضايا الشائكة ليس في مصر فقط بل في العالم بأثره، فالأزهر هو القوة الناعمة الحقيقية لمصر، فعلى العقلاء من أبناء الأمة المحافظة عليه وتقويته، فالأزهر يصل إلى أكثر من دولة، من خلال أبناء تلك الدول الذين يدرسون الدين الإسلامي في جامعاته.

- كثير من العلمانيين يتحججون بأن أغلب الإرهابيين خريجو الأزهر.. ما تعليقكم على ذلك؟

هذه حملات تهدف إلى تشويه الأزهر، وإلى تزييف الحقائق، وخلخلة رصيد الأزهر في قلوب المسلمين، معتمدين على إخفاء الحقائق الحسنة والأعمال الجليلة للأزهر الشريف، ويظهرون ويكثفون الحديث عن بعض السقطات لبعض منتسبي الأزهر، ويكبرونها ويضخمونها، معتقدين أن ذلك ينتقص من شأن الأزهر، فهم يعددون بعض الأسماء الضالة في وسط مئات الآلاف من أبناء الأزهر الذين يملأون الدنيا علمًا ونورًا، ويقفون أمام نشر الفكر المتشدد الظلامي، فمهاجمي الأزهر هناك من يدفعهم إلى ذلك ويقف خلفهم وينفق عليهم بسخاء، ويغدق عليهم بعطاياه الكثيرة، ولكن أقول لهؤلاء كيدكم وسعيكم مردود عليكم في نحوركم، وحسبنا قول الله تعالى، يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (٣٢)، فالأزهر يؤدي رسالته العالمية بالمنهج الوسطي للإسلام ويصحح المفاهيم المغلوطة، ويقف بجوار المستضعفين في الأرض، وفي النهاية أدعوهم للعودة إلى رشدهم.

- ما الأسباب الحقيقية للانحدار المجتمعي والتدني الأخلاقي وحالة السباب المبالغ فيها على السوشيال ميديا والحياة عامة.. وكيف يتم علاجها؟

السبب الأول والرئيسي، هي الدراما المصرية التي تسعى لتشويه عقول الناس، فبعد أن كانت أداة لبناء المجتمعات أصبحت تعمل على هدمها، فمعظمها يقوم على المخدرات والجنس والانفلات الأخلاقي، وتعمل على تشويه صورة العلماء، والقضاء على القدوة في المجتمع، ومنها يتنقل الفحش إلى السوشيال ميديا، والعلاج عن طريق العودة للأعمال التي تتناسب مع ديننا الإسلامي الذي يحترم ويشجع الدراما التي تبني العقول والمجتمعات، والتي تزرع الأسس السليمة والأخلاق الحميدة في نفوس المواطنين، والبُعد عن الأعمال المستنسخة من الخارج.

– يقولون إن الرياضة أخلاق ولكن الواقع غير ذلك تمامًا.. فهل هناك فعلًا علاقة بين الرياضة والأخلاق؟

لقد خصصت كتابين للرياضة والأخلاق صدر عن كل كتاب ثلاث طبعات، وهما "دعوة الإسلام إلى ممارسة الرياضة البدنية والرياضة والأخلاق"، ومازلت حريصًا على القول بأن القيم الأخلاقية يكتسبها المسلم سواء كان لاعبًا أو مشجعًا، من عقيدته الصحيحة وتعاليم دينه الحنيف، وبقدر ما يطبق من هذه القيم على أرض الواقع تكون الرياضة قد أدت دورها في قيادة قاطرة التنمية، فلا نستطيع بأي شكل من الأشكال الفصل بين الرياضة والأخلاق، فالرياضة من أجل الرياضة مرفوضة من قبلي، فالرياضة أخلاق.

- كيف ترى تجديد الخطاب الديني؟ وما تعريفك له؟

الخطاب الديني التجديد فيه يكون من خلال الأساليب والأدوات والوسائل، ولا يتعرض إلى الثوابت، البعض يتحامل على هذه العبارة ويأخذها إلى غير مقصدها، ويتحجج بأن هناك تغييرًا في الأحكام، وهذا غير صحيح، فالأحكام ثابتة ولا تتبدل بتغيير المكان والزمان إلى يوم الدين، أما الفتاوى فقد تتغير، فقد يفتي المفتي بفتويين مختلفتين لشخصين سألا نفس السؤال، يراعي فيها مقتضى الحال، فتجديد الأساليب من شأنها تسهيل الدخول إلى قلوب الناس.

- بعض المزايدين يقولون إن هناك خلافًا خفيًا بين الأزهر الشريف والبرلمان أو بعض نوابه الذين يريدون تعديل مادة تطيح بالإمام الأكبر.. كيف ترى ذلك؟

لا أعتقد أن هناك خلافًا بين الأزهر والبرلمان أو بعض نوابه، فهناك علاقة طيبة جدًا بين المؤسستين، والأغلبية العظمى من النواب يحترمون الأزهر الشريف، وإذا أن هناك أحدهم يحاول سن قوانين تخص الأزهر واستقلاليته، فأقول له الأزهر مؤسسة مستقلة عالمية لا تنتظر منك تعديلًا ولا تخوينًا ولا رأيًا، فالأزهر بعلمائه ورجاله قادر على أن يجدد نفسه بنفسه ويحافظ على عالميته، ورحم الله شوقي أمير الشعراء حين قال، "قُم في فَم الدُنيا وَحَيِّ الأَزهَرا = وَانثُر عَلى سَمعِ الزَمانِ الجَوهَرا.. وَاجعَل مَكانَ الدُرِّ إِن فَصَّلتَهُ = في مَدحِهِ خَرَزَ السَماءِ النَيِّرا".

- لماذا هناك بعض الأئمة غير مؤهلين.. هل هناك واسطة في تعيينهم.. وما مواصفات الإمام القوي؟

أعتقد، كان ذلك أيام "مبارك" أما الآن فلا يوجد، لأن هناك تشديدًا واختبارات جدية قادرة على فرز وتخريج أئمة قادرين على توصيل رسالة الإسلام بفصاحة وبلاغة، وأن يكون ملمًا بأحوال الناس والقضايا تهمهم، إضافةً إلى معرفته لعلم النفس والاجتماع.

- هل دخل الإمام يكفيه لسد قوت يومه.. فهناك إمام بائع عصير وآخر قهوجي وثالث سائق توكتوك؟

أؤكد لك أن هناك على مر العصور من يريد تجويع الإمام، للتخلي عن هذه المهنة الشريفة، والرسالة العظيمة، ويترك مجال الدعوة كلية، وبالفعل يوجد أئمة ووعاظ، يعملون مهنًا مختلفة لسد حاجاتهم، وأطالب وزارة الأوقاف بإعادة النظر، في حالة الأئمة وأن توفر له ما يغنيهم عن أعمال أخرى، ويجب أن يكون دخل الإمام على الأقل متوسطًا، وعلى الوزارة أيضًا أن توفر له رعاية صحية شاملة، فلا يوجد إلا مستشفى واحد في القاهرة فقط، خاص بالأئمة ويا ليته يقوم بدوره كاملًا، فما المانع أن يكون للأئمة بكل محافظة مستشفى خاص بهم، وناد اجتماعي يلتقون فيه ويتبادلون الآراء، والمناقشات، ففي هذا إفادة كبيرة للدعوة الإسلامية، ولا يضعفها، ولك أن تتخيل أن المكافأة التي يحصل عليها الإمام لا تتناسب مطلقًا مع مكانته وعلمه وشرف الرسالة التي يؤديها ويحملها على عاتقه، وعلى الرغم من كل ذلك الإمام دائمًا مطالب أن يكون مطلعًا كثير القراءة متحضرًا في لباسه ومعاملاته، ناهيك أن كل صاحب مهنة له مصادر أخرى تغنيه إلا الإمام فليس له مصدر رزق غير عمله في المسجد!!.

- المشايخ الذين يطلقون على أنفسهم تنويريين.. هل هؤلاء هدفهم الحقيقي خدمة الدين أم أشياء أخرى.. ما هي؟

بغض النظر عن معنى هذا المصطلح، وأن التنوير الغربي، تنوير علماني يستبدل الدين بالعقل، ويقيم قطيعة مع التراث، فإن التنوير الإسلامي، تنوير إلهي أمدنا به الله عز وجل، من خلال القرآن والرسول صلى الله عليه وسلم، أدى في النهاية إلى منهج مضيء، وغاية عظيمة، ينقلها الإمام والخطيب والعلماء، فإذن الإمام بطبعه تنويري إسلامي منهجه الكتاب والسنة، دون انحرافات فكرية، وبلا إفراط ولا تفريط، وليس بالمعنى الغربي الذي يقطع كل صله بالدين، والله تعالى يقول في سورة البقرة الآية ٢٥٧، "اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ، أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ، هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ"، وَأخشى على من يطلقون على أنفسهم تنويريين، أن ينحرفوا وأن يجروا بعيدًا عن صحيح الدين باسم الحداثة والتنوير الغربي، بأن يغلبون العقل على الشرع، أما المقصود بالتنوير، التجديد في الأساليب والوسائل، فهذا ما أمرنا به النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في حديثه، يأتي عليكم كل مائتي عام من يجدد لكم دينكم، أما التقليد الأعمى للغرب وتحكيم العقل والأهواء بعيدًا عن الدين فهذا انحراف.

الدعاة السلفيون يركزون على القشور وخطابهم يبتعد عن روح وجوهر الإسلام

قرار ترامب أصاب الإخوان بالسكتة السياسية..

هذه الدول تحذو حذو أمريكا مع الإخوان

قيادى سابق: النمسا وألمانيا وفرنسا وكندا وأستراليا ستحظر الإخوان قريبًا>> نواب: فرنسا ستقوم قريبًا بإدراج الجماعة على قوائم الكيانات الإرهابية

تعيش جماعة الإخوان المسلمين في العالم، في قلق وتوتر شديدين بعد الإعلان مؤخرًا، نية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، تصنيف جماعة الإخوان كمنظمة إرهابية، وهذا القرار الذي أعلنته بعض الصحف الأمريكية، أنه وشيك الصدور، إلا أنه سينتج عن توابع سيئة على جماعة الإخوان في العديد من الدول الأجنبية، فمن المتوقع أن تحذو غالبية دول العالم حذو الولايات المتحدة الأمريكية إذا ما تم تصنيف جماعة الإخوان كجماعة إرهابية.

أعضاء مجلس النواب من جانبهم، أكدوا أن غالبية الدول الأوروبية مكتوية بنار الإرهاب، وبناءً عليه فإن قرار «ترامب» بحظر جماعة الإخوان سينتج عنه تشجيع بعض الدول الأجنبية على اتخاذ قرار مماثل.

وشدد النواب، على أن فرنسا ستقوم قريبًا بإدراج الإخوان على قوائم الكيانات الإرهابية، وتضييق الخناق على الجماعات المتطرفة، وأن ألمانيا في القريب العاجل ستتخذ ذات القرار أيضًا، كما أنه ليس من المستبعد أن تصدق غالبية الدول الأوروبية على القرار الأمريكي بحظر الإخوان.

على السياق ذاته، أكد خبراء الحركات الإسلامية أن دولًا مثل النمسا وألمانيا وفرنسا وكذلك كندا وأستراليا في الغالب سيتخذون قرارًا قريبًا بحظر جماعة الإخوان، وأن هناك دولًا بجنوب شرق آسيا وجنوب إفريقيا من المتوقع أن يسيروا على ذات النهج الأمريكي في حظر الإخوان.

وفي إطار ذلك رصدت «المصريون»، أهم الدول التي ستحذو حذو الولايات المتحدة الأمريكية في تصنيف الإخوان كجماعة إرهابية.

حسن علام

ترامب يكتب نهاية الإخوان

يقترب البيت الأبيض من كتابة نهاية جماعة الإخوان بعدما كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" فى تقرير مؤخرًا، أن الإدارة الأمريكية باتت قريبة بشكل كبير من إدراج الجماعة على قوائم الإرهاب، مؤكدة أن تلك الخطوة تحظى بترحاب شديد بين مستشارى الرئيس "دونالد ترامب".

الخطوة التى سبق أن تحدث عنها "ترامب" خلال حملته الانتخابية وقبل دخوله البيت الأبيض، والتى طالما حاول الكونجرس تنفيذها خلال السنوات القليلة الماضية، والتى اصطدمت فى ذلك الحين ببيروقراطية وزير الخارجية الأمريكى السابق "ريكس تيلرسون"، باتت بحسب "نيويورك تايمز" أقرب من أى وقت مضى، فى ظل قناعة العديد من صناع القرار داخل البيت الأبيض بضرورة التصدى الحاسم للإرهاب ومصادره ممثلًا فى جماعة الإخوان ومعاونيها.

وقالت الصحيفة الأمريكية، فى تقرير، إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تدفع نحو إصدار أمر من شأنه أن يصنف جماعة الإخوان منظمة إرهابية أجنبية، مما يعنى فرض العقوبات الأمريكية ضد التنظيم.

وأوضحت الصحيفة، على موقعها الإلكتروني، أن البيت الأبيض أصدر تعليماته لمسئولي الأمن القومى والدبلوماسيين لإيجاد سبيل لفرض عقوبات على جماعة الإخوان، ويفرض مثل هذا التصنيف عقوبات اقتصادية وحظر سفر واسعة النطاق على الشركات والأفراد الذين على صلة بالجماعة.

وفى بيان، أقرت "سارة ساندرز"، المتحدثة باسم البيت الأبيض، بأن الإدارة تعمل على تصنيف الإخوان كتنظيم إرهابي، وقالت "لقد تشاور الرئيس مع فريق الأمن القومى وقادة المنطقة الذين يشاركونه في قلقه، وهذا التصنيف يسير فى طريقه من خلال العملية الداخلية، وقال مسئولون أمريكيون أيضًا إن "جون بولتون"، مستشار الأمن القومى الأمريكي، و"مايك بومبيو"، وزير الخارجية الأمريكي يدعمان الفكرة.

اتجاه أوروبى أمريكى لحظر الإخوان

من جانبه، قال الدكتور خالد الزعفراني، القيادي السابق بجماعة الإخوان، الباحث في شئون الحركات الإسلامية، إن هناك اتجاهًا أوروبيًا أمريكيًا لإدراج الإخوان كجماعة إرهابية، مؤكدًا أن قرار الرئيس الأمريكي، حظر جماعة الإخوان سيكون له تأثير على دول كثيرة بأوروبا.

وخلال حديثه لـ«المصريون»، أضاف «الزعفراني»، أن دولًا مثل النمسا وألمانيا وفرنسا وكذلك كندا وأستراليا في الغالب ستتخذ القرار قريبًا، مضيفًا أن هناك دولًا بجنوب شرق آسيا وجنوب إفريقيا من المتوقع أن تسير على ذات النهج الأمريكي في حظر الإخوان.

وأوضح "الزعفراني"، أن ما يؤكد ذلك الحديث ما قامت به النمسا مؤخرًا، حيث حظرت كافة الإشارات والعلامات الخاصة بجماعة الإخوان، كذلك اتضح في رسالة الرئيس الفرنسي "إيمانويل ماكرون"، أن هناك سعيًا لإدراج الإخوان على قوائم الكيانات الإرهابية، منوهًا بأن ألمانيا هي الأخرى بدأت تغير موقفها التقليدي تجاه الإخوان، وأخيرًا ظهر بشكل صريح الاتجاه الأمريكي.

وأردف: «الجماعة لها نشاط مكثف في دول جنوب شرق آسيا؛ لكن بعد القرار غالبًا سيتم التضييق عليها وعلى نشاطها، وهو في نفس الأمر الذي سيحدث في جنوب شرق آسيا».

القيادي السابق بالجماعة، أشار إلى أن أوروبا بدأت تدرك خطر الجماعة، وأن ما كانت تعلنه من أنها جماعة معتدلة ووجودها مهم لمحاربة الجماعات المتطرفة والمتشددة، ليس غير نوع من الخيال، ولا يعدو كونه شعارات لاستمرارها، موضحًا أن الأحداث والتفجيرات الأخيرة التي وقعت في سريلانكا كشفت عن أنها جماعة متشددة، وأن ما حدث نتائج لأفكار قياداتها مثل سيد قطب وغيره.

«الزعفراني»، لفت إلى أن القرار الأمريكي سيكون له نتائج سلبية على قطر وتركيا، خاصة أنهم من أشد الدول الداعمة للجماعة، مؤكدًا أن القرار سيكون له تبعات كثيرة.

الدول الأوروبية مكتوية بنار الإرهاب

على السياق ذاته، قالت مارجريت عازر، عضو لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب، إن غالبية الدول الأوروبية مكتوية بنار الإرهاب، وبناءً عليه فإن قرار ترامب بحظر جماعة الإخوان سينتج عنه تشجيع بعض الدول الأجنبية على اتخاذ قرار مماثل.

وأضافت «عازر»، في تصريحات لـ«المصريون»، أن فرنسا ستقوم قريبًا بإدراج الإخوان على قوائم الكيانات الإرهابية وتضييق الخناق على الجماعات المتطرفة، مضيفًة أن ألمانيا في القريب العاجل ستتخذ ذات القرار أيضًا، كما أنه ليس من المستبعد أن تصدق غالبية الدول الأوروبية على القرار.

وأشارت "عازر"، إلى أن هناك وفدًا مرتقبًا سيتم إرساله إلى الولايات المتحدة الأمريكية لتقديم أدلة وبراهين تثبت أن الجماعة إرهابية، وأن ما حدث خلال الفترة الماضية من تفجيرات وعمليات إرهابية كان بإيعاز ودعم منها، موضحة أن الوفد عليه شرح كل ذلك باستفاضة وبالتفاصيل.

ونوهت بأن الحوار مع الغرب سينتج عنه الاطلاع على المعلومات الصحيحة والاقتناع بوجهة النظر السليمة، ومن ثم هناك حاجة ضرورية لإرسال بعثات برلمانية وغير برلمانية للخارج لتوضيح الحقيقية.

ولفتت "عازر"، إلى أن دوائر صنع القرار بالولايات المتحدة يحرصون على سماع وجهة النظر العاقلة التي تصدر عن دوائر صنع القرار المصري، وبالتالي فإن تواصل وفد برلماني مصري معهم وشرح الأمور بشكل عقلاني منطقي أمر جيد، وسيترتب عليه اتخاذ قرارات عاجلة ضد تلك الجماعة الإرهابية.

عضو مجلس النواب، أشارت إلى أن الكونجرس وغيره من المؤسسات الأخرى تفتح أبوابها للأطراف الأخرى التي تحمل وجهات نظر ضد الدولة، وتحاول ترويج معلومات خاطئة عن الأوضاع المصرية وعن حقوق الإنسان، ومن ثم فإن الوفد المصري الذي سيتوجه لأمريكا في الغالب سيناقش هذه المسائل، وسيؤكد أن ما يتم طرحه من قبل هذه الجماعات والمنظمات لا أساس له من الصحة.

واختتمت «عازر»، حديثها قائلة «الإعلام عليه دور كبير، فنحن لا نمتلك إعلامًا موجهًا، ولذلك لابد من الاهتمام بهذا الأمر، خاصة أن الإعلام يستطيع توضيح الحقائق وتغيير وجهات النظر الخاطئة».

بعد الدفع بـ236 واعظة..

واعظات على منابر الأوقاف.. نهاية مجالس الدروس الإخوانية

الأوقاف: إطلاق 1200 ملتقى فكرى فى رمضان بمشاركة واعظات الوزارة>> أزهرى: محاولة لإثراء الفكر الإسلامى

تحرص وزارة الأوقاف، على تجديد الخطاب الديني في مصر، ومنع انتشار أفكار متطرفة تبثها بعض الجماعات المتطرفة خاصة جماعة الإخوان المسلمين؛ ومن أجل ذلك سعت وزارة الأوقاف لمشاركة جميع فئات المجتمع في الجانب الدعوي خاصة في شهر رمضان الكريم، ولذلك أعلنت وزارة الأوقاف، الدفع بعدد كبير من الواعظات يقدر بـ٢٣٦ واعظة خلال شهر رمضان الجاري لنشر الفكر الوسطي المستنير بالحكمة والموعظة الحسنة للناس جميعًا، وأكد الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، إطلاق ١٢٠٠٠ ملتقى فكري في شهر رمضان الجاري، بهدف بيان يسر وسماحة الإسلام، ونشر مكارم الأخلاق، والقيم الإنسانية، وترسيخ أسس التعايش السلمي بين الناس جميعًا، وذلك في ألف مسجد من المساجد الكبرى، بواقع ثلاثة لقاءات أسبوعية، بمشاركة عدد من الواعظات في الملتقيات الفكرية والقوافل الدعوية من خلال مضاعفة الجهود فى الدروس الرمضانية، موضحًا أن هناك خطة رمضانية موسعة في شهر رمضان المبارك، سيتم التركيز فيها على قضايا القيم، والأخلاق، والتعامل، والسلوك الإنساني القويم.

أساتذة الأزهر من جانبهم، أكدوا أن استعانة وزارة الأوقاف بالواعظات محاولة لإثراء الفكر الإسلامي نحو المرأة، لاسيما أن النساء خلال الفترة الماضية قلّ ترددهن على المساجد، ولم يعد الأمر كما كان عليه سابقًا، ومن ثم ترتيب لقاءات وندوات ومحاضرات دينية لهن أمر غاية في الأهمية، ويجب أن يكون في كافة مساجد الجمهورية.

وأكد أساتذة الأزهر، أن الاستعانة بواعظات في المساجد من شأنه السيطرة على المساجد، ومنع أصحاب الأفكار المتطرفة والخاطئة من استغلال المساجد لترويج أفكارهم، كما أن ذلك من شأنه نشر الدين الصحيح والأفكار الدينية السلمية.

على السياق ذاته، أكد الخبراء في الشأن الإسلامي، أنه ينبغي للواعظات، أن يركزن في ندواتهن مع السيدات خلال شهر رمضان الكريم، على أهمية التسامح ونبذ العنف وفكرة قبول الآخر، وعدم تكفير أي شخص في المجتمع لمجرد الاختلاف معه في الرأي.

وفي إطار ذلك رصدت "المصريون"، استعانة وزارة الأوقاف بالواعظات في نشر الأفكار المعتدلة خلال شهر رمضان الجاري، ورأي المحللين في ذلك.

«الأوقاف» تعلن برنامج عمل الواعظات فى رمضان

أعلنت وزارة الأوقاف، إدراج ٢٣٦ واعظة بالوزارة ضمن برنامج عمل رمضاني، وآخر تدريبى متكامل يتولاه عدد من كبار العلماء والمثقفين، وقد بدأ التدريب بمحاضرات لفضيلة مفتى الجمهورية السابق علي جمعة، فى محاضرات أصول الفقه بأكاديمية الأوقاف لتدريب الأئمة والواعظات.

من جانبه، طالب الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، الواعظات، بمواصلة الجهد في التحصيل العلمى، وأن عليهن بذل جهد أكبر لتشكيل الوعى التجديدي، قائلًا "نأمل كثيرًا على دوركن فى العمل الدعوى، ونشر الفكر الوسطي المستنير بالحكمة والموعظة الحسنة للناس جميعًا، كما أكد الوزير أن هدفنا التوسع في انضمام الواعظات المتميزات كمًا وكيفًا للمشاركة فى العمل الدعوى، حتى تعطى الدعوة ثمارها المرجوة على الفرد والمجتمع".

وعن دور المرأة فى شهر رمضان، أعلن "الوزير" إطلاق ١٢٠٠٠ ملتقى فكري في شهر رمضان المبارك، بهدف بيان يسر وسماحة الإسلام، ونشر مكارم الأخلاق، والقيم الإنسانية، وترسيخ أسس التعايش السلمى بين الناس جميعًا، وذلك في ألف مسجد من المساجد الكبرى، بواقع ثلاثة لقاءات أسبوعية، بمشاركة عدد من الواعظات في الملتقيات الفكرية والقوافل الدعوية من خلال مضاعفة الجهود فى الدروس الرمضانية، موضحًا "لدينا خطة رمضانية موسعة في شهر رمضان المبارك، نركز فيها على قضايا القيم، والأخلاق، والتعامل، والسلوك الإنسانى القويم.

محللون: يقضى على العنف والتطرف

الأفكار المتطرفة مرفوضة

من جانبه، قال الدكتور منصور مندور، كبير الأئمة بوزارة الأوقاف والأستاذ بجامعة الأزهر، إنه لا شك أن فكر المذاهب والجماعات وغيرها من أصحاب التيارات الفكرية المتطرفة التي تميل لمذهب الخوارج، مرفوض من كل الاتجاهات وغير مقبول على الإطلاق.

وخلال حديثه لـ«المصريون»، أضاف «مندور»، أن ما قررته وزارة الأوقاف يستحق التقدير والتحية ولابد من دعمه، موضحًا أنه ما دام من القرآن والسنة وسيرة الصحابة رضوان الله عليهم فلابد من دعمه وتأييده.

كبير الأئمة بوزارة الأوقاف، أشار إلى أن استعانة وزارة الأوقاف بالواعظات محاولة لإثراء الفكر الإسلامي نحو المرأة، لاسيما أن النساء خلال الفترة الماضية قلّ ترددهن على المساجد ولم يعد الأمر كما كان عليه سابقًا، ومن ثم ترتيب لقاءات وندوات ومحاضرات دينية لهن أمر غاية في الأهمية، ويجب أن يكون في كافة مساجد الجمهورية.

وشدد "مندور"، على أن الاستعانة بالواعظات من شأنه السيطرة على المساجد ومنع أصحاب الأفكار المتطرفة والخاطئة من استغلال المساجد لترويج أفكارهم، كما من شأنه نشر الدين الصحيح والأفكار الدينية السلمية، داعيًا إلى تدريب الواعظات جيدًا وإلزامهن بالتحضير الجيد.

وتابع: «أتمنى أن يكون بكل مسجد واعظة تؤدي دورها، لاسيما أن لذلك تأثيرًا كبيرًا على النساء فضلًا عن الفضائل التي سوف تتحقق من ورائها».

وأردف: «أن جامعة الأزهر ستنشئ قسمًا جديدًا تحت مسمى قسم الدعوة للنساء، وهذا لم يكن موجودًا من قبل، وكان مقتصرًا على الرجال، وهذه خطوة جيدة ولابد من دعمها وتشجيعها أيضًا».

الأستاذ بجامعة الأزهر، أشار إلى أن هذا الخطوات الجيدة من قبل جامعة الأزهر تحتاج إلى دعم من وزارة الأوقاف كذلك تحتاج إلى دعم الدولة، وتحتاج أيضًا إلى جهد كبير، إضافة إلى أنها تتطلب استنارة من الأئمة، وأن يرحبوا بهذه الفكرة ودعمها.

واختتم «مندور»، حديثه قائلًا: «نريد أن تكون المرأة في مقدمة الصفوف، وأن تكون صاحبة رؤية ومنهج وفكر سديد، وهذا يتطلب جهدًا ودعمًا، وتحقيقه في النهاية أمر محمود للغاية".

أمر جيد فى رمضان

على السياق ذاته، قال سامح عيد، الخبير في شئون الحركات الإسلامية، إن الاستعانة بالواعظات في المساجد هو أمر جيد خاصة خلال شهر رمضان الجاري.

وأكد "عيد"، لـ"المصريون"، أنه ينبغي للواعظات أن يركزن في ندواتهن مع السيدات خلال شهر رمضان الكريم على أهمية التسامح، ونبذ العنف، وفكرة قبول الآخر، وعدم تكفير أي شخص في المجتمع لمجرد الاختلاف معه في الرأي.

وشدد "عيد"، على أن الاستعانة بالواعظات خلال شهر رمضان يأتي اتساقًا مع زيادة تواجد العنصر النسائي في المساجد خلال شهر رمضان؛ خاصة مع إقامة صلاة التراويح خلال الشهر المبارك في المساجد، وحرص عدد كبير من السيدات على أداء صلاة التراويح في المساجد.

حسن علام وأحمد سالم

سلع ومهن تزدهر فى رمضان وأخرى ترفع شعار: مغلق لنهاية الشهر

الفانوس والمسحراتى والكنافة والقطايف.. سلع سنوية يقبل المصريون عليها بكثافة خلال شهر رمضان

التمر والعرقسوس والسوبيا: بل ريقك على الفطار وادع للرحمن >> السينما والكافيهات ومحلات الكشرى.. إجازة إجبارية.. لكن كله بيعوض فى العيد

اصحى يا نايم.. الكنافة الشعر.. رايق يا عرقسوووووس.. المدمس، وغيرها من النداءات التي يصدح بها البائعون في شوارع المحروسة، منذ اليوم الأول لرؤية هلال رمضان، فالعديد من المنتجات والسلع تجد رواجًا كبيرًا في هذا الشهر، وترتبط دائمًا به، مع إقبال الصائمين عليها بشكل خاص، بينما هناك بعض السلع والمهن التي تكاد تندثر في الشهر الكريم، لتراجع الإقبال عليها، إلى حد أن كثيرًا من المحلات تغلق أبوابها على مدار أيام الشهر.

أمينة عبدالعال
تصوير- أسماء زايد

"فوانيس رمضان"

يرتبط الفانوس بشهر رمضان منذ قديم الأزل، حيث اعتاد المصريون شراءه لأبنائهم من العام للعام، لإدخال البهجة والفرحة عليهم، والبداية كانت تحديدًا مع دخول المعز لدين الله الفاطمي مدينة القاهرة قادمًا من الغرب، في الخامس من رمضان عام ٣٥٨ هجريًا، حينما خرج المصريون في موكب كبير جدًا للترحيب به بعد أن وصل ليلاً، حيث كانوا في استقباله بالمشاعل والفوانيس الملونة والمزينة، وذلك لإضاءة الطريق إليه، وهكذا بقيت الفوانيس تضيء الشوارع حتى آخر شهر رمضان، لتصبح عادة يلتزم بها كل سنة، وتحول الفانوس إلى تقليد في شهر الصوم، وانتشر من مصر إلى العالم أجمع.

لكنه كفيره شهد تطورًا كبيرًا خلال السنوات الأخيرة، وخرج عن عباءته القديمة، وتحول من فانوس بشمعة إلى فانوس بمختلف الأشكال والشخصيات الشهيرة المحببة للأطفال، وبعدما كان منتجًا محليًا خالصًا، أصبح الصين هي المصنّع الأول لها، وأُغرقت مصر بالفوانيس الصينية، بمختلف الأشكال والحجم.

وتختلف أسعار فوانيس رمضان حسب النوع والحجم، والذي يبدأ من ٣ جنيهات للفانوس الميدالية ويصل إلى ٤٠٠ جنيه للفانوس النحاس الكبير، أو ٥٠٠ جنيه للفانوس الصاج الكبير، وهناك "بوكس رمضان" وهو عبارة عن عروسة على هيئة "بوجي وطمطم" وفانوس، والذي دخل في قائمة الهدايا التي يقدمه الخطيب إلى خطيبته، ويباع بـ ٥٢٠ جنيهًا.

المسحراتي

"اصحى يا نايم.. اصحى يا حسين.. اصحى يا نورا.. اصحى يا لمبي.. السحور يا بالو.." وغيرها من الأسماء يظل "المسحراتي" يصدح بها منتقلاً من شارع إلى شارع، ومن حارة إلى أخرى، لإيقاظ سكان المنطقة لتناول السحور.

وكان بلال بن رباح أول مؤذن فى الإسلام وابن أم مكتوم يقومان بإيقاظ الناس للسحور، وأول من نادى بالتسحير عنبسة بن إسحاق سنة ٢٢٨ هـ، وكان يذهب ماشيًا من مدينة العسكر فى الفسطاط إلى جامع عمرو بن العاص وينادى الناس بالسحور.

وأول من أيقظ النّاس على الطبلة هم شعب مصر، وكان الوالى إسحاق بن عقبة أول من طاف على ديار مصر لإيقاظ أهلها للسحور.

وفى عهد الدولة الفاطمية كانت الجنود تتولى الأمر، وبعدها عينوا رجلًا أصبح يعرف بالمسحراتي، كان يدق الأبواب بعصا يحملها قائلًا: "يا أهل الله قوموا تسحروا"، وبعد ذلك تطورت العبارات لتكون "اصحى يا نايم وحد الدايم.. وقول نويت بكره إن حييت.. الشهر صايم والفجر قايم.. ورمضان كريم".

عم حمدى الفيومي، يعمل مسحراتى فى منطقة مساكن فيصل منذ ٩ سنوات، ويروي بداية عمله بهذه المهنة السنوية قائلاً لـ"المصريون": "لما اتوفى عم محمد، مسحراتى المنطقة، جيرانى كلمونى أخد مكانه، الأول رفضت، وبعدين قلت لنفسى أجرب، لقيتها حلوة علشان فرحة الأطفال الصغيرين ولمتهم حواليه".

يضيف: "أنا بأبدأ شغل من الساعة ١ إلا ربع ويلف المنطقة بتاعتى ودلوقتى حافظ الأسماء كلها، وساعات الناس بتبص من البلكونة تقولى على أسماء عيالها أو أحفادها، وساعات مش بلحق أروح اتسحر، بس كفاية عليا لمة الأطفال وفرحتهم، وبعد رمضان ربنا بيرزقنى بأى شغل أعمله، الحمد لله ربنا بيفرجها".

كنافة وقطايف

ارتبطت الكنافة والقطائف بشهر رمضان، ويعتبران من الحلويات الأساسية خلال شهر رمضان.

وهناك الكثير من الروايات عن بداية ظهورها، إذ هناك من يقول إن البداية كانت في تركيا وآخرون يقولون إن بلاد الشام هي بلاد المنشأ، فيما تذهب إحدى الروايات إلى أن بداية ظهورها في العصر الفاطمي.

وقد عرفها المصريون قبل أهل الشام، وذلك عند دخول الخليفة المعز لدين الله الفاطمى القاهرة، وكان ذلك فى شهر رمضان، فخرج الأهالى لاستقباله بعد الإفطار، وتسارعوا إلى تقديم الهدايا له ومن بينها الكنافة؛ تكريمًا له ثم انتقلت لبلاد الشام عن طريق التجار، الذين أبدعوا فى تصنيعها فأضافوا لها الجبن والفستق ومختلف المكسرات.

ويقول المؤرخون إن كلمة كنافة مشتقة من الكلمة العربية كنف وتعنى الإحاطة، وإن القطائف سميت بهذا الاسم لتشابه ملمسها مع ملمس قماش القطيفة.

ويتم تصنيع الكنافة بطريقة يدوية من خلال صينية للكنافة من الصاج وتوضع على بناء حجرى متوسط، ويقوم صانع الكنافة بعمل دوائر كبيرة منها ليعود ويجمعها بعد أن تستوى فى وقت هو يعرفه.

وآخر بجواره يقف على بناء حجرى أصغر يتم صب بعض الحلقات من العجين عليه لتظهر دوائر بيضاء تعرف بالقطائف.

أما الآن فالوضع تغير وأصبحت الكنافة آلية، حيث يتم وضع العجين بداخل آلة كبيرة تقوم بتصنيع الكنافة وحدها، إلا أن القطائف ما زال يتم عملها باليد من خلال صب العجين على صاج حديد.

ويبلغ سعر الكنافة والقطائف نحو ٢٠ جنيهًا وهى ما زالت نيئة، أما أسعار الكنافة في المحال فتبدأ من ٦٠ جنيهًا وهى سادة وتصل إلى ٢٧٥ جنيهًا محشوة بالفستق، وتختلف أسعارها حسب حشوها.

ويقول عيد ممدوح صاحب فرن التوحيد فى منطقة فيصل لـ"المصريون": "إحنا بنشتغل فى رمضان كنافة وقطايف، لغاية يوم ١٥ فى الشهر نبتدى نعمل الكحك والغريبة والبسكويت والبيتى فور لغاية آخر الشهر الكريم، وبعد كده نرجع لشغلنا الأصلى فرن الفينو".

المكسرات وقمر الدين

تعد المكسرات بأنواعها المختلفة "الجوز واللوز والبندق" من الأشياء يتم إضافتها إلى الحلويات، وتتمتع بفوائد صحية كثيرة، لقدرتها على تقوية مناعة الإنسان، ولكن لأنه يتم استيرادها من الخارج فهي مرتفعة السعر، وتبدأ أسعارها من ٩٥ جنيهًا بقشرها وتصل إلى ٢٥٠ مقشرة، وقد تصل إلى ٣٠٠ إذا كانت محمصة.

وقمر الدين من المشروبات المميزة فى شهر رمضان والذى يتم تصنيعه من المشمش، وتنتجه مصر، لكن قمر الدين المستورد من بلاد الشام هو الأكثر شهرة وانتشارًا.

"فى غير رمضان مين هياكلها"، هكذا علق صاحب محل علافة الشريف فى منطقة فيصل لـ"المصريون"، قائلاً: "هى سلع لازم تكون موجودة فى رمضان، لأن فى بعض الناس بتسأل عليها واللى بياخد مش بياخد كتير، ممكن ربع كيلو من كل حاجة، بس لازم تكون موجودة أساسى فى رمضان عندنا، والقمر الدين والعرقسوس والكركديه والتمر هندى والخروب هناك إقبال عليها كبير من الناس عليها لعمل المشروبات للفطار".

الزبادي في السحور

لا تخلو مائدة مصرية في السحور من أكواب الزبادي، التى تعد من أساسياته، وتختلف أنواعه ما بين بلدى يتم تصنيعه داخل محال الألبان، وأحيانًا تصنعه الأسرة فى المنزل، وبعض الأنواع لشركات تصنعها سادة أو بنكهات فاكهة مختلفة سواء كانت بقطع فاكهة أو بدونها.

ويقول صاحب محل ألبان العدوي لـ"المصريون": "هناك إقبال شديد على الزبادى فى رمضان علشان السحور وخصوصًا الزبادى البلدى لأنه بيكون صابح وبيتعمل يوم بيوم، لكن فى غير رمضان فين وفين لما حد بيشترى زبادى وبالتالى أنا بقلل منه فى المحل".

وتعود بدايات تصنيع الزبادى إلى ما قبل ٤٥٠٠ عام، بتخمير اللبن تلقائيًا ليتحول إلى زبادى بفعل بكتيريا الهواء الطلق.

ويعد العالم والمؤلف الرومانى بلينيوس الأكبر أول من ذكر الزبادى فى مؤلفاته، إذ قال إن بعض القبائل البدوية عرفت "طريقة تغليظ قوام اللبن بتحويله لمادة لها درجة حموضة مستساغة".

ويذكر التاريخ أن أوروبا عرفت الزبادى مبكرًا وتحديدًا فى فرنسا عندما أصيب الملك فرانسيس الأول بإسهال حاد لم ينجح فى علاجه أى طبيب فرنسي.

ويقال إن الخليفة سليمان العظيم أرسل له طبيبًا نجح فى علاجه بالزبادي، وتعبيرًا عن امتنانه، عرّف الملك الفرنسى الجميع بهذا الطعام الذى عالجه.

تمر وعرقسوس وسوبيا

على الرغم من أن محال العصير تظل مفتوحة طوال العام، وتقدم مختلف أنواع العصائر، لكن في رمضان يكون الإقبال عليها أكبر، وهناك من يمتهن بيع التمر والسوبيا والعرقسوس والتمر هندى والخروب، إلى جانب عصائر الفاكهة الموجودة بالأسواق من برتقال وأناناس والفراولة وغيرها خلال شهررمضان.

ويبدأ سعر كيس العصير من ٢ جنيه مهما كان النوع، أما فى المحال فيختلف السعر حسب الأنواع.

ويقول صالح الصعيدي، بائع عصائر في منطقة فيصل لـ"المصريون": "أنا فى مكانى ده طول الشهر الكريم مش بتحرك منه، والناس عارفة مكانى وبتيجى لى علشان ببيع حاجة نضيفة وصابحة وسعرها مش عالي، علشان كده الناس بتحب تيجى تشترى منى، وبعد الشهر الكريم بشتغل فى محل عصير، ربنا كريم".

المخللات

لا تخلو مائدة إفطار المصريين من أطباق "المخلل" المتنوعة وهى عادة ارتبط بها المصريون خلال شهر رمضان، وينتشر الباعة في الشوارع، وهي تضم أنواعً مختلفة من الجزر واللفت والليمون والخيار والزيتون والفلفل. والكيس الصغير يباع بـ ٢ جنيه والكبير بـ٥ جنيهات، أما المحال فيبدأ سعرها من ٥ جنيهات للكيس الصغير.

الفول

تعد عربات الفول المدمس من أحد المظاهر الأساسية في الشارع المصرى، وتجدها على كل ناصية، فهو الإفطار الأساسى للكثير من المصريين، وكذلك الحال فى رمضان فهو يعد طبق السحور الأساسى على كل الموائد مهما وضع عليها من مختلف الأنواع، إلا أن طبق الفول هو الأساس، وأحيانًا تقوم الأسرة بصناعته فى المنزل لتناوله.

ويستهلك المصريون فى رمضان ٢٦٠ ألف طن من الفول المدمس، وهو ثلاثة أضعاف ما يستهلكونه فى الشهور العادية من الفول وتحديدا فى وجبة السحور.

وتقول بعض الروايات، إن مصدر كلمة مدمس هو أن أول من دس قدر الفول فى القمامة المحترقة داخل مستوقد هو رجل يونانى يدعى "ديموس"، وكان يمتلك حمامًا شعبيًا وخلفه المستوقد مصدر الطاقة لهذا الحمام ومن هنا اشتقت كلمة مدمس نسبة إلى ديموس.

تنظيف السجاد

تعد محلات نظافة السجاد والمفروشات سوقًا رائجة جدًا فى شهر رمضان، حيث تقوم جميع الأسر تقريبًا بتنظيف السجاد والموكيت والمفروشات الثقيلة، ويتراوح أجر النظافة بها حسب أحجام السجاد وتبدأ من ٥٠ جنيهًا للسجادة المتوسطة وتصل إلى ١٠٠ جنيه للسجادة الكبيرة.

ويقول حسام صاحب محل تنظيف سجاد لـ"المصريون": "الإقبال على نظافة السجاد والستاير الثقيلة أكثر فى رمضان وفى غير رمضان لأن المحل واسع ممكن ننضف توك توك أو عربية، يعنى الحمد لله شغالين".

مهن تختفى

ولأن الشهر الكريم هو شهر خير ويمن وبركات فلا يوجد ضرر لأى رزق فيه حتى تلك المحال التى تغلق أبوابها فيه تقوم باستغلال المكان فى إعادة تجهيزه ليعاد افتتاحه بصورة أفخم بعد رمضان ويكون الإقبال عليها كبيرًا في أيام العيد.

الكشرى

يعد طبق "الكشري" من الأطباق الأساسية التى يقبل على تناولها الجميع خارج المنزل، خاصة أنه سعره زهيد مقارنة بأسعار الوجبات الأخرى، وتغلق محال الكشرى أبوابها مع بداية شهر رمضان، ومنها ما يقوم أصحابها بتجديد المحل بطراز جديد مختلف، ليبدأ فى استقبال زبائنه منذ يوم الوقفة، حيث تشهد إقبالاً منقطع النظير خلال أيام العيد.

وأول من ذكر الكشرى فى التاريخ المدون هو ابن بطوطة فى "تحفة النظار فى غرائب الأمصار وعجائب الأسفار"، فقد أشار إلى أنه فى الهند قال عنه "يطبخون الأرز ويأكلونه بالسمن ويسمونه كشرى وعليه يفطرون فى كل يوم"، وهى كلمة مشتقة من اللغة السنسكريتية وتعنى أرز مع أشياء أخرى.

ويقول أحمد العاملين بمحل كشرى لـ"المصريون": "الناس فى رمضان بيبعدوا عن الكشرى والأكلات الخفيفة لأنهم محتاجين يعوضوا الصيام بأكل دسم ولحوم"، لافتًا إلى أن صاحب المحل يمنح العاملين بالمحل نصف راتب وإجازة فى رمضان علشان التجهيزات".

السينما

تغلق دور السينما أبوابها فى شهر رمضان، ويستغل البعض منها ذلك في القيام بالتجهيزات وأعمال الصيانة استعدادًا لأيام العيد، خاصة أن الكثير من الأفلام يتم عرضها "عرضًا أول" مع بداية أيام العيد.

وتشهد دور السينما، إقبالاً كبيرًا في موسم العيد، خاصة للشباب صغير السن من الفتيات والشباب.

عمال المعمار

أكثر فئة تعانى من قلة العمل فى رمضان هى عمال المعمار والبناء، حيث يتم تسريحهم، ويندر عملهم خلال الشهر الكريم، وهنا من يستغل ذلك في العودة إلى أسرهم فى الأرياف والصعيد، ومن يبقى فى القاهرة؛ فموائد الإفطار والسحور عامرة طوال الشهر لكل غريب وعابر ومحتاج.

أفران الفينو

لا تغلق أفران الفينو أو محال الحلويات أو محال البيتزا بشكل كامل خلال شهر رمضان، إلا أنها تقوم بتغيير نشاطها إلى صناعة الكنافة والقطائف وبعض الحلوى الشرقية التى يقبل عليها الصائمون.

كما لا تعمل عربات الآيس كريم والبطاطا وغزل البنات فى رمضان، نظرًا لعزوف الناس عنها طوال ساعات الصيام وقلة ساعات الإفطار، فلا يجد هؤلاء بدًا من أن "يركنوا" هذه العربات ويستبدلوها بعربات أخرى لبيع العصير أو المخللات، وقد يعود المغترب إلى بلده في شهر الصيام.

السمك والرنجة

يكون الإقبال على السمك فى شهر رمضان قليلًا، خاصة وأنه يعرف عن السمك بأنه "بيعطش" فى الصيام.

إلا أن أحمد صاحب محل لبيع السمك مشوى أكد لـ"المصريون" أن "الصائمين يقبلون على شراء السمك بصورة طبيعية وهناك من يفضله كوجبة للإفطار خفيفة على المعدة".

أما "الرنجة" فتعد من المحرمات فى رمضان ولا يقبل على شرائها أحد، ومع ذلك كان هناك بعض المحال التى تبيعها، ولكن بنسبة قليلة.

وقال بائع رنجة لـ"المصريون": "هناك بعض الأفراد الذين يقبلون على شرائها بالرغم من أنه شهر صوم، ولكن بنسبة قليلة جدا".

الكافيهات والقهاوى

تكاد تكون الكافيهات والقهاوى معطلة تمامًا فى نهار شهر رمضان، بعكس فترة ما بعد الإفطار، حيث تشهد إقبالاً كبيرًا، وتتقلص ساعات عملها فى رمضان إلى ٨ ساعات بدلاً من ٢٤ ساعة في الأيام العادية.

المخللات فاتح شهية للمصريين.. والفول "مسمار المعدة".. والزبادى لزوم الهضم وراحة البطن

محررة "المصريون" مع المسحراتى

البنوك فى أسبوع

إعداد: الدوينى فولى

البنك الأهلى يصدر 25 ألف بطاقة ميزة فى أول أسبوع للتحصيل الإلكترونى

قال علاء فاروق، الرئيس التنفيذى للتجزئة المصرفية بالبنك الأهلى المصري، إن البنك أصدر 25 ألف بطاقة ميزة «مدفوعة مقدمًا» خلال أسبوع منذ بداية إقرار المنظومة فى أول الشهر الجاري.

وأضاف فاروق أن عدد بطاقات ميزة، التى أصدرها البنك منذ بداية إصدار هذه البطاقات في يناير الماضي، وحتى الآن، وصل إلى 225 ألف بطاقة.

وبدأت 5 بنوك؛ الأهلي، ومصر، والقاهرة، والزراعى المصري، والتجارى الدولى إصدار البطاقات المدفوعة مقدمًا، وخصوصًا كارت ميزة، أول بطاقة وطنية ذات علامة تجارية مصرية، مجانًا، وذلك لمدة 6 أشهر بالتزامن مع بدء تطبيق منظومة التحصيل الإلكترونى للمستحقات الحكومية من أول مايو الجاري.

وكانت وزارة المالية بدأت فى أول مايو الجاري، تطبيق منظومة التحصيل الإلكتروني، بشكل إلزامي، لجميع المستحقات الحكومية التى تزيد على 500 جنيه، وسمحت بسداد المبالغ التى تقل عن 500 جنيه نقدًا (كاش) أو إلكترونيًا حسب رغبة المواطن.

وذكر علاء فاروق أن هناك إقبالا من العملاء والأفراد لإصدار بطاقة ميزة المدفوعة مقدمًا، بهدف تسديد مدفوعاتهم للحكومة التى تتجاوز آكثر من 500 جنيه.

وأشار فاروق إلى أن البنك الأهلى يستهدف إصدار 2 مليون بطاقة جديدة من بطاقات ميزة خلال العام الجارى مجانًا ولمدة 6 أشهر، بهدف تمكين العملاء من الحصول على البطاقة المدفوعة مقدمًا لتسديد مدفوعاتهم إلكترونيًا.

وقال مسئولو خدمة العملاء فى بنوك الزراعي، ومصر، والتجارى الدولي، إن فروع البنوك بدأت تتلقى استفسارات عديدة لأول مرة من العملاء عن كيفية إصدار كارت ميزة، خاصة بعد رفض بعض الجهات الحكومية تحصيل مدفوعاتهم «كاش» وإلزامهم بالدفع الإلكتروني.

وطلبت بعض الشركات مثل شركات السيارات، ومكاتب المحاماة إصدار عدد من كروت ميزة المدفوعة مقدمًا بأسماء الموظفين لديها لسداد مصروفات الشركة أو المكتب بعد طلب الجهات الحكومية سداد مستحقاتها باستخدام بطاقة ميزة، بحسب مسئولى خدمة العملاء.

ويخطط البنك المركزى لإصدار 20 مليون بطاقة من بطاقات ميزة خلال 3 سنوات بحسب ما قاله أيمن حسين، وكيل محافظ البنك المركزى لنظم المدفوعات التكنولوجية، فى وقت سابق.

ووفرت البنوك هذه البطاقات، مجانا، نظرًا لوجود شريحة كبيرة من المواطنين لا تمتلك بطاقات دفع إلكترونية.

وتصدر البنوك بطاقة ميزة للعميل بصورة الرقم القومي، وتسمح البنوك بتسجيل اسم العميل على البطاقة ولكن فى هذه الحالة يتسلمها العميل فى غضون من أسبوع إلى أسبوعين.

ويتم إصدار البطاقة المدفوعة مقدمًا لأى مواطن بداية من سن 16 سنة.

والبطاقة مسبقة الدفع لا تحتاج إلى فتح حساب بنكي، ويحصل عليها العميل من البنك، ويشحنها بالمبلغ الذى يريده، من أجل استخدامها فى سداد مدفوعاته الإلكترونية.

بنك مصر يطلق حملة «100×100» للاحتفال بمئوية إنشائه

أطلق بنك مصر حملته الجديدة «100×100» للاحتفال بمرور 100 سنة على إنشائه، وتشمل الحملة إعفاء فتح الحسابات الجديدة خلال فترة الحملة من 1 مايو 2019 وحتى 30 أبريل 2020 من المصروفات، ويتاح للعملاء ممن يحصلون على أحد منتجات البنك خلال فترة الحملة فرصة الفوز بـ100 ألف جنيه، وذلك لمائة فائز، وذلك وفقًا للشروط والأحكام المنظمة.

يأتى ذلك بمناسبة مرور 99 عامًا على إنشاء بنك مصر، الذى تأسس عام 1920 بفكر الاقتصادى الوطنى محمد طلعت حرب باشا، الذى ناشد بتحرير مصر من الاستعمار من خلال اقتصاد حر ونادى بفكرة إنشاء أول بنك مصرى والذى أُنشئ من خلاله جميع الشركات العملاقة التى أسست بنية الاقتصاد المصرى فى تلك الآونة، ويعد بنك مصر أول بنك مصرى مملوك بنسبة 100% للمصريين ومن أنجح إنجازاتهم التى قاموا بها على مر العصور.

وحقق البنك بقيادة محمد الإتربى، رئيس مجلس الإدارة، خلال السنوات الأربع الماضية، طفرة هائلة فى نتائج الأعمال، كما يمضى قدمًا فى تنفيذ استراتيجيته لخدمة الاقتصاد القومى ودفع التنمية والنمو الاقتصادى، من خلال إتاحة من خلال التوسع الجغرافي؛ لذا يعمل البنك على انتشار فروعه على مستوى الجمهورية كونه الأقرب لعملائه أينما وجدوا، وفى إطار ذلك فقد تم مؤخرًا افتتاح عدد من الفروع ليصبح بذلك بنك مصر صاحب أكبر شبكة فروع من خلال أكثر من 620 فرعًا منتشرة بجميع أنحاء الجمهورية هذا بخلاف وجوده العالمى والإقليمى فى الإمارات العربية المتحدة، ولبنان، وفرنسا، وألمانيا، والصين وروسيا، وكوريا الجنوبية (سول)، ويستهدف البنك خلال الفترة القادمة الوجود فى كل من إيطاليا (ميلانو)، وكينيا (نيروبي) بالإضافة إلى بعض الدول الأفريقية الأخرى، بجانب شبكة واسعة من المراسلين تغطى جميع بلدان العالم.

كذلك يمتلك البنك شبكة متطورة من آلات الصراف الآلى ATM تصل حاليًا إلى نحو 2533 آلة تقدم خدمات السحب والإيداع، واستبدال العملات، وسداد الفواتير، والتبرعات، بالإضافة إلى خدمات التحويلات النقدية باستخدام أو بدون استخدام البطاقات المنتشرة فى جميع أنحاء الجمهورية مجهزة ومزودة بأحدث التقنيات التكنولوجية.

يذكر أن بنك مصر قد حصد العديد من الجوائز بمختلف قطاعات الأعمال عن الفترة السابقة، وذلك من العديد من المؤسسات الدولية تقديرًا وتتويجًا لإنجازاته المحققة وجهوده المبذولة بمختلف القطاعات وقد توجت تلك الجوائز بحصول البنك على لقب بنك العام بمصر لعام 2018، وذلك من خلال تصنيف مجلة The Banker العالمية التابعة لمؤسسة فيننشال تايمز، ويعد حصول البنك على تلك الجوائز شهادة استحقاق لثقة عملائه التى تعد محور اهتمامه دائمًا، حيث إنهم شركاء النجاح فى كل خطوة.

بنك الإسكندرية يعتذر لعملاء فرع التجمع.. تعرف على السبب

قدم بنك الإسكندرية سان باولو مصر، على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»، اعتذاره لعملاء فرعه بمنطقة التجمع الخامس جراء تعطل إحدى ماكينات الصراف الآلى ATM وتأثير ذلك على مستوى الخدمات المقدمة للجمهور.

وقال البنك، عبر منشور له على الصفحة الرسمية، إنه تابع باهتمام بعض الفيديوهات المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعى بشأن تلك الواقعة وقام على الفور بإيقاف العمل بتلك الماكينة بعد اكتشاف العطل، وجار استبدالها رغم وجود ماكينات أخرى بالفرع ما زالت تعمل بكفاءة مع الاعتذار لعملاء الفرع.

وناشد البنك عملاءه التواصل المستمر على الصفحة الرسمية على موقع التواصل الاجتماعى فيس بوك أو مركز خدمة العملاء فى حالات تقديم الشكاوى أو الاستفسار أو تقديم المقترحات، معتبرًا أن العملاء هم شركاء للبنك فى كل نجاحاته.

وتداول عدد من عملاء فرع البنك بمنطقة التجمع الخامس، على مواقع التواصل الاجتماعي، تعطل إحدى ماكينات الصراف الآلى وتأثير ذلك على عمليات السحب والإيداع بتلك الماكينات، معتبرين أنه يؤثر على الخدمة المقدمة للجمهور.

المساجد تصدح بالمكبرات فى التراويح.. أين قرار الوزير؟

طايع: القرار هدفه التنظيم والترشيد وليس المنع.. حمروش: ظاهرة فردية والأغلبية ملتزمة بتطبيقه.. وكبير الأئمة: الجميع ملتزم بالقرار لأنه من صحيح الدين

قُبيل حلول رمضان بأيام، جددت وزارة الأوقاف، تعليماتها بمنع استخدام مكبرات الصوت بالمساجد أثناء صلاة التراويح، ما أثار جدلاً بين المصريين، فيما انتفض الشيخ جابر طايع، رئيس القطاع الديني بالوزارة، المتحدث الرسمي باسم الوزارة، للدفاع عن القرار، قائلاً إنه يهدف لمنع حدوث تشويش بين المساجد، لقرب المسافات بينها، ولراحة السكان حول المساجد.

محمود أبوسعد

وأضاف، أن هناك دوريات تم تشكيلها داخل كل إقليم، ستقوم بمتابعة المساجد والمرور عليها لرصد أي مخالفات، أو خروج عن القرار الملزم للجميع لمنع وقوع سلبيات أعوام ماضية خلال شهر الصيام.

وتوعد بأنه ستتم إحالة أي إمام يخالف تعليمات الوزارة للتحقيق مباشرة، وعدم التهاون مع أي مخالفة تقع خلال شهر رمضان.

بيد أنه عاد لاحقًا لينفي ما نسب إليه من تصريحات بشأن ما تردد بشأن منع بث صلاة التراويح عبر مكبرات الصوت في شهر رمضان.

وتابع: "هذا ما نقوله كل عام، أما منع بث صلاة التراويح وقراءة القرآن عبر مكبرات الصوت فهذا لا يقول به عاقل، لكن ماذا نقول لهؤلاء الذين يشوشون الحقيقة، والذين يعطون للقنوات المغرضة مادة خصبة للتطاول على مصر بأنها تحارب الدين؟".

وصرح طايع لـ"المصريون": "ليس هناك منع، فهذا كلام غير معقول ولا مقبول، بل الترشيد هو الحل الأمثل"، ضاربًا المثل بأنه ربما يكون هناك مسجدان متقاربين، وكلا المسجدين يستخدم مكبرات الصوت خلال صلاة التراويح، وربما لا يجد بعض المصلين مكانًا داخل المسجد من شدة الازدحام فيصلون في الشارع، فأي إمام سيتبعونه، وهم لا يرونه؟".

ورفض طايع، إعطاء تفسير أكثر من ذلك، أو الحديث بشأن كيفية الترشيد أو طرقه، مكتفيًا بقوله "الترشيد هو الأمر الممكن".

غير أنه وعلى الرغم من ذلك، رصدت "المصريون"، استخدام مكبرات الصوت في المساجد بمختلف المناطق والمحافظات.

ففي مدينة القناطر الخيرية، وبالتحديد المسجد الكبير بالمدينة الواقع بمنطقة السوق، والمحاط بكثافة سكانية كبيرة بجانب عدد من المحال والشركات التجارية، لوحظ انبعاث صوت القرآن خلال أداء صلاة التراويح عبر مكبرات الصوت.

وقال "أحمد عثمان"، صاحب محال لبيع الملابس الجاهزة، حول تأثير الميكروفونات عليه وعلى زبائنه: "جميع أصحاب المحال هنا يضعون عقب صلاة التراويح سماعات كبيرة ويشغلون مهرجانات وأغاني شعبية طوال شهر رمضان، لجذب انتباه الزبائن أو المارة ومن ضمنهم أنا".

وأضاف: "أؤكد لك أنك لو استمررت بعض الوقت هنا حتى انتهاء صلاة التراويح سوف تهرب من المكان من كثرة الصداع والإزعاج"، معتبرًا صلاة التراويح عبر مكبرات الصوت، "فرصة لالتقاط الأنفاس والإحساس بروحانيات الشهر الفضيل، ورحمة من الله للسكان والمارة من كوكتيل المهرجانات التي تعمل حتى السحور أمام جميع المحلات".

وانتقلنا من مدينة منشأة القناطر التي رصدنا بها ما يقارب من 6 مساجد كبرى، بخلاف الزوايا الصغيرة، التي لم تلتزم بتطبيق منع صلاة التراويح عبر مكبرات الصوت.

وقال "م.جورج"، صاحب مقهى ملاصق لأحد المساجد، إنه لا يتضرر أبدًا من مكبرات الصوت الخاصة بالمسجد سواء في رمضان أو غيره، لأنه "ببساطة المقاهي والمحلات تصدر أصواتًا أعلى من ذلك بكثير وطوال النهار، وتصادف مباريات للأهلي والزمالك، وليفربول، أثناء صلاة التراويح، وكنت كالعادة أرفع مستوى صوت السماعات الخارجية لأعلى مستوى، سواء في توقيت الصلاة أو غيرها، ولم يشكُ رواد المقهى من صوت التراويح، بل يطالبونني في بعض الأحيان بخفض صوت المباريات".

ومن منشأة القناطر إلى الوراق، حيث المساجد المتراصة على الكورنيش، تصدح بالقرآن في صلاة التراويح، عبر مكبرات الصوت الخارجية، مختلطة بأصوات أبواق السيارات، وأصوات بائعي الملابس المستعملة وبائعي الفاكهة.

وانتهينا إلى المدينة حيث الحي القديم والشعبي، ورصدنا 4 مساجد في منطقة مكتظة بالسكان ومربع سكني صغير جدًا، جميعها غير ملتزمة بالقرار.

وقال محمد صاحب محل اتصالات، مقابل لأكبر مساجد المنطقة: "لا يؤثر كثيرًا على عملي، لأن معظم الأيام أصلي التراويح ولا أفتح المحل وقتها، لكنه لا أصلي في المسجد المقابل للمحل، لأنه يطيل في الصلاة، أصلي في مسجد آخر ينتهي من صلاة التراويح الساعة التاسعة بالضبط، عكس المسجد المقابل الذي ينتهي ما بين 9:30 أو إما 9:45.

جابر طايع

واستغل هذه المدة في فتح المحل وقراءة جزء من القرآن حتى تأتي الزبائن".

وقال أحد العاملين بالمسجد: "طالما لا توجد شكاوى من السكان، فلا مشكلة المهم راحة جميع الجيران، وعندما حدثت إحدى المشاكل العام الماضي واشتكت زوجة دنماركية لأحد سكان المنطقة، وكانت في إجازة قصيرة بمصر، من علو الصوت وعدم راحتها، خاصة في صلاة التهجد جاء زوجها إلى شيخ المسجد وطالبه بمنع التراويح طوال فترة إقامته هنا عبر مكبرات الصوت، وإلا تقدم بشكوى لإدارة الأوقاف ونفذ الإمام طلبه، ما أثار استغراب السكان، فعقدوا جلسة مع الشاب، وتوصلوا إلى اتفاق بعدم تشغيل مكبرات الصوت، المواجهة لمنزله وخفض باقي المكبرات، ونفذنا الاتفاق ومر الأمر على خير، ولو جاء أحد السكان واشتكى من أن عنده مريضًا يتأذى نخفض الصوت أو نقلل عدد مكبرات الصوت، أو نمنعه فلا توجد مشكلة، فالمنطقة شعبية والجميع يعرف بعضه بعضه".

ومن الوراق إلى منطقة "ساحل السوق"، وجدنا ثلاثة مساجد كبرى بشارع السوق، أحدها لا يلتزم بقرار الوزارة، والآخران متلزمان بالقرار.

وبسؤال عامل بالمسجد الذي يستخدم مكبرات الصوت، قال: "بالعكس نحن ننفذ القرار الذي ينص على عدم الإفراط في استخدام مكبرات الصوت، والتشويش والتداخل بين مكبرات المساجد المختلفة، وتم الاتفاق بين المساجد الثلاثة على أن يذيع كل مسجد صلاة التراويح عبر مكبرات الصوت الخارجية الخاصة به، لمدة أيام في الشهر الفضيل، وبهذه الفكرة طبقنا القرار حرفيًا".

ودلنا أحد المواطنين الذي سمع الحوار بيننا والعامل، على أحد أطباء الأسنان بالمنطقة الذي يعارض فكرة بث صلاة التراويح عبر مكبرات الصوت قلبًا وقالبًا، وذهبنا إلى عيادته، وسمح لنا من وقته بدقائق معدودة، قال خلالها: "الحمد لله هذا العام خفوا علينا شوية، ومسجد واحد فقط سوف يذيع التراويح ويحجب الباقي، فهم يتمسحون بالدين والدين بريء منهم، وأنصح وزارة الأوقاف، بتطبيق تجربة تونس في إعطاء مؤذنيها وأئمتها دروسًا في الصوت ودرجاته الموسيقية".

وأضاف: "أنا مسلم ومؤمن بالله وأصلي التراويح، لكن العيادة تفتح أبوابها للمرضى عقب الإفطار مباشرة، وينتظرني المرضى، ولا يخفى على أحد أن مرضى الأسنان يعانون من صداع كبير وألم رهيب، فيجب ألا نزيد عليهم صداع التشويش بتداخل الأصوات عبر مكبرات الصوت".

وانتقلنا إلى محافظة المنوفية، بالتحديد إحدى القرى التابعة لمركز تلا وبها مسجدان، واللذين يتزمان بالقرار ويمنعان بث صلاة التراويح عبر مكبرات الصوت الخارجية.

وعند سؤال إمام أحد هذه المسجدين، قال: "الطبيعة هنا ريفية معظم أهالي القرية ينامون مبكرًا ويستيقظون مبكرًا، للسحور وصلاة الفجر، إضافة إلى وجود إخوة مسيحيين هنا، صحيح لم يشتكوا في يوم من الأيام ويشاركوننا المعازي والمآتم التي يُقرأ فيها القرآن والعكس صحيح، لكننا فضلنا الالتزام بالقرار".

ولدى سؤال إمام أحد العاملين بالمسجد الآخر قال: "إمام المسجد من قرية بعيدة، وهو رجل كبير يتبقى له شهور معدودة ويخرج إلى المعاش، فلا يحضر إلى صلاة الجمعة فقط، ويتناوب شباب القرية الإمامة في صلاة التراويح، ونفضل الالتزام بالقرار حتى لا نتعرض للأذى أو نعرض الإمام المريض للأذى في آخر أيام عمره الوظيفية".

وفي قرية أخرى تتابع محافظة الغربية، رصدنا بها مساجد لا تلتزم بالقرار، وعلل أحد الأئمة هذا بأن المساجد بعيدة عن بعضها، إضافة إلى عدم تأثير الأصوات الخارجية على المصلين مثل صوت سائقي التوكتوك في الموقف المجاور، ومشاجراتهم المستمرة وأصوات المهرجانات الشعبية المزعجة من جانب آخر، فعندما يسمعون صوت القرآن والصلاة يلتزمون بالآداب العامة مؤقتًا، ولا يخفى على أحد إزعاج التوكتوك والسيارات.

من جانبه، قال الدكتور منصور مندور، كبير الأئمة بوزارة الأوقاف: "القرار نُفذ منذ العام الماضي والأمر مطبق".

وأضاف لـ"المصريون"، "وأنا أرى أن الهدف منها منع التشويش على المرضى، وكبار السن المجاورين للمساجد، ومن الجيد أن نكتفي بالسماعات الداخلية بالمسجد فقط".

وقال النائب عمرو حمروش، وكيل اللجنة الدينية بالبرلمان لـ"المصريون": "القرار طبق بسلاسة ويسر ولم يكن هناك أي مشاكل، أو شكاوى سوى عدد محدود للغاية، وتم تدارك الأمور، والحالات التي ظهرت غير مطبقة للقرار، تعتبر حالات فردية وغير مؤثرة، وبشكل عام الوضع العام الأمور طبيعية جدًا، وكمسلم أرى أن صلاة التراويح بالسماعات الداخلية داخل المسجد، يوجد بها روحانيات أكثر أما لو امتد الأمر إلى مكبرات الصوت الخارجية، فتفقد بريقها وروحانياتها".

من جهته، تقدم النائب ثروت سويلم، عضو مجلس النواب، عن دائرة أبوحماد بالشرقية، ببيان عاجل لرئيس مجلس النواب، حول قرار وزير الأوقاف بمنع مكبرات الصوت فى المساجد أثناء الصلوات وصلاة التراويح خلال شهر رمضان.

وطالب "سويلم"، فى البيان العاجل، بإلغاء هذا القرار فورًا، لأنه ضد العادات والتقاليد والقيم المصرية خلال الشهر المبارك.

وأشار النائب، إلى أن القرار أثار استياء الشارع المصرى لعدم وجود أى مبرر مقنع بحرمان المواطنين من التمتع بشعائر ينتظرها المصريون من العام للعام.

وطالب "سويلم"، بمثول وزير الأوقاف أمام البرلمان لمعرفة مبرراته فى هذا القرار، وكذلك سبب إلغاء مسابقات تحفيظ القرآن فى المساجد.

الحقيقة الكاملة وراء شائعة «بشاير البطيخ المسرطنة»

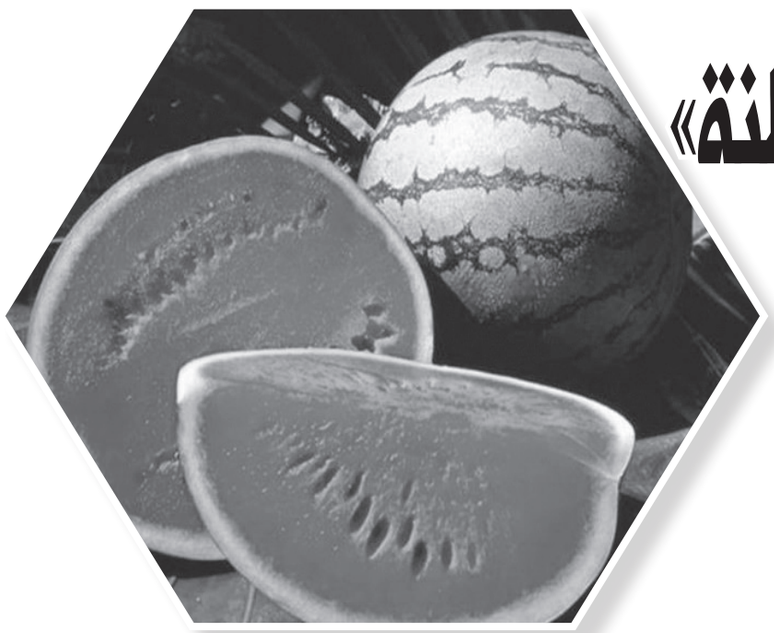

«احذر.. البطيخ مسرطن» جملة قد تصدمك عند قراءتها للوهلة الأولى، ترددت كثيرًا في الآونة الأخيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، مرفقة بعدد صور من ثمار البطيخ «مجوفة القلب»، وهو ما مثل صدمة كبيرة لمحبي البطيخ، الذي يحتل مكانة خاصة على الموائد، وله مكانة مميزة ضمن قائمة طعام المصريين.

وحتى قبل أن يصل موسم البطيخ إلى ذروته، حيث لا يزال في البدايات، فإن هناك العديد من الشائعات التي تم إطلاقها خلال الفترة الأخيرة للتحذير منه.

فقد شاع أن ثمار البطيخ الموجودة حاليًا فى الأسواق تحتوى على مواد مُسرطنة ومبيدات وهرمونات تسبب أضرارًا على صحة الإنسان، ما أثار المخاوف بين المواطنين.

بدورها، طمأنت وزارة الزراعة المصريين، مؤكدة سلامة وجودة محصول البطيخ، مشيرة إلى أن هناك حملات تستهدف المنتج المحلي.

وقالت الوزارة في بيان، إن حملة التحقق من جودة البطيخ، تعمل بشكل مستمر، لفحصه والتأكد من سلامته وصلاحيته للبيع، وأشارت إلى أنه لا يُسمح بدخول أى كميات من البطيخ إلى السوق إلا بعد المعاينة والتأكد من صلاحية المنتج.

علا خطاب

المتحدث باسم الزراعة ينفى الشائعة: "ظاهرة فسيولوجية" ولا ضرر منها>> رئيس المجلس التصديرى للحاصلات الزراعى: لا خطر منه.. لكن أنصح بعدم الإكثار من تناوله حاليًا

وزير الزراعة

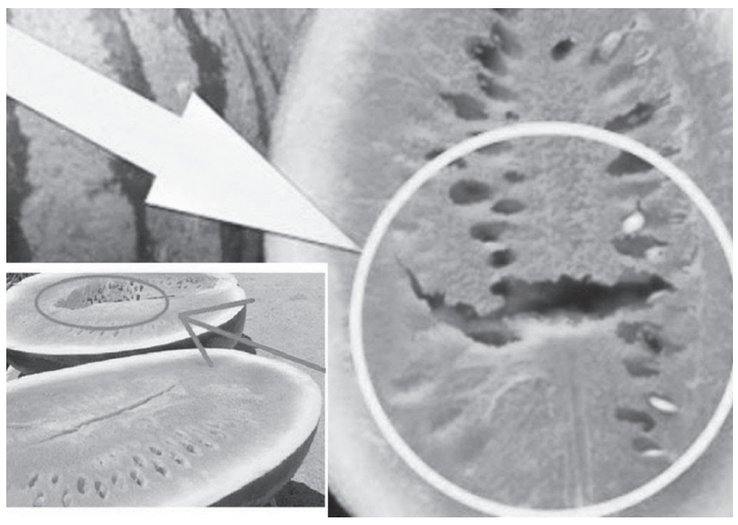

فيما نفى المركز الإعلامي لمجلس الوزراء ما تردد حول انتشار بطيخ مسرطن يحتوى على مادة بيضاء من الداخل بالأسواق.

وقال في تقرير "توضيح الحقائق"، إنه تواصل مع وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، والتى نفت تلك الأنباء تمامًا، مؤكدة أنه لا صحة على الإطلاق لانتشار أى بطيخ مسرطن بالأسواق.

وأوضح، أن وجود بعض ثمار بطيخ بلون أبيض أو مجوفة من الداخل هى ظاهرة فسيولوجية طبيعية تسمى (القلب الأجوف) وليس لها أى خطورة على صحة الإنسان.

من جانبه، أكد المتحدث باسم وزارة الزراعة، الدكتور محمد القرش، أن ما تردد حول وجود بطيخ مسرطن في الأسواق هي "شائعات عارية تمامًا من الصحة"، موضحًا أن "وجود ثمار بطيخ بلون أبيض أو مجوفة من الداخل هو ظاهرة فسيولوجية، طبيعية، تسمى "القلب الأجوف"، تحدث بسبب تغير درجات الحرارة في مصر خلال السنوات الأخيرة".

وأضاف لـ"المصريون": "التغيرات المناخية التي شهدتها مصر مؤخرًا من درجات حرارة عالية إلى برودة شديدة، بجانب بعض القصور في تنظيم معدلات الرى، أو الإفراط فيه، وإضافة بعض الإضافات الطبيعية للبطيخ، أدى إلى وجود بعض البقع والتجويفات البسيطة فى "بشاير البطيخ" الموجودة فى الأسواق".

لكن المتحدث باسم وزارة الزراعة شدد على أن "هذه الظاهرة الفسيولوجية ليس لها أضرار على الصحة ولا تسبب السرطان بالتأكيد، كما أشيع على مواقع التواصل الاجتماعي".

وذكر أن "بداية الموضوع كانت مع ظهور بعض التجويفات فى "بشاير البطيخ" وبعض البقع البيضاء، وهو ما تسبب في إطلاق شائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي بأن "بشاير البطيخ" الموجودة فى الأسواق تسبب السرطان، وهذا الكلام بعيد تمامًا عن الحقيقة أو المنطق، فلا توجد مادة فى البطيخ تصيب بالسرطان".

وأشار المتحدث باسم وزارة الزراعة إلى أن "هناك معامل بحثية فى الوزارة للكشف على الفاكهة قبل بيعها في الأسواق، ومثل هذه الأشياء بالبطيخ "طبيعية" بسبب العوامل الطبيعية فى البلاد".

وحول ارتفاع أسعار البطيخ فى الأسواق حاليًا، أوضح "القرش"، أن "دور وزارة الزراعة هو زيادة المعروض، من خلال زراعة تقاوى محلية، وزيادة المساحات المزروعة من الأراضي، مع رفع كفاءة الباحثين في الوزارة، أما الأسعار فهى مسئولية وزارة التموين والتجارة الداخلية".

وأضاف: "المحاصيل فى بداية موسمها تشهد ارتفاعًا طفيفًا فى الأسعار ثم تنخفض بالتدريج".

وناشد المتحدث باسم وزارة الزراعة، المصريين ومستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى بتحرى الدقة عند نشر الأخبار والتواصل مع الجهات المعنية بالوزارة، للتأكد قبل نشر معلومات لا تستند إلى أى حقائق، وتؤدى إلى بلبلة الرأى العام، وإثارة القلق والذعر بين المواطنين، وفى حالة وجود أى شكاوى يرجى الاتصال على الخط الساخن للوزارة (١٦٨٩٤).

فيما نفى تجار الفاكهة الأنباء المتداولة عن وجود "بطيخ مسرطن" في الأسواق.

وقال الحاج فهمي، تاجر فاكهة بمنطقة روض الفرج، إنه لم يسمع عن الموضوع من قبل، مشيرًا إلى أن "البطيخ المسرطن تكون له علامات مميزة، وهى لم توجد فى بشاير البطيخ الحالية".

وتابع: "لون البطيخة السليمة بيكون غامق شوية، وسطحها لامع، ومن الأفضل اختيار البطيخ متوسط الحجم، ومن الأهم أن يكون وزنها ثقيلاً إلى حد ما، كما أنه ينبغى أن يكون الجزء الأخير منها أصفر اللون، بل داكنًا بعض الشيء".

بينما صرح تاجر آخر بأن "الأمهات بتخاف على أولادهم من الإصابة ببعض الأمراض، ومنها الإسهال والنزلة المعوية نتيجة تناول البطيخ"، معلقًا: "متعودين كل سنة على الإشاعات دى، عشان بيظهر بدرى فى السوق قبل الحر فالناس بتخاف وتقول هيجيب أمراض".

وقال حاتم نجيب، رئيس شعبة الخضراوات والفاكهة بالغرفة التجارية، إن أسعار البطيخ تتراوح بين ٨ و١٥ جنيها للكيلو، مشيرًا إلى أنه "خلال الأشهر السابقة التي تعرضت فيها مصر لطقس سيء أثَّر بشكل سلبي على أسعار الخضراوات والفاكهة، لكننا الآن فى بداية العروة الصيفية".

وأضاف: "هناك انخفاض واضح شهدته أسعار الخضراوات خلال الأيام القليلة الماضية، وصلت نسبته إلى ٢٠٪"، موضحًا أن هناك زيادة فى الإنتاج المعروض ولا داعى لأى تهافت على السلع.

بينما أوضح عبدالحميد الدمرداش، رئيس المجلس التصديرى للحاصلات الزراعية، أنه لا يوجد ما يسمى "البطيخ المسرطن"، وما يتردد مجرد شائعات عارية تمامًا من الصحة.

رئيس شعبة الفاكهة بالغرفة التجارية: الطقس السىء هو السبب.. وتجار الفاكهة: الستات بتخاف على ولادها

وأضاف لـ"المصريون" أن "البطيخ المعروض في الأسواق حاليًا، هو بطيخ الصوبات الزراعية والأنفاق، الذي يتم زراعته في فصل الشتاء، ويتم طرحه بمنتصف أبريل"، نافيًا احتواءه على أى مبيدات كيميائية، نظرًا لوقف رشها قبل حصاده بأسبوعين.

وأضاف أن "الهرمونات النباتية لها دور مهم فى هذه الظاهرة، حيث إن قلة التلقيح تؤدى إلى انخفاض مستويات هرمون النبات الذى يتحكم فى نمو أنسجة التخزين ما يؤدى إلى القلب الأجوف".

وتابع: "القلب الأجوف هو اضطراب فسيولوجي، يحدث نتيجة لضعف التلقيح ما يسبب ظهور التشققات الداخلية فى البطيخ، فهو ليس مرضًا، وليس له أى تأثير سلبى على طعم البطيخ أو نوعيته، وآمن تمامًا للاستهلاك الآدمي".

وعلى الرغم من ذلك، إلا أنه نصح المستهلك بعدم الإكثار من تناول البطيخ، خلال أسبوعين إلى ثلاث من الآن، لأن "معظم الإنتاج المبكر يحتوى على كميات أكبر من النيتريت بسبب العمليات الزراعية المكثفة، حيث يلجأ المزارع لذلك حتى يضمن سعرًا أعلى فى بداية الموسم".

ويعد البطيخ من أهم محاصيل الخضر التى تزرع فى مصر والتى يقبل عليها المستهلك نظرًا لما يحتوى عليه من مواد مهمة، حيث تحتوى ثمار البطيخ على الدهون والكربوهيدرات والبروتينات والمعادن والفيتامينات.

كما أنها تأخذ نصيبًا كبيرًا فى الناحية التصديرية خاصة فى الأسواق العربية وبعض الدول الأوربية، بالإضافة إلى أن ثمارها تتحمل الشحن والتخزين للوصول إلى الأسواق الخارجية على درجة عالية من الجودة عند اتباع أسلوب جيد فى الشحن والتخزين، ومن أهم المميزات التى يتمتع بها البطيخ مثل غيره من القرعيات أنه يمكن إنتاجه طوال العام.

وتبلغ مساحة زراعة البطيخ فى مصر نحو ١٦٣ ألف فدان، وبهذه المساحة، تحتل المحروسة المركز السادس، على قائمة الدول الأكثر إنتاجًا للبطيخ، فى الوقت الذى تتصدر فيه الصين قائمة الدول الأكثر مساحة بنحو ٥ ملايين فدان، ويعد البطيخ "جيزة"، أفضل وأغلى أنواع البطيخ المصري، وتصل نسبة السكر فيه إلى ١١٪، وهى نسبة عالية، يليه "عياش"، و"النمس" و"سكاته".

ويوجد فى العالم حاليًا نحو ١٢٠٠ نوع من البطيخ، وعن مساحة المحاصيل البستانية والحاصلات الزراعية، أكد تقرير لوزارة الزراعة أنه تم حصرها فى الخضراوات والفاكهة بالمحافظات، بإجمالى ٧٠ نوعًا تزيد مساحتها على ٣,١ مليون فدان، منها الفاكهة ٢٧ محصولاً داخل وخارج الوادى، والخضراوات ٤٣ محصولاً.

ويمكن تخزين ثمار البطيخ بحالة جيدة لمدة ٢-٣ أسابيع فى درجة حرارة من ٥-١٠م° مع رطوبة نسبية من ٨٠-٨٥٪ مع العلم أن ثمار البطيخ تصاب بأضرار البرودة عند تعرضها لدرجة الصفر المئوى فتظهر نقر سطحية وصبغات بنية على قشرة الثمرة يكون طعمها غير مرغوب بعد أسبوع من التخزين فى هذه الدرجة.

بينما يتحسن لون وطعم الثمار بعد أسبوع واحد من الحصاد إذا تم التخزين على درجة حرارة ٢١م°.

يرتكبون الجرائم.. ويلهجون: اللهم إنى صائم

حجاج: ضعف الوازع الدينى والظروف الاقتصادية وغياب الوعى الاجتماعى والتدخين أسباب أساسية

صالح: ربط الصيام بالكسل والنوم وقلة العمل وعدم قضاء حوائج الناس سبب لاندلاع المشاجرات

شهر رمضان الكريم هو الشهر الذى أنزل فيه القرآن، وهو شهر العبادات الذى تُسلسل فيه الشياطين، وشهر الرحمة والغفران والعتق من النار والتقرب إلى الله وترك المعاصى، إلا أن نفس الإنسان الأمَّارة بالسوء، وشياطين الإنس التى تعبث برأس الإنسان؛ تدفعه إلى ارتكاب أبشع الجرائم وفى نهار الشهر الكريم.

فقد شهدت الأيام الأولى من شهر رمضان، ارتكاب العديد من الجرائم، منها جريمة قتل شهدتها قرية منصورية الفرستق، التابعة لمركز كفر الزيات بمحافظة الغربية في أول أيام شهر الصوم، جريمة قتل شاب طعنًا في مشاجرة بالسلاح الأبيض بسبب رش المياه.

شيماء السيد

وفي أول أيام رمضان، لقيت ربة منزل مصرعها على يد زوجها، بقرية بلتان مركز طوخ في محافظة القليوبية، بسبب الخلافات الزوجية ورفضه توفير مصروفات المنزل لها ولأبنائها، وشراء فانوس رمضان.

وفي قليوب، شهدت جريمة قتل أخذًا بالثأر ارتكبتها خادمة دفعت ٥٠ ألف جنيه لسائق وشقيقه لقتل المجنى عليه؛ لقيام الأخير بقتل شقيقها منذ عامين.

وشهد نادى الترسانة مساء يوم الإثنين أول أيام الشهر الكريم، جريمة شروع فى قتل بعد محاولة عضو بالنادى قتل طليقته، بعدما سدد لها طعنات مستخدمًا سكينًا أخفاها بين ملابسه، وتم إنقاذ السيدة فى اللحظات الأخيرة.

وبدأت الحادثة عندما فوجئ أعضاء نادى الترسانة بصراخ من إحدى السيدات، عندما أشهر طليقها سكينًا، وسدد لها طعنات قاتلة أصابتها بشكل بالغ، وتدخل بعض الحضور ورجال أمن النادى، وتم السيطرة على المتهم ونقل السيدة المستشفى لإنقاذ حياتها، وتم استدعاء رجال الشرطة التى ضبطت المتهم وقادته لقسم العجوزة.

وفي منطقة العمرانية أقدم عامل علي قتل موظف بشركة صيانة، بطعنة نافذة أودت بحياته، بعد اكتشافه زواجه عرفيًا من زوجته، فأصابه بجرح طعني أسفل البطن، أدى إلى وفاته.

وفي القليوبية، تمكنت الأجهزة الأمنية من القبض على ٣ أشخاص متهمين بقتل صاحب معرض سيارات بحدائق القبة، عثر على جثته في أحد الشوارع بشبرا الخيمة، حيث أفادت التحريات أن سبب قتل المجني عليه علاقة غير شرعية بين نجلة شقيقة زوجته، وشاب من القليوبية، وأنه انتقم للفتاة بتصوير الشاب بـ"قميص نوم حريمي" بعدما علم أنه يحتفظ بصور عارية للفتاة قريبة زوجته.

وفي شبرا الخيمة، لقي سائق مصرعه إثر مشاجرة بينه وأقارب زوجته، بسبب مطالبة المجني عليه برد زوجته إلى بيت الزوجية، ما أدى إلى دخوله في مشادة كلامية مع شقيقها وتطورت لمشاجرة قام على إثرها الثاني بالتعدي على الأول بالضرب بقطعة حديدية على رأسه، فقام المجني عليه بإخراج سلاح أبيض مطواة كانت بحوزته، وتعدى عليه محدثًا إصابته وقام على أثرها شقيق الزوجة باستخلاص السلاح الأبيض من يد الزوج، والتعدي عليه بها محدثًا ما به إصابات التي أودت بحياته.

وفي الخانكة، لقي "ياسر.ع.ح"، ٥٢ سنة، عامل، مصرعه، وأصيب "حمدي م م"، ٣٧ سنة، لدفاعهم عن طفل بمشاجرة في الخانكة، عندما شاهد الاثنان عاطلًا يتعدى بالضرب على طفل أمام منزلهما، قبل انطلاق مدفع الإفطار بالخانكة، وأثناء معاتبتهما له قام بتهشيم رأس الأول حتى الموت بقطعة خشبية، وأصاب الثاني، تم نقلهما إلى مستشفى الخانكة العام، وألقي القبض على المتهم، وأحيل للنيابة فأمرت بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق.

وفي سابع أيام شهر رمضان، أقدم شاب على قتل والدته بطعنات السكين، إثر نشوب مشاجرة بينهما بسبب عدم إعطائها أموالًا له لشراء المواد المخدرة.

وورد بلاغ من شرطة النجدة، لقسم الهرم، بقيام شاب في الأربعينيات من العمر بقتل والدته في الستينيات من عمرها بطعنات السكين بالشارع، بمنطقة الكوم الأخضر، وعثر على جثة السيدة مصابة بطعنات بجسدها.

وتوصلت التحريات إلى نشوب مشاجرة بين شاب ووالدته، بسبب وجود خلافات بينهما، وقيامه بطعنها بسلاح أبيض سكين حال تواجدها بالشارع، وتم القبض عليه، وبحوزته السلاح المستخدم في ارتكاب الجريمة، وبمواجهته أقر بارتكاب الواقعة.

ونجح قطاع الأمن العام، بالتنسيق مع أجهزة الأمن الإسكندرية، في كشف ملابسات العثور على أجزاء آدمية لأحد الأشخاص بمصرفين بطريق قرية حوض ١٢، المؤدي إلى ترعة العامرية، وبهما قطع من ملابسه التي كان يرتديها، وكذا العثور على مبلغ ٤٠٥٥ جنيهًا، و١٦٧ دولارًا.

وتوصلت التحريات إلى أن المجني عليه، عاطل، ٤٤ سنة، مُقيم بدائرة قسم شرطة أول المنتزه، أن وراء ارتكاب الواقعة عاطل، ٣٤ سنة، مُقيم "دائرة قسم شرطة أول المنتزه" وتم ضبطه، وبمواجهته اعترف بارتكاب الواقعة، وقرر بارتباطه بعلاقة صداقة بالمجني عليه، ووجود معاملات مالية فيما بينهما في مجال الاتجار بالنقد الأجنبي خارج السوق المصرفية، ولعلمه باحتفاظ المجني عليه بمبالغ مالية كبيرة؛ فعقد العزم على التخلص منه وسرقته، وفي سبيل تنفيذ مخططه قام باستدراجه إلى الشقة سكنه وباغته بضربه على رأسه بزجاجة وطعنه بسكين برقبته فأودى بحياته، واستولى على مبلغ ٤٠ ألف جنيه كان بحوزته وجهاز تابلت، وخشية افتضاح أمره قام بشراء منشار كهربائي وبعض الأكياس البلاستيكية وحقيبتين، وقام بتقطيع جثته ووضعها داخل الحقيبتين وإلقائها بمكان العثور باستخدام سيارة ملاكي ملك صديقته، وأضاف بتخلصه من السلاح المستخدم والمنشار الكهربائي، بإلقائهما بأحد صناديق القمامة، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وتولت النيابة التحقيق.

وفي جريمة قتل غير معتادة، اتفقت ربة منزل مع عشيقها على التخلص من زوجها الذى يعمل بإحدى الدول العربية خلال قضائه الإجازة بشهر رمضان، بوضع عقاقير منشطة "فياجرا" له في الأطعمة والمشروبات؛ مما تسبب في توقف عضلة القلب، وبالفعل مات الزوج بعد مرور ٣ أيام.

البداية كانت ببلاغ من نجلة المجني عليه، بأنها تشك في وجود شبهة جنائية وراء وفاة والدها، وبإجراء التحريات تبين وجود علاقة عاطفية بين زوجة المجنى عليه، وسمسار عقارات، ٢٩ سنة، واتفقا فيما بينهما على التخلص من الزوج، وتم ضبط المتهمين، وبمواجهتما اعترفا بارتكاب الواقعة حتى يستطيعا الارتباط بعد موت زوجها، وبالعرض على النيابة أمرت بحبس المتهمين ٤ أيام على ذمة التحقيقات.

وفسر الخبير القانونى، سيد حجاج، أسباب انتشار الجريمة فى شهر رمضان، وخاصة جرائم الاعتداءات كالضرب والقتل، بأنها ترجع إلى ما يطلق عليه "قانون الحرارة الإجرامي"، الذي يشير إلى أنه تكثر فى الصيف الجرائم، كجرائم الضرب والاعتداء والاغتصاب، ولكن فى فصل الشتاء ينعكس الأمر وتزيد جرائم الأموال بصفة عامة كالاختلاس وغيرها.

وأضاف: "مع الصيام وامتناع الشخص عن الطعام والشراب ممكن أن يصل الإنسان إلى درجة من العصبية والتوتر تدفعه إلى ارتكاب الجرائم، وتوجد العديد من العوامل التى تسبب فى ارتكاب الجرائم بأنواعها؛ أهمها ضعف الوازع الدينى والظروف الاقتصادية الصعبة والفقر والبطالة وانخفاض مستوى المعيشة، وغلاء الأسعار وضغوط العمل والمشاكل الأسرية وضعف التربية وغياب الوعى الاجتماعى".

وأكد أن "السبب وراء كثرة جرائم العنف والمشاجرات فى هذا الشهر؛ يرجع إلى أن الحالة المزاجية للشخص المُدخن أو متعاطى المواد المخدرة، وامتناعه عن الطعام والشراب تجعله يصل إلى درجة معينة من العصبية والتوتر، وفى حالة استعداد لارتكاب الجرائم".

بينما يرى الخبير القانونى، محمود صالح، أن "الجريمة تقل خلال الشهر الكريم لأن المصريين متدينون بطبيعتهم، ويسعون لتكفير ذنوبهم فى هذا الشهر".

وأكد أن "السبب وراء المشاجرات وأعمال العنف فى شهر رمضان هو أن الناس لم يصل إليهم المعنى الحقيقي للصيام؛ لأن جوهر الصيام هو التحلي بالصبر، وأن هناك أشخاصًا قد تعودوا على سلوكيات ومفاهيم خاطئة فكثير من الأشخاص تقضي نهارها فى النوم، ويتهربون من العمل، ولا يقضون مصالح الناس بحجة الصيام والكسل ومنع الاختلاط بالناس خوفًا على صيامهم".

واعتبر أن "كل هذه مبررات يخترعها من يرتكب هذه الأعمال بحجة أنه صائم وخلقه ضيق، مما يدفعهم إلى الدخول في مشاجرات مع الآخرين وتكون نواة لكبرى جرائم القتل".

افتح قلبك

تكتبها

د. أميمة السيد

«افتح قلبك»صفحة تهتم بك، بهمومك، بمشاكلك، باستقرارك الأسرى والاجتماعى، مهمتها تخفيف العناء النفسى عنك وتفريج كروب كل من يلجأ إليها بعد الله تعالى، لتساعدكم فى طرح حلول نفسية واجتماعية لمشاكلكم على مستوى جميع العلاقات الإنسانية المحيطة بكم بعون الله تعالى.

د. أميمة السيد

almesryoon.openheart@gmail.com

«همسة من القلب»

من ستر مسلمًا، ستره الله فى الدنيا والآخرة إذا أردت أن تنصح شخصًا، أو تلفت انتباهه إلى خطأ ما، فليكن سرًا بينك وبينه، حتى لا تسبب له حرجًا أمام الآخرين.. فالنصيحة على الملأ فضيحة، وجل من لا يسهو.

زوجتى الثانية علقت ابنتى عاطفيًا بابنها.. ماذا أفعل؟!

السيدة الفاضلة الدكتورة أميمة صاحبة باب «افتح قلبك» السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بقدر الإمكان الشديد سأحاول الاختصار في عرض مشكلتي.. وهي:

أنا عمرى 46 سنة تقريبًا، متزوج، وعندى 3 بنات، وولدان، البنت الكبيرة في بداية المرحلة الثانوية أعمل في مهنة مرموقة، سعيد إلى حد ما في حياتى الزوجية، ولأسباب معينة دون الخوض فيها منعًا للإطالة فكرت منذ سنتين في التعدد، وعرضت الفكرة على زوجتي أن أتزوج أرملة أو مطلقة حتى ولو تعول طفلًا أو طفلة، فطبعًا كانت ترفض وتقول لى ممكن تساعد في تزويج الشباب وكفالة الأيتام وتأخذ الثواب وإن كنت أفعل ذلك فعلًا.

المهم استخرت الله كثيرًا في التعدد وبحثت عن زوجة ثانية بمواصفات معينة، وفي نهاية البحث عرضت على سيدة فاضلة أحسبها على خير وتعطى دروسًا دينية بالمسجد، أخت مطلقة تعيش مع أبيها المريض، ولديها أربعة أبناء يعيشون مع أبيهم الابن الأكبر في نهاية المرحلة الثانوية.

في بداية الأمر لم أجد ارتياحًا قلبيًا ولكن مع إلحاح البعض بالجلوس مع هذه الأخت والتفكير في الأمر والاستخارة وفعلًا جلست معها عدة جلسات وتناقشنا في أسباب التعدد وأسباب طلاقها وتركها لأربعة أبناء في مراحل متعددة، وكان سبب الانفصال شدة قسوة الزوج والضرب المبرح لدرجة كسر فكها في إحدى المرات، وفي النهاية وجدت ارتياحًا غير عادى مع كل استخارة، ووجدت تقاربًا في المفاهيم والطباع، وبالفعل تقدمت لأهلها لطلب الزواج؛ ورفض أخوها وخالها خوفًا من تأثير الزوجة والأولاد والوالدة، حيث إننى أخبرتهم بأن أخى سوف يكون معى في الاتفاقات العائلية، وأننى سأخبر زوجتى والوالدين بعد الزواج مباشرةً؛ وذلك لأن علاقة والدي بزوجتى طيبة جدًا فلن يوافقوا على الزواج ولو علموا بالزواج قبل علم زوجتى سيحدث ذلك شرخًا في العلاقة بين زوجتى ووالدي.

المهم استخرت الله أن يكون الاتفاق مع والدها، وفعلًا وافق الوالد على الزواج وتم الزواج في خلال شهرين، وأخبرت زوجتى والأولاد بالزواج، وقامت زوجتى بإبلاغ أمى بطريقة مفاجئة؛ فغضبت أمى منى غضبًا شديدًا.

بدأت أعرف أولادى على زوجتى الثانية ونشأت علاقة وطيدة بين ابنتى الكبيرة وزوجتى الثانية؛ لدرجة أنها أصبحت قريبة جدًا منها أكثر من أمها وكانت تؤنس وحدتها أثناء غيابى.

سيدتى الدكتورة أميمة معذرةً على الإطالة، فالمشكلة لم تبدأ بعد بالنسبة إلىّ: حيث بكثرة جلوس ابنتى مع زوجتى الثانية، وكثرة حديثها عن أولادها وخصوصًا ابنها الكبير فعلقت ابنتى بابنها، وكانت تعشمها بأنها زوجة ابنها، وأنها سوف تنجب منه الأولاد والبنات وهكذا وكانت المحادثات التليفونية كثيرة بين ابنتى وزوجتى.

فالمهم ذات يوم وضعت تليفونى المحمول الخاص بى على وضع التسجيل بجانب زوجتى لتسجيل هذه المحادثات، والتعرف عليها وتركته وخرجت وعدت بعد 3 ساعات، وعند سماع التسجيل وجدت المحتوى الذى أشرت إليه من قبل، ثم المفاجأة الكبرى التي لم أتوقعها ولا أتحملها، حيث وجدت زوجتى تتحدث مع رجل كان سيتزوجها من قبلى، ولم يوافق على الزواج لا أهله ولا أهلها، وكان محتوى الحديث عن ذكريات الماضى وكلام به حب وغرام وفيها الاتفاق على ميعاد للمقابلة مع بعض في مكان ما، ثم الخروج مع بعضهما للتنزه وللأمانة في نقل الأحداث بعد الانتهاء من المكالمة تحدثت إلى صديقة لها تعلم بالأمر، وقالت زوجتى لها إنها تعترف بأنها تفعل شيئًا خطأ، وأنها تريد أن تحافظ على بيتها وزوجها وطلبت من صديقتها الدعوة لها بالهداية.

لا أستطيع أن أوصف لك سيدتى مدى الذهول والمفاجأة غير المتوقعة مما سمعت في البداية، وكنت أنوى أن أستمر في مراقبتها وعدم مواجهتها ولكن عند سماعى في التسجيل بالاتفاق على مقابلتها لهذا الرجل تذكرت الحديث «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا فَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا نَنْصُرُهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ نَنْصُرُهُ ظَالِمًا قَالَ تَأْخُذُ فَوْقَ يَدَيْهِ»، وهي كانت سوف تظلم نفسها وزوجها فأردت أن أوقفها حتى لا يحدث ما لا يحمد عقباه.

وحدثت المواجهة وأقسمت أنها لم تكن تنوى الذهاب، وأن أستمع إلى حديثها مع صديقتها، وأن ذلك كان ذلة شيطان نتيجة جلوسها وحيدة كثيرًا وهكذا، وأن أسامحها وأنها سوف تجلس في البيت ولن تخرج إلا للضرورة القصوى لكى أطمئن وأبلغتها أنى سوف أطلقها وأبلغت أخاها لكى يكون عنده علم ويحتوى أخته بعد الطلاق وللأسف وجدت من أخيها ردًا هادئًا جدًا، وأنه مشغول بأعماله ويرجى التأجيل يومين للانتهاء من الأعمال، واستغربت من ذلك أنها لحمه ودمه ولإصرارى على الطلاق قامت زوجتى بتناول شريط أقراص مسكن للآلام للانتحار ونقلتها للمستشفى، وتم عمل الإسعافات الأولية لها وبعدها زاد إصرارى على الطلاق لأنها لا تخاف الله فكيف سوف تعمل حسابًا لى ولكن للأسف عند إبلاغى لأهلها وأختها وأخيها بأنها بالمستشفى لم أجد أحدًا يسأل عنها، وبرود في التعامل.

وعندما سألتنى ابنتى عن زوجتى وعن غيابها فأخبرتها بأنها لا تعرفها مرة أخرى، فبكت ولكى أقنعها أخبرتها بما فعلت في حقى لكى تنساها، وأعترف أن ذلك خطأ فادحًا منى.

المهم لم أجد أحًا أو أختًا يسأل عنها وأبيها لو علم بما فعلت أو حتى الطلاق فقد يحدث له مكروه، هذا بالإضافة إلى أننى استشرت بعض المشايخ في الأمر، ووجدت من قال لى طلقها، والبعض قال لى سامحها «فمن عفا وأصلح فأجره على الله»، وأمسك عليها، وإن استقاموا فاستقيموا لهم، وبالفعل قررت أن أسامحها وأبقيها على ذمتى ولكن المشكلة لم تنتهِ بعد، حيث علمت زوجتى الأولى بالأمر بطريقة ما، وعندما علمت أننى سوف أبقيها على ذمتى انهارت وأحضرت شيوخًا الذين أفادوها بأن تصبر وتحتسب وأن الإمساك عليها أولى وأصلح.

وللأسف أبلغت زوجتى الأمر لأمى مع أنها وعدتنى أنها لن تخبر أحدًا بهذا الأمر والمشكلة الأخرى أن ابنتى الكبرى تطورت العلاقة بينها وبين ابن زوجتى الثانية من خلال الفيس والواتس لدرجة الكلام في الحب والغرام والحمد لله نجحت بإنهاء هذه العلاقة عن طريق الزوجة الثانية وشدة الحزم على ابنتى، وأبلغتها بأنها سبب كبير في حدوث ذلك.

المهم بعد علم أمى بكل هذه المشاكل قالت لى إن هذا الزواج حدث منه العديد من المفاسد ولابد من إنهاء هذا الزواج، وإلا لن أرضى عنك أبدًا وأنا في حيرة، حيث أننى أبقيها على ذمتى لستر أخت مسلمة لا لحب أو شهوة وهذا ما يشكل عبأ وحملًا كبيرًا على، وأثر ذلك على صحتى العامة من نقصان في الوزن وغير ذلك.

وللعلم حاولت كثيرًا مع أمى كى تجلس معها وتتعرف عليها ولكن رفضت ذلك بكل شدة وأصرت على موقفها، وهددتنى أن تحكى كل ما سبق لجميع أفراد العائلة لكى تضغط على، وأصبحت الحياة مليئة بالهموم ولا أستطيع أن أدافع عن زوجتى الثانية أمام أمى أو العائلة لوجود شواهد ضدها المحادثة التليفونية وموضوع ابنتى مع ابنها.

هذا بالإضافة إلى أن زوجتى الثانية بدأت تطلب حقها في زيادة الوقت عندها لأنها بمفردها في المنزل، وكثيرًا من الأحيان أنشغل بالعمل أو مع الأولاد.

فماذا أفعل بالله عليك أطلقها وأرضى أمى وأكون مع زوجتى وأولادى وبناتى؟

(الرد)

سيدى.. لم أعتّد الحكم على الأمور بظواهرها، أو أنى أنصب نفسي قاضيًا وجلادًا لمجرد موقف سلبي من نفس ضعيفة أخطأت ربما خطأ يغفر وربما لا، من الطرف الآخر.. ولكن خلاصة القول: ومن خلال تجارب عديدة مرت بي طيلة سنوات عملى بهذا المجال وما عرض علىّ من مشاكل عديدة متشابهة تمامًا لما حدث معكم، فضلًا عن الحدس القوى الذي وهبنى الله تعالى إياه بفضله وكرمه، أستطيع أن أقول لك إن هذه الزوجة تعانى عقدًا نفسية ستجلب لك مشاكل أكبر مما أنت فيه وعليه الآن، لو استمرت تلك الزيجة، ولن تجد الاستقرار الذي كنت تحلم به وتهفو إليه مع زوجة أخرى، وربما خسرت رصيدك الكبير الذي ادخرته منذ سنوات بقلب زوجتك الأولى وأبنائك منها، وربما خسرت أشياء أكبر. لا قدر الله.

ويبدو أن والدتك الكريمة تمتلك نفس الحدس الذي حدثتك عنه، ويبدو أيضًا أنك تمتلك نفس الحدس فقد انتابك بالفعل من البداية حيث شعورك بعدم ارتياح للزواج منها ولكن تأثير المحيطين بك خارج نطاق عائلتك الكريمة، كان له أثر بالغ في تغيير مشاعرك.. فمن رأيي أن تسمع كلام والديك وتسترضي جميع أحبابك، لأنه خطؤك أنت من البداية، لأنك لم تتحرَ الدقة في الاختيار حين نويت التعدد، فلم تكن الزيجة الثانية إضافة إيجابية لك أو لها، بل إن سلبياتها من البداية كثيرة كما قالت لك والدتك.

أسأل الله العلى القدير ألا يحاسبنى بذنب تأييدى لك في طلاق الثانية.. فإن نظرنا إلى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير بأس فحرام عليها رائحة الجنة».. فنجد هنا أن البأس واضح وضوح الشمس بسبب زواجك من هذه السيدة، حتى في تصرفاتها وخاصة تصرفها الأهوج غير المحسوب مع ابنتك، والذي يؤخذ على سيدة في مثل عمرها من المفترض أن تكون على قدر من النضوج، ناهيك عن غيرها (ولن أسترسل في فعلتها وأخوض في أخلاقها ولا عرضها) ولكن حكمى على الأمر جاء من اختصاصي بالجانب الاجتماعي النفسي.. والله تعالى أعلى وأعلم.

استخِر الله تعالى ثم اتركها ولكن لا تبخسها حقها المَادى، وقم بتوصية أهلها عليها جيدًا، مع الحذر من نجاحهم بالتأثير عليك لإبقائها في عصمتك.. وفقك الله تعالى وهداك لكل ما فيه خير وصلاح لكم جميعًا.

فسر حلمك

يقدمها: عبدالحى العسكرى

رؤية شيب الشعر منامًا

يدل على الوقار وطول العمر، وقيل يدل على الضعف ويدل على الفقر إذا كان في اللحية والرأس جميعًا، ومن رأى بلحيته شيبًا ولم يتكامل بياضها فهو أجود للقوة والوقار، ومن شاب رأسه وله امرأة حامل آتاه ذكر، ومن نتف الشيب من اللحية أو قطعه فإنه يوقر الشيوخ.

وإذا رأت المرأة الشيب برأسها فإن زوجها فاسق، وإن لم يكن فاسقاً فإنه يغيرها بزوجة، وقيل شيب الرأس قدوم غائب أو قدوم ضيف وشيب شعر الجسد للأغنياء يدل على خسران في المال وللفقير دين لا يمكن قضاؤه. وشيب المرأة المجهولة إيباس الزرع. وشيب العسكر جميعه فراراً. وضعف وشيب المريض موته. والشيب للخائف أمان. وقيل شيب المرأة كلام قبيح تسمعه من أقارب زوجها وربما دل على الطلاق لأن الرجال تكره شيب المرأة.

و من كانت لحيته سوداء ورأى أنها ابيضت فقد هلك دينه أو يذهب ماله.

وكان ابن سيرين رحمه الله تعالى يكره الشيب لمن لم يشب ويقول الشيب نقصان المال لا سيما إذا طال الشعر.

وربما دل الشيب في اللحية على النصال المؤلمة في الأبدان وعلى البعد والجفاء. والله أعلم.

اشتريت علبة حلويات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رأيت أنى دخلت محل حلويات فاخرة، ورحب بي البائع وكأنى أعرفه، وقدم لي حلويات وأكلت منها وكان طعمها جميلًا جدًا ومتنوعة فقلت لنفسي سأشتري لأولادى علبة حلوى واشتريت.. وشكرًا.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

دخولك محل الحلويات خير لك، وترحيب البائع لك وأكلك الحلوى منه يدل على أن لك صديقًا بارًا بك ومخلصًا لك ولطيفًا في تعامله وسيكون عونًا لك في الخير، وأكل الحلويات متعة لك، وشراء الحلويات رزق لك ولأولادك، والحلويات التى أكلتها منهم هى أيضًا هداية لك ورشاد واستقرار نفسي وعاطفي، وقد تكون رزقًا وربحًا من بيع أو شراء، وأكلك للحلوى والأخذ منها لأولادك هو رزق لك وزيادة إيمان، والله أعلم، وأدعو الله أن يرزقك خير هذه الرؤي، اللهم آمين.

أقرأ القرآن: «الآن خفف الله عنكم»

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رأيت أني ماسكة المصحف وأقرأ فيه، وركزت على هذه الآية وكان عليها ضوء: (الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا، فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ، وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ، وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ) الأنفال66. أرملة و السن 35 عامًا.. وشكرًا.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المصحف فى يدك يدل على العمل به، والتوكل على الله والاستعانة به فى كل شيء، والقراءة فى المصحف تدل على الخير والبركة والشفاء من الأمراض والقوة وطول العمر، وإن كنت فى حيرة من أمر فيدل ذلك على الراحة والهدوء، وسماع الأخبار السارة.

والمصحف يدل أيضًا على التوبة و القرب إلى الله وحسن الطاعة، والنصرة والسكينة والحكمة فى التصرف، وزيادة العلم والبركة والرزق الحلال، وتحقيق أمنية وارتقاء، وإن كانت هناك رغبة فى الزواج فقد يدل المصحف لك على الزواج والسعادة.

وسورة الأنفال من قرأها أو قرئت عليه أو شيئًا منها، دل ذلك حسن الدين والورع والعزة والنصرة على الأعداء، وسورة الأنفال تدل أيضًا على الرزق الحلال، والبشرى بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم فى الآخرة.

وكون الآية عليها ضوء فقد يكون وقع عليك ظلم والله سبحانه وتعالى سينصرك ويخفف عنك لأن هذه الآية نزلت للتخفيف على المسلمين الأوائل فى أمر شق عليهم، والله أعلم، وأدعو الله أن يرزقك خير هذه الرؤيا، اللهم آمين.

حرامى سرق ساعتى وساعة زوجتى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رأيت أن سارقًا أخذ منى ساعتي اليدوية وأخرى لزوجي، وسرعان ما تم اعتقال السارق واسترجعتهما، أرجو التأويل.. وشكرًا.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إن كان السارق معروفًا، فهو يستفيد منكما خيرًا سواء كان علمًا أو مالًا أو كلامًا نافعًا أو موعظة أو أى منفعة أخرى.

وإن كان السارق مجهولًا وكنتما فى عداوة مع أحد فاحذرا منه؛ لأن السارق قد يكون شخصًا كذابًا ومخادعًا وجبانًا يكيد لكما ويريد أن يوقعكما فى المكائد وقد يدل السارق على المحنة المفاجئة، وربما كانت من مصدر لا تتوقعانه، والسارق قد يكون رجلًا نمامًا، وأحيانًا تدل السرقة للمتزوجين على المشاكل الزوجية.

وإذا رأت الحامل سارقًا فإنها قد تلد ولدًا شديد الذكاء أو بنتًا خصالها حسنة.

وقد تدل السرقة على المعاملات الربوية فأرجو الحذر من ذلك، وكون المسروقات ساعاتكما فوجود الساعة فى اليد يدل على الوفاء بالوعود والنجاح فى العمل والمضاربات التجارية وسرقة الساعات قد يدل على الخلل في ذلك أو اللامبالاة، وربما دل ذلك على المضايقات العائلية التى سببت الهم.

وإن كان السارق مجهولًا فسرقته للساعات تدل على مواجهتكما عدوًا شديد العداوة، أو وجود صحبة غير مرغوب فيها وقد تقع في غيبتكما، ولكن القبض عليه ورجوعهما مرة أخرى قد يدل على المتاعب المادية التى قد تزول قريبًا وهى أيضًا نهاية عداوة وزوال هم أو حل المشاكل الأسرية.

وربما دلت الساعة على الساعات الزمنية المهمة فى حياة المسلم كساعة الجمعة وساعة الإجابة وساعة الذكر وساعة الأدعية المستجابة وربما دلت على الصلاة وأوقاتها وسرقتهما يدل على التقصير فى ذلك، والله أعلم، وأدعو الله أن يرزقك خير هذه الرؤيا، اللهم آمين.

حوت ضخم جدًا فى سوريا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رأيت حوتًا ضخمًا جدًا ينزل في سوريا، وطلبت ممن كان معي أن نذهب ونأخذ منه، علمًا أنني من الأردن وأعمل حاليًا في قطر.. وشكرًا.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قد يدل نزول الحوت على أرض سوريا على السلام والهدوء واستقرار الأمور هناك، وربما دل على السلطة والقوة التى تخلص البلد من المشاكل و تزيل الهم عن سوريا.

والتأويل الشخصي لك فإذا كنت تعانى من مشاكل فقد يدل الحوت لك على زوال هذه المشاكل وحلها قريبًا إن شاء الله واستقرار فى الأمور التي تشغل قلبك وعقلك، وقد يدل الحوت على تحقيق أمنية لك، وإزالة مصاعب، وتحقيق حياة جديدة لك فيها الراحة و الهدوء.

وربما دل الحوت على خوفك من أمر ولكن لك فيه النصرة، وقد يدل رؤياك الحوت على أنك تواجه ابتلاء وصعوبات وسوف تزول بالتسبيح والاستغفار والعمل الصالح كما حدث فى قصة سيدنا يونس عليه السلام، وتنال بعدها الفرج وربما تحقق مكانة دينية أو دنيوية.

وكونك تريد الأخذ من الحوت فأنت قد تكون الآن تفكر فى أمر يخص الرزق كتجارة أو غير ذلك وقد توفق فى ذلك، والله أعلم، وأدعو الله أن يرزقك خير هذه الرؤيا، اللهم آمين.

ثعابين تسقط على أمى من السماء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أمى رأت أن ثعابين كثيرة تسقط عليها من السماء وقد عضها ثعبان، وهى تصرخ وتطلب الطبيب وأسرعنا بها إلى المستشفى وهي خائفة من وصول السم إلى قلبها.. وشكرًا.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الثعابين أعداء وعداوة كل ثعبان على قدر نكايته وسمه وألمه وربما دلت على قوم فاسقين وحاقدين، وأعداء ماكرين يكتمون عداوتهم، ولدغهم هو طبعهم، وبعض المعبرين يؤول التعبان باللغة الدارجة أنه تعب، وفى فصل الشتاء قد تكون الثعابين أخف وطأة بل قد تكون للمريض تحسن حالته الصحية، وكون الثعابين تسقط من السماء فقد يدل ذلك على الهم والتعب الذى تعانى منه الوالدة، وخاصة أنها تصرخ منهم والصراخ يدل على الهم والغم، وربما دلت على التقصير فى الطاعة.

ودخول السم إلى الجسم يدل على الهم الذى تعانى منه الوالدة، أو أحداث محزنة، وقد يدل السم على المال الحرام، وربما دل السم على طول الحياة والمنفعة الدنيوية، والمعافاة من السم يدل على زوال القلق والتوفيق فى أمر بعد اليأس منه.

وطلب الوالدة للطبيب وهى تصرخ يدل على الخوف من المرض وعدم الاطمئنان والقلق الذي تعيشه واحتياجها للاعتناء بالصحة والجسم، وإن كانت سن الوالدة مناسبة للحمل فأحيانًا يدل ذهاب المتزوجة إلى المستشفى على الحمل، وإن كانت الوالدة تعانى من مرض فذهابها إلى المستشفى يدل على الشفاء من مرض، والتحول الإيجابي في حياتها وزوال هم، وإن كانت رؤى الثعابين والرؤى المخيفة مكررة مع الوالدة فقد تكون الوالدة أصابها أذى من الجن فأرجو أن تهتم بالصلاة فى وقتها، والرقية الشرعية والأذكار وأذكار النوم وقراءة وسماع سورة البقرة، والله أعلم، وأدعو الله أن يرزقها خير هذه الرؤيا، اللهم آمين.

سافرت.. ورأيت نفسى كأننى أحتضر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رأيت فى المنام أننى بدولة أجنبية وعند نزول جديد للبلد عانيت فى كل شيء، وأنا بطريق مظلم ولا يوجد أحد بهذا البلد، ومن الخوف شعرت أننى احتضرت وتوفيت.. وشكرًا.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سفرك إلى دولة أجنبية يدل على سعيك فى طلب الرزق، وهو انتقال من مكان إلى مكان وتغير من حال إلى حال ويبدو أنك تعانى من مشاكل تخص الرزق وقد يكون وقع عليك ظلم، وسفرك إن كنت محافظًا على صلاتك وطاعتك فذلك خير لك؛ لأن السفر لأهل الصلاح يؤول بزوال الهم وتفريج الكرب والغنى والغنيمة والرزق لقوله صلى الله عليه وسلم (سافروا تغنموا) – والسفر لمن كان مقصرًا في صلاته وعاصيًا لله عز وجل هو تعب وهم لقوله صلى الله عليه وسلم (السفر قطعة من العذاب) – أما وجودك فى طريق مظلم فهذا بُعدك عن طريق الهداية والحق وتقصيرك في حق الله تعالى؛ لأن الظلمة ضلالة والنور هداية لقوله تعالى (الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور) البقرة 257، وقد يدل الظلام على الحيرة الشديدة فى الأمر.

وربما دل الظلام على الظلم سواء كنت ظالمًا أو مظلومًا – ووجودك لوحدك بهذا البلد هو شعورك بالوحدة وعدم معاونة الناس لك وميولك للعزلة والبعد عن الناس والتجمعات وعدم مشاركتك فى المناسبات الاجتماعية.

وخوفك أمان لك لأنك فى الحقيقة تخشى من شيء وتخافه ولكن سوف تكون عاقبته لك أمانًا واطمئنانًا إن شاء الله، والاحتضار يؤكد ذلك؛ لأنه يدل على المعاناة من مشكلة تخشى عواقبها ومهدد بضرر بسببها وربما كان ذلك من شخص كان قريبًا منك من قبل وكان بينكما تعامل ومعاملات أو قدم لك خيرًا قبل ذلك، ويبدو من الرؤيا أنك تعانى من هم ومشكلة سببها الأول هو إهمالك فيها، والموت بعد الاحتضار يؤكد ما ذكرناه لأنه يدل على الإهمال الشديد فى أمورك بشكل ملحوظ وأنك تعانى من مشكلة وتيأس من حلها، والموت هو ندامة من أمر ونقصان دين والموت للمتزوج خلاف مع زوجته لأنه بالموت تقع الفرقة، والموت من بشريات الرؤيا لأن الموت أيضًا بركة فى العمر وإن كنت أعزب فهو زواج لك والموت بلا دفن صلاح أمورك والموت أيضًا سداد دين وسفر والموت على السرير رفعة.. والله أعلم.. وأدعو الله أن يرزقك خير هذه الرؤيا، اللهم آمين.

مقتل القمص.. وتلك التركة الثقيلة

د. هشام الحمامى

نشرت الصحف الأسبوع الماضى، خبرين هامين يتناولان الشأن القبطى: الأول يتناول حادث القتل المؤسف الذى وقع يوم 13/5 الماضى لراعى كنيسة مار مرقس بشبرا الخيمة، غبطة الأب مقار سعد مقار 65 عامًا داخل الكنيسة؛ على يد خادم الكنيسة الذى أطلق 4 رصاصات على رأس الأب المتنيح فمات فى الحال

الخبر الثانى كان تغطية لزيارة البابا تواضروس الثانى لسويسرا التى بدأها يوم الثلاثاء الماضى وأجرى خلالها حوارًا مع جريدة (بليك) السويسرية تحدث فيه عن معاناة المسيحيين في مصر من الهجمات الإرهابية، وقال: إن المسيحيين يمكنهم أن يصلوا ويسامحوا.. ويتجنبوا النزاعات والانتقال إلى مناطق أكثر أمنًا أو طلب الحماية من الحكومة.

الحقيقة أن طريقة نشر الخبرين وإن كانت حالة مهنية بحتة كون الخبرين يتناولان موضوعًا واحدًا (الأقباط).. إلا أن المسألة ظهرت مليئة بالتناقض الصارخ.. فنحن أمام صراع ورصاص وقتل داخل الكنيسة وبين أبناء الكنيسة والذى هو إرهاب صريح وأسوأ ما فيه أنه بين أناس تشربوا حتى النخاع سلوكيات المغفرة التى بلا حدود والتسامح الذى لا نهاية له.

لكن فى المجتمع خارج الكنيسة هناك شىء آخر: وصلاة وتسامح وصبر حزين ردًا على (إرهاب) إخوة الوطن! ولا أدرى لما يكرر غبطة البابا تواضروس حكاية الإرهاب هذه تجاه المسيحيين الذين يعيشون مع المسلمين منذ أكثر من 1400 عام.

ولو كان اضطهاد المسيحيين وإرهابهم حالة دينية لما استمروا طوال هذه القرون وحتى يومنا هذا بهذا التواصل.. بل إنه من الأصل ورغم معاناة المجتمعات العربية من بعض التيارات المتشددة، إلا أن إرهاب المسيحيين واضطهادهم لا يشكل أي أولوية لدى أكثر وأشد الجماعات تطرفًا وتشددًا أيًا ما كانت.

ولعل البابا كان يشير إلى الاحتكاكات التى تحدث من فترة لأخرى بين المسلمين والمسيحيين في بعض قرى الصعيد النائية الفقيرة والتى لها ألف دافع ودافع، إلا أنها بالتأكيد ليس لها دافع دينى يهدف إلى إبادة أو تغيير عقيدة مثلًا.

موضوع الخبر الأول صادم وأليم، ولا يعنى المسيحيين فقط بل يعنى كل المصريين شعبًا وحكومة، فهذه المرة الثانية خلال أقل من سنة يحدث فيها قتل داخل الكنيسة! في 29 /7/2018 قتل راهبين بدير أبومقار بوادى النطرون الأنبا إبيفانيوس.. الراهبان حاولا الانتحار بعدها قبل إعدامهما في أبريل الماضي.

قدر التغطية والتوضيح الذى يُقدم للرأى العام المصرى في كل مرة لا يفى ولا يريح، بل ويكون الموضوع مضروبًا حوله طوق خانق من السرية والإخفاء، فإلى متى يظل الشأن القبطى والكنسى وتحديدًا (الأكليروس) شأنًا مكتومًا؟؟ الكنيسة والدير أحد المكونات الهامة فى المجتمع.. هذا الفهم ضرورة يفرضها واقع الاجتماع الإنساني.. وسلامتهم من الداخل والخارج.. أبنية وبشرًا جزء من سلامة المجتمع كله واستقراره.

ما يبدو للمصريين الآن.. أن هناك حالة حادة من الاحتقان الداخلى تبعث على الكثير من القلق، ولا نلبث بين فترة وأخرى إلا ويصدمنا خبر دموى مريع في كنيسة أو دير كهذا الخبر الأخير.

لقد عانى المصريون كثيرًا من الجماعات المغلقة التى لا يعلم المجتمع عنها شيئًا ثم لا يلبث الناس إلا أن يفاجأوا بكوارث بشرية تخرج عليهم من هذه الجماعات، بل إن بعض الجماعات كانت ترفض التقنين والعلانية وترى أن وجودها بعيدًا عن عيون المجتمع أحد عناصر قوتها.

وللأسف هذا ما حدث على مدار الخمسين عامًا الماضية وقت رعوية البابا الراحل شنودة الثالث الذى كان حريصًا كل الحرص على أن (يؤمم) الشأن القبطى، ويكون هو الباب الوحيد للولوج إليه أو محاولة التعرف عليه، وقد مضى الرجل بما له وما عليه لكن نهج (الأسوار العالية) لازال له رواده وأساطينه.

البيان الذى صدر عن مطرانية شبرا الخيمة كان مقتضبًا.. حيث قال مقتل القمص مقار سعد كاهن كنيسة مارمرقس الرسول بشبرا الخيمة، القمص مقار تعرض لإطلاق نار من أحد العاملين بالكنيسة؛ ما أدى إلى مصرعه فور إطلاق النيران عليه.. أبلغنا الجهات الأمنية والنيابة العامة، والواقعة محل تحقيق.. حاليًا الحادث جنائي كما نؤكد عدم المسئولية عما ينشر على صفحات التواصل الاجتماعي ولا يُعتد بأي أخبار أخرى إلا عن طريق الصفحة الرسمية للمطرانية.

مصادر الكنيسة ذكرت أن سبب القتل خلافات شخصية بين الخادم والكاهن، وأنها خلافات قديمة ومتكررة، وعلى الرغم من وجود 4 آباء مع القمص المتنيح (القمص بولس عبد الشهيد، والقس منسى عزيز، والقس أنيانوس صليب، والقس موريس حمدي)، إلا أنهم لم يستطيعوا أن يمنعوا وقوع القتل بوضع حد لتلك الخلافات الشخصية القديمة وإنهائها أو نقل القاتل إلى كنيسة أخرى، البابا تواضروس قال خلال لقاء تلفزيونى بألمانيا: "مقتل القمص مقار سعد حادث جنائى وجريمة ومش عايزين نوسع الأمر"، وأنه طلب من الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة إجراء (تحقيق داخلى) حول الجريمة، ورفع تقريرًا بنتائج التحقيق له.

تعليقات الشباب المسيحى على المواقع غاضبة، وتتساءل عن السلاح، وكيفية دخوله، وغير مصدقين لسبب القتل المعلن عدم وفاء القمص بمساعدة الخادم في تزويج بناته.

الوضع الداخلى في الكنائس والأديرة يحتاج إلى حكمة في مقاربته ومعالجته؛ خاصةً مع التركة الثقيلة التى تركها الراحل الأنبا شنودة الثالث.. وأعود وأكرر أن الشأن المسيحى شأنًا وطنيًا عامًا؛ لأنه ببساطة يتناول سلامة وتماسك الوطن كله.

وأخيرًا السيد المسيح له مثل مشهور (الحنطة والزوان) والذى وورد في أنجيل متى قال: (إنسانًا زرع زرعًا فى حقله وفيما الناس نيام جاء عدو زرع زوانا فى وسط الحنطة ومضى.. فلما طلع النبات وألقى ثماره ظهر الزوان بجانب الحنطة.. فجاء خدمه وقالوا يا سيد أليس زرعًا جيدًا زرعت في حقلك؟؟ فمن أين له هذا الزوان قال لهم إنسان عدو فعل هذا قالوا أنذهب فنجمعه.. قال لهم لا لئلا تقلعوا الحنطة مع الزوان وأنتم تجمعونه).

يقولون إن المسيح كان يقصد بالزرع الجيد الناس الأخيار والزرع السيئ الخطاءون وهو يرفض أن يقتلع الزرع الرديء رفقًا وحرصًا بالزرع الطيب.. لكن الرحمة لا تبطل الحزم.

كيف يصوم المسلمون فى البلاد التى يطول فيها النهار؟

عبد الآخر حماد

دلت الأدلة الشرعية على وجوب صيام شهر رمضان، وعلى أن الصيام يبدأ من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، ولكن من المعلوم أن طول كل من النهار والليل يختلف من مكان إلى مكان، وكذلك يختلف باختلاف فصول السنة حتى إن هناك بعض دول شمال أوروبا يصل فيها طول النهار فى بعض أشهر الصيف إلى عشرين ساعة

ولما كانت الشريعة الغراء هي شريعة التيسير ورفع الحرج فقد حدا ذلك ببعض أهل العلم إلى محاولة إيجاد مخرج ييسر على المسلمين المقيمين في تلك البلاد، فاجتهد بعضهم فأفتى بأنه يجوز للمسلمين المقيمين في البلاد التي يزيد فيها عدد ساعات النهار عن ثماني عشرة ساعة أن يصوموا من طلوع الفجر بمقدار ما يصومه أهل مكة من الساعات دون انتظار لغروب الشمس في بلادهم.

وقد كان من مستندهم في ذلك القياس على حديث الدجال الذي أخرجه مسلم من حديث النواس بن سمعان وفيه أنه صلى الله عليه وسلم ذكر أن الدجال يلبث في الأرض أربعون يومًا، يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وبقية أيامه كأيامكم، وفيه: (قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كالسنة يكفينا فيه صلاة يوم، قال: لا، أقدروا له قدره).. أخرجه مسلم (2937).

والحق أننا مع تقديرنا لما يبتغيه أصحاب ذلك القول من التيسير على المسلمين إلا أن الواجب علينا أن نقرر أنه لا بد لكل قول من دليل شرعي يستند عليه، خاصة وأن الأمر المطروح هو من أمور العبادات التي نعلم جميعًا أن الأصل فيها التوقيف، وعدم إحداث شيء على خلاف ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام.

وحديث الدجال الذي استندوا وارد في حالة أخرى غير هذه الحالة، وهي أن يطول اليوم حتى يكون كسنة أو كشهر أو كجمعة، ومعنى ذلك أن مقدار ما بين الفجر والفجر الذي يليه يزيد عن اليوم المعتاد وهو أربع وعشرون ساعة، فهنا نقدر له قدره كما أمرنا الرسول صلى الله عليه وسلم، فالبلاد التي يكون فيها الليل ستة أشهر مثلًا والنهار مثل ذلك هي التي يقدر فيها للنهار عدد من الساعات ولليل عدد من الساعات.

لذا فإني أرى أن الصواب خلاف ما ذكر في هذه الفتوى، وذلك أن الله تعالى قد أمرنا كما أسلفنا بأن نصوم من طلوع الفجر إلى غروب الشمس حيث قال تعالى: (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل) [البقرة :187]، وفي الحديث الصحيح: (أن بلالًا كان يؤذن بليل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم، فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر) [أخرجه البخاري (1918) من حديث عائشة رضي الله عنها] وفيه أيضًا: إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم) [أخرجه البخاري (1945) ومسلم (1100)من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه]، ففي هذه النصوص دليل قاطع على وجوب إمساك الصائم عن المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، سواء طال النهار أم قصر، ما دام لا يزيد مجموع الليل والنهار عن أربع وعشرين ساعة، لم تستثن الأحاديث أحدًا من هذا العموم.

ثم إننا نتساءل: من أين جاءوا بتحديد الساعات التي يجوز بعدها عدم اعتبار العلامات الشرعية بأنها ثماني عشرة ساعة؟ لِمَ لا تكون تسع عشرة ساعة مثلًا؟ ولم لا تكون سبع عشرة ساعة؟ فإنْ قالوا: إننا نرى أن الإنسان لا يستطيع أن يصوم أكثر من ثماني عشرة ساعة، قلنا هذا ليس بصحيح، فإنّ كثيرًا من الناس يمكنهم الصيام أكثر من ذلك، وقد كان بعض الصحابة يواصلون الصيام لأيام، وثبت نهيه صلى الله عليه وسلم لهم عن الوصال، لكنه رخص لهم أن يواصلوا صيامهم إلى وقت السحور؛ وفي حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (لا تواصلوا، فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر.. قالوا: فإنك تواصل يا رسول الله، قال: لست كهيئتكم، إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني) [أخرجه البخاري (1967)]. ومعنى ذلك أنه أجاز لهم الصيام من السحر إلى السحر أي لمدة أربع وعشرين ساعة تقريبًا، وأن ذلك في مقدور الإنسان.

كما أن الواقع الحالي يثبت أيضًا أنه لا صحة لهذا التحديد، فقد عشت في ألمانيا عددًا من السنين، وأعلم جيدًا أن المسلمين هناك يصومون رمضان حتى لو وقع في شهر مايو أو يونيو كما هو الحال هذا العام، مع أن النهار يصل إلى حوالي تسع عشرة ساعة في بعض المناطق، ومنهم من يعمل في أعمال شاقة، فدل ذلك على أن هناك من يستطيع الصيام رغم طول النهار وزيادته على ثماني عشرة ساعة.

وعلى ذلك فالبلاد التي يتعاقب فيها ليل ونهار في خلال أربع وعشرين ساعة باقية على الأصل في وجوب الصيام من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، مهما طال النهار أو قصر، لكن إن وجد الصائم مشقة شديدة ولم يستطع أن يكمل صيام يومه فله حينئذ الفطر على أن يقضي في أيام آخر لقوله تعالى: (لا يكلف الله نفسًا إلا وسعها) [البقرة : 286.

هذا وقد صدر عن مجمع الفقه الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي قرار بمثل هذا الذي قلناه، وذلك في دورته الخامسة المنعقدة في ربيع الثاني 1402 هـ وقد جاء فيه: ((... وأما بالنسبة لتحديد أوقات صيامهم شهر رمضان فعلى المكلفين أن يمسكوا كل يوم منه عن الطعام والشراب، وسائر المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس في بلادهم ما دام النهار يتمايز في بلادهم من الليل، وكان مجموع زمانهما أربعًا وعشرين ساعة، ويحل لهم الطعام والشراب والجماع، ونحوها في ليلهم فقط، وإن كان قصيرًا، فإن شريعة الإسلام عامة للناس في جميع البلاد.

وقد قال الله تعالى: (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل) [البقرة:187] ، ومن عجز عن إتمام صوم يوم لطوله، أو علم بالإمارات، أو التجربة، أو إخبار طبيب أمين أن الصوم يفضي إلى إهلاكه، أو إحداث مرض به، أو زيادة أو بطء برئه، فله أن يفطر، ويقضي الأيام التي أفطرها في أي شهر تمكن فيه من القضاء.

قال تعالى: (فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر) [البقرة:185]، وقال الله تعالى: (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها) [البقرة:286] وقال: (وما جعل عليكم في الدين من حرج) [الحج:78]. والله ولي التوفيق.

ونفس هذا الحكم قد صدر به قرار من مجلس هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية بتاريخ 12/4/1398هـ، هذا والله تعالى أعلى وأعلم وهو الهادي إلى سواء السبيل .

«مطاريد الكنيسة»

القس مكاريوس فهيم قلينى

والمعذرة للعنوان الصادم قليلاً ولكنها الحقائق التى نطرحها بصراحة ووضوح أمام الرأى العام لأنه عام وللرأى المسيحى لأنه غرق فى بحر الطاعة العمياء والفهم الخاطئ لبعض الآيات والتعليمات الإلهية، ونوضح ونكرر ان جميع ملاحظاتنا من خلال النقد البناء الذى هو منهجنا يحتم علينا اللجوء أولاً لأولى الأمر فى كنيستنا الأرثوذكسية وقد فعلنا هذا مرارًا وتكرارًا

وعندما لا نجد استجابة أو شبه استجابة أضطر آسفًا لكتابة هذه المقالات الصريحة لتوضيح الخفايا وتكشف الأخطاء وبعضها قاتلة أدت أخيرًا للقتل الفعلى نتيجة بعض السلوكيات الخاطئة المميتة كاشفة عن النتائج السيئة للقرارات العليا الخاطئة ونوضح مباشرة ونتكلم عن مطاريد الكنيسة وهم بعض الكهنة وكذلك مطاريد الأديرة وهم بعض الرهبان وهى ظاهرة وجدت فى كنيستنا الأرثوذكسية منذ 5 سنوات وتفشت وانتشرت والكل يتابع بألم وحسرة بعض نتائجها المؤسفة وللتوضيح فإن بعض الرهبان والكهنة لهم بعض الأخطاء الكنسية ومنهم على خلاف شخصى مع البابا أو الأسقف أو رئيس الدير ومع الأسف الشديد فإن من أبرز سلبيات تعاليمنا هى الطاعة العمياء والمطلقة التى يتمسك بها البابا والأسقف ورئيس الدير والكهنة مع أن الأنجيل يأمرنا (أيها الأولاد أطيعوا والديكم فى الرب) أى أنها طاعة مشروطة لأن الطاعة المطلقة والعمياء هى للرب فقط لا غير دون البشر ولكن.. ماذا نفعل عندما نرى بعض قيادات الكنيسة فى السنوات الماضية تصدر الأوامر باستبعاد بعض الرهبان عن أديرتهم أو كهنة عن كنيستهم وغالبًا يتم هذا دون تحقيق كنسى أو المثول أمام اللجان المختصة - والأسماء والوقائع موجودة لمن يطلبها- وغالبًا يتم كسر وتحطيم القانون الكنسى وإزهاق روحه لأنه ينص صراحة بعدم جواز إيقاف الكاهن أو الراهب لمدة تزيد على 15 يومًا دون تحقيق أمام اللجان المختصة المنبثقة من المجمع المقدس وهذا يعنى ببساطة أن القادة ليست لديهم طاعة للقانون الكنسى وأدى هذا إلى انتشار ظاهرة مطاريد الكنيسة والأديرة، والكارثة العظمى التى لا يدركها أبائى الأعزاء الأجلاء الرؤساء هى خطورة رد الفعل المباشر وغير المباشر لأسر وأقرباء وأولاد ومحبين هؤلاء المطاريد من الكهنة والرهبان (ومؤخرًا أساقفة) الذين تربطهم علاقات محبة وأبوة وبنوة واعترافات وحل مشاكل ولم يفكر أحد الرؤساء فى هذه الجزئية إطلاقًا ولا أجرؤ على تفسيرها منعا للإحراج، والمطلوب من كنيستنا هو الالتزام بتطبيق القوانين الكنسية الملزمة بضرورة إجراء التحقيقات العادلة بالمجلس الأكليريكى ولجان الرهبنة وبعدالة تامة ودون انحياز أو تأثر وهنا تكمل الصعوبة بل واستحالة تحقيق العدالة كما حدث مع أحد الكهنة عندما تقدم بشكوى ضد أسقفه ثم التحقق من صحة اتهامات الكاهن الذى انتظر إنصافه ولكن تم تسريب تعليمات سفلية للكاهن (الصمت أفضل لأنه من الصعب إنصاف كاهن ضد أسقف) ومعه كل الحق لأن النتائج المؤسفة التى وصلنا إليها هى مجرد عواقب للقرارات الخاطئة السيئة والتوجيهات السرية التى أفرخت لنا فئة (مطاريد الكهنة والرهبان والأساقفة) وهذا ما شاهدناه موخرًا وما سوف يستجد من مفاجآت قاسية وخيمة العواقب من جرائم.. وجرائم.. وجرائم رهبانية وكنسية طالما القوانين فى إجازة والتحقيقات ترفع شعار(سمننا فى دقيقنا) لأننا فى فترة الخمسين التى لا يجوز فيها الصيام ولأننا فى شهر رمضان المعظم نقول (اللهم أبلغت فاشهد).

لوجه الله

محمود سلطان

من دفتر يوميات الخلافة..
فقهاء شركاء فى قتل المخالفين «10»

الإمام الأوزاعى "لبناني/بيروت"، إمام كبير، وكاد يحل مذهبه خامسًا بعد المذاهب الأربعة الكبرى، غير أنه اندثر لأسباب لا نعرفها، وتفوق عليه المذهب الحنفى والشافعى والمالكى

لم يذم أحد الأوزاعى، بل أنزله المؤرخون المسلمون الكبار، منزلة التوقير والإجلال، وأطلقوا عليه إمام المشرق والمغرب.. غير أن كتب تاريخ أهل السنة، تجمع على مناظرته الشهيرة مع غيلان الدمشقي.. وهي المناظرة التي تحيز فيها المؤرخون المسلمون للأوزاعي وسجلوا رأي الأخير وتجاهلوا ردود الأول.. يصف ابن عساكر في "تاريخ دمشق" غيلان بقوله: "إن غيلان بن مروان القدري الضال المضل.. تعدى شره إلى الناس، صار يتكلم في القدر.. ينشر هذا الكفر والضلال".. وعندما تحدث ابن عساكر عن "الأوزاعى" قال إن سيدي الخليفة هشام بن عبد الملك أرسل إلى "الإمام المجتهد الورع الزاهد العابد أبو عمرو الأوزاعى رضي الله عنه ليأتي من بيروت لمناظره غيلان"!

تأمل رأي ابن عساكر في غيلان وفي الأوزاعى.. هي مقدمة تكفي وحدها لانتفاء العدل والإنصاف والصدق في رواية ابن عساكر.

والمدهش أن المؤرخين المسلمين من "الجبرية".. التي ما زالت توفر الغطاء الديني للانتهاكات السياسية في العالم الإسلامي حتى الآن.. يذكرون بفخر وتباه.. هذه المناظرة التي زعموا فيها انتصار حجة "أهل السنة/الأوزاعى" على حجة "المبتدع/المضل/الكافر/غيلان الدمشقي"! فيما يتجاهلون نتائجها والتي من أبرزها:

أن فقيهًا كبيرًا بحجم الأوزاعى، كان شريكًا بشكل صريح في قتل غيلان الدمشقي.. حين كفره أمام الخليفة هشام بن عبد لملك وأباح قتله.. يقول ابن عساكر في تاريخ دمشق بعد انتهاء المناظرة: "قال الأوزاعى "كافر" ورب الكعبة يا أمير المؤمنين فأمر به الخليفة فقُطعت يداه ورجلاه وضربت عنقه وصلب على باب دمشق" وفي رواية أخرى قال الأوزاعى: "فأيهما أجابني فقد حل ضرب عنقه بها!".

حكم الأوزاعى بقتل غيلان، أحيا في المقابل "توريث الحكم"، وتغييب إرادة الأمة، والطاعة العمياء للملوك والحكام، بوصفهم "اختيار الله/الجبر" ولا يجوز لمسلم أن يعترض على "اختيار الله"!!. وإجازة "قتل المبتدعة" هي القاعدة التي مارستها جماعات الإسلام السياسي التي ظهرت بعد خروج الإخوان من المعتقلات في سبعينيات القرن الماضي.

غيلان رحمه الله، كان ضد احتكار السلطة "حصرها في القرشيين".. كان يعتبر - كما يقول الشهرستاني في الملل والنحل - "تصلح لغير قريش، وكل من كان قائمًا بكتاب الله والسنة كان مستحقًا لها. وهي لا تثبت إلا بإجماع الأمة"

قتل أكبر رواد التنوير في العصر الأموي - إذن - لأسباب سياسية، وبغطاء ديني من أعلى سلطة دينية في ذلك الوقت "الإمام الأوزاعى".. وهو ما يمثل أعلى قمة الجبل وما تحته من تفاصيل أخرى أدهى وأمر.. وهو ما سنتناوله لاحقًا إن شاء الله تعالى..

Almesryoonmahmod@gmail.com

مدارات

فراج إسماعيل

عندما فكرت فى شراء «غجرية»

يبدو أن مسلسلًا عن حياة الغجر فى مصر نال جزءًا معتبرًا من كعكة المشاهدين فى شهر رمضان، فهذه الفئة التى تتوزع على أنحاء العالم، يكتنفها الغموض؛ نظرًا لأنها تعيش داخل أسوار من العزلة عن المجتمعات المحيطة بها

ولهم لغتهم الخاصة التي يتحدثون بها فيما بينهم، وقد سمعت ذلك بنفسي عندما تعرفت على بعضهم في الصعيد.

عندما ذهبت في أوائل التسعينيات إلى بلغاريا، حدثني صديقي الدكتور محمد ربيع، وهو مصري يقيم هناك ويحمل الجنسية البلغارية، عن "جيتو" أو منطقة على أطراف صوفيا يسكنها الغجر فقط.

في بلغاريا، كما في المجتمعات الأخرى، يحذرون من سرقاتهم ومن أشياء أخرى من السلوكيات المنحرفة تنسب إليهم.

أخذني الدكتور ربيع إلى هذه المنطقة، حيث شهدت خيامهم التي يعيشون فيها، وحياتهم البائسة، ونساءهم الجميلات أيضًا، متناقضات غريبة تراها في مكان واحد أو داخل بيت من الصفيح.

كانت بلغاريا قد انفكت حديثًا عن الكتلة الشيوعية كسائر دول أوروبا الشرقية، ومثل غيرها من تلك الدول أصبحت أرضها خصبة للقادمين الجدد، وقد سمعت أنه بسبب الفقر وضيق ذات اليد يمكن شراء فتاة أو سيدة غجرية بمبلغ زهيد من العملة البلغارية المتردية وقتها.

وقلت في نفسي: لماذا لا أعرض أنا أيضًا شراء غجرية على سبيل المزاح، تصلح فكرة استفتاحية لتحقيق استقصائي عن حياة الغجر، لجريدة "المسلمون" السعودية التي كنت أعمل فيها في ذلك الزمن البعيد.

في أحد بيوت الصفيح التي يسكنها الغجر على أطراف العاصمة صوفيا، رأيت قماشًا يحمل صورة الكعبة معلقة على الجدار، ففهمت أن تلك الأسرة التي يتمدد كبيرها على أريكة طويلة متهالكة، هي أسرة تدين بالإسلام.

رأيتها فرصة مواتية لأنفذ ما يدور في رأسي، طلبت من الدكتور محمد ربيع أن يترجم للرجل رغبتي في شراء "غجرية" من أسرته وكم يريد ثمنًا لها؛ ابتسم الدكتور ربيع، فرغم تخصصه العلمي في إحدى الجامعات هناك، إلا أنه يتمتع بحاسة صحفية قوية، لقد فهم فورًا أنني عثرت على مفتاح مثير للموضوع الذي اختمر في ذهني.

تابعت حديث الدكتور ربيع مع الغجري، ومن ابتسامة الأخير وطريقته واعتداله في جلسته فهمت أنه يرحب بشدة، بل يعرض بيع زوجته أيضًا، والأغرب أن المبلغ الذي طلبه لا يتجاوز دولارات قليلة!.

طبعًا الموضوع انتهى عند هذا الحد، عدت إلى الفندق وكتبت تحقيقي عن الجوع الذي يأكل الغجر لدرجة الاستعداد لبيع نسائهم لأي عابر سليم، وأن نسبة كبيرة منهم مسلمو الديانة.

حصل هذا الموضوع مع غيره من موضوعات إنسانية اجتماعية كتبتها خلال جولاتي في أوروبا الشرقية وجمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق على أكبر جائزة صحفية في العالم العربي عام ١٩٩٢ وهي جائزة علي وعثمان حافظ الصحفية.

farragismail60@gmail.com

أمين «الإخوان» يزيح ميكروفون قناة «مكملين» خلال حفل إفطار باسطنبول

في تطور يكشف عدم رضا قيادات "الإخوان المسلمين" عن أداء قناة "مكملين" المحسوبة على الجماعة، والتي تبث من تركيا قام محمود حسين الأمين العام للجماعة بإزاحة ميكرفون القناة خلال حفل إفطار بمدينة إسطنبول التركية.

وشن الداعية الإخواني عصام تليمة، هجومًا على الأمين العام للجماعة بسبب قيامه بهذا الفعل أثناء الإفطار في إسطنبول، وتحداه بالخروج والتحدث عما بدر منه.

وقال عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، إن "أمين الجماعة مصنف القناة أن فيها مذيعين بينتقدوه"، مضيفًا: "يا جماعة حد يبلغه والله الكبير كبير بأخلاقه وحسن ضيافته لضيوفه، مش كبير بمنصب منتهى الصلاحية". غير أنه في المقابل هناك من دافع عن حسين، ونفى ما هو منسوب إليه، ليرد تليمة بالقول: "الإخوة الأفاضل اللي بيدافعوا عن موقف الدكتور محمود حسين مع ميكرفون قناة مكملين في الإفطار، الموضوع سهل جدا، حضراتكم بتنفوا رغم وجود الفيديو". وتابع: "الموضوع سهل، محمود حسين حي يرزق، يتفضل في كلمتين سواء مكتوبة، أو فيديو، أو مداخلة مع ناصر مع زوبع اللي يعجبه، أو على قناة وطن مضمونهم كالتالي: "أنا مقصدش اللي أنتم شفتوه ولا اللي فهمتوه، وأقدر قناة مكملين، وأحترمها وأحترم كل العاملين فيها، هذه علاقتي بالقناة ومن فيها، ساعتها لن يكون موقفنا سوى الشكر، وعفا الله عما سلف، صعبة دي؟ ونصيحة: الوسطاء يمتنعون".

عبد القادر وحيد

«تامر أمين» يصف «شريف مدكور» بـ«المذيع الطرى».. والأخير يرد: «كلامك سم»

أمين

مدكور

رد الإعلامي شريف مدكور، على زميله تامر أمين عقب تصريحات الأخير التي وصف فيها الأول بأنه "مذيع طري" يظهر على الشاشة بشخصية مختلفة تمامًا عن شخصيته في الواقع.

وكان أمين يتحدث في مقابلة مع الإعلامي يوسف الحسيني على إذاعة "نجوم أف أم" عندما وصف مدكور بأنه "أبرز مثال يجسد مدى اختلاف شخصية المذيع عن شخصيته بالحقيقة، فهو على الشاشة شخصية شديدة الخصوصية، ويوقن تمامًا أن ما يقدمه من موضوعات تهم المرأة لا تحتاج إلى مذيع "خشن"، بل تحتاج إلى مذيع "طري وناعم أوي"، ويمتلك مساحة كبيرة من "الرقة"، وأن يكون على درجة كبيرة من "العذوبة" التي تميل في بعض الأحيان إلى الجنس اللطيف، حتى يشعروا بأنه منهم".

وتابع: "شريف يتعامل بهذه الطريقة عن عمد، وهذا ذكاء منه"، قائلاً إنه "يقوم ببعض الأفعال التي لا أجرؤ أن أفعلها في غرفة نومي، مثل وضع كريم لإزالة الشعر".

لكنه أكد أن "مدكور في الحقيقة شخصية مختلفة لا علاقة لها بعذوبته ورقته التي يظهر بها على الشاشة، ولكنه تعمد تقمص تلك الشخصية الناعمة ليدخل قلوب مشاهديه، وهذا قمة صناعة الإعلام".

من جانبه، أعرب مدكور عن غضبه من تصريحات أمين، ورد عليه عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، بالقول: "كلامك سم يا أستاذ تامر، وشخصيتي على الشاشة نفس شخصيتي في الحقيقة، وأنت عمرك أصلا ما شفتني ولا كان في بيني وبينك أي تعامل.. تامر أمين دكر الشاشة". يذكر أن مدكور قد أعلن مؤخرًا إصابته بورم في القولون، وأجرى عملية جراحية لاستئصال الورم، ولا يزال في مرحلة العلاج والتعافي من السرطان.

إيمان هانى

سر الجزء المحذوف من «رامز فى الشلال».. هل طالبت «سلوى خطاب» بمنع عرضه؟

في الحلقة السابعة من برنامج "رامز في الشلال"، المذاع على قناة "MBC مصر"، والتي كانت ضحيتها الممثلة سلوى خطاب، حذف جزء من الحلقة، التي وجهت فيها السب والشتم فريق العمل بسبب توجيههم الكاميرا نحوها وتصويرهم لها وهي في حالة ذعر عقب تعرضها للمقلب وظهور "الغوريلا" الوهمية لها.

واكتفي رامز جلال بعرض الجزء الذي يحاول فيه مصالحة خطاب بعدما كشف لها عن حقيقة "الغوريلا"، من غير أن يظهر به سباب أو الاستعانة بصافرة تشويش "تيييت". لكن تبين أن هناك جزءًا محذوفًا من الحلقة، حين وجهت خطاب السب لفريق عمل البرنامج عقب الكشف عن حقيقة المقلب، والذي كان قد عرض في الإعلان الدعائي، الذي نشره رامز قبل شهر رمضان عبر قناته الرسمية على موقع "يوتيوب"، وعرضته أيضا قناة "MBC مصر"، ولكن تم حذفه أثناء عرض الحلقة.

صفية جمال

«هانى رمزى» يرد على منتقديه: برنامجى مش مفبرك

أعرب الفنان هاني رمزي عن سعادته بنجاح برنامج المقالب "هاني في الألغام"، الذي يعرض على قناة "الحياة"، نافيًا صحة ما تردد أن برنامجه "مفبرك".

وأضاف في مداخلة هاتفية مع برنامج "سراي مع نورة" على التليفزيون الكويتي: "كل ما يحدث في البرنامج حقيقي ولم يتم التنسيق مع ضيف البرنامج، ولو في فنان عرف بتفاصيل البرنامج هيرفض المشاركة".

وتابع: "أخدت وقت طويل علشان عرض البرنامج، خاصة وأن ضيوف البرنامج رفضوا عرض حلقاتهم، والفنانة دينا فؤاد أصيبت بحالة من الاستفراغ ورجعت كل اللى في بطنها من صعوبة الجيم، والفنانة صابرين أصيبت بحالة انهيار عصبي، وظلت تبكى أكثر من ١٥ دقيقة، ولولا علاقتى بها لما وافقت على عرض الحلقة".

إيمان هانى

مواقع انتهاك حقوق الملكية الفكرية.. الحجب هو الحل

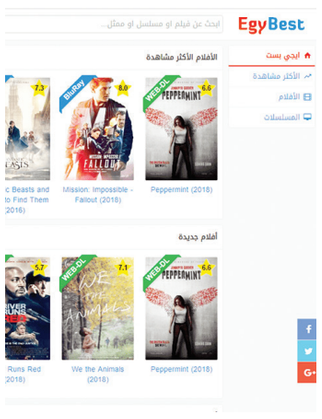

تعرضت ثمانية مواقع إلكترونية – كانت توفر لروادها مسلسلات رمضان – للحجب، بسبب انتهاكها لحقوق الملكية الفكرية، ومن بينها موقع "إيجى بست"، أكبر موقع مصري متخصص في عرض الأعمال الدرامية المصرية والأجنبية، ضمن عدد من المواقع الأخرى التي تم حجبها.

وأعلنت الصفحة الرسمية لموقع "إيجى بيست" عن حجب مواقع: "عرب ليونز، أكوام، موفيز لاند، عرب سيد، مزيكا تودای، شاهد فور يو، شاهد فور أب، سيما فور أب"، وجميعها مواقع معروفة تقوم بتوفير المسلسلات والأفلام العربية والأجنبية مجانًا.

ووصف النائب أسامه هيكل، رئيس لجنة الثقافة والإعلام بمجلس النواب، حديث البعض عن أن قرار الحجب خطة لبداية استثمار ومحاولة لاستغلال المشاهد بـ"الهرتلة".

وأضاف، أن "الفترة الأخيرة شهدت تعد على الأعمال الدرامية من قبل القراصنة بتداولها على مواقع الإنترنت وهو ما تسبب فى خسائر فادحة للقنوات والمنتجين والمعلنين أيضًا، وهو ما يستلزم التدخل لحماية مستقبل الصناعة الفنية المصرية".

وشدد على ضرورة الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية والتصدى للقرصنة، مؤكدًا أنه أمر منصوص عليه بقانون تنظيم الإعلام والمجلس الأعلى ومكفول مهمته للمجلس بوضع المعايير والضوابط اللازمة لضمان احترام الوسائل والمؤسسات الإعلامية والصحفية لحقوق الملكية الفكرية والأدبية.

وأوضح، أن الخطورة أصبحت متمثلة فى مواقع قرصنة على الإنترنت وأخرى تتمثل فى قنوات قرصنة على الفضائيات تقوم بسرقة المحتوى، وهو ما يعنى حرق العمل الدرامى "ببلاش" خاصة وأن جريمة القرصنة تتطور وتنتشر بالأخص فى الدول العربية، مشيرًا إلى أن الجميع أصبح يذهب إلى الإنترنت وهو ما يعنى ضرورة تقنينه وإخضاعه لضوابط بما يضمن حق القائمين على العمل الفنى.

ورحب الدكتور ياسر عبد العزيز الخبير الإعلامى، بقرار الحجب، مؤكدًا أنه لا يمكن حماية الإبداع الفنى وصناعة الإعلام دون إجراءات صارمة وفعالة لحماية الملكية الفكرية.

وقال في تصريحات تليفزيونية، إن حقوق الملكية الفكرية يجب الدفاع عنها،وبدون حمايتها يتوقف المبدعون عن الإبداع لأنهم لا يحصلوا على عوائد إنتاجهم وحماية حقوق الملكية الفكرية مبدأ أصيل يتعلق باعتبارات قانونية.

وأضاف: "لدينا مشكلة ثقافية فيما يتعلق لفهمنا لحقوق الملكية الفكرية وتجعلنا نتجاوز أخلاقيًا وقانونيًا لاستخدام المنتجات الإبداعية والإعلامية دون احترام الملكية الفكرية، هناك قطاعات كبيرة من الجمهور لديها مشكلة تجعلها تستخدم منتجات دون احترام للملكية الفكرية، وهذا الأمر يقتل الإبداع و يحرم المنتجين من عوائد إنتاجهم، معقبًا:"اليوم أمسكنا باللصوص".

إيمان هانى

ألفاظ خادشة للحياء فى إعلان «SIXT» تغضب المشاهدين

أثار إعلان لشركة سيكست "SIXT" لتأجير السيارات، جدلاً واسعًا بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، إذ اعتبروه خادشًا للحياء؛ نظرًا لما يتضمنه من ألفاظ خارجة في رمضان.

وتتمثل فكرة الإعلان، الذي بدأ عرضه عبر القنوات المصرية، في خيانة زوج لزوجته التي تكتشف ذلك، وتحاول تحطيم السيارة التي يستقلها الزوج وإحدى الفتيات، قبل أن يتدخل المعلن ليقول إنّ تأجير السيارات عبر شركتهم أكثر ضمانًا.

ويظهر الإعلان الذي يحمل اسم "أجر عربيتك" رجلاً وسيدة داخل سيارة، حيث يتلفظ الرجل بإيحاءات جنسية عندما يقول "الشنبر بتاعك عالي قوى النهارده"، فضلاً عن قول الزوجة "عايز تتجوز عليا دا أنا هشنبرك"، وهي مصطلحات شعبية تندرج تحت مسمى الألفاظ الخارجة والإباحية. عدد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي انتقدوا فكرة الإعلان، واستغربوا عرضه خلال شهر رمضان، مطالبين الجهات المعنية بضرورة إيقافه ومحاسبة المسؤولين عنه.

من جهته توعّد حاتم زكريا عضو المجلس الأعلى للإعلام، بملاحق القائمين على الإعلان بسبب ما تضمنه من ألفاظ خارجة، مؤكدًا أن هناك لجنة خاصة لمتابعة ورصد الأعمال الخارجة في رمضان. وأوضح، أن هذا الإعلان ستتم ملاحقته، لأنه تعمد إثارة مشاعر المشاهدين بألفاظ خادشة، دون أن يتم التعتيم عليها أو وضع أصوات على المخارج الخادشة مما يجعله عرضة للتحقيق.

محمد فضل

«الأعلى للإعلام»: دراما رمضان تدعم الانتقام والعنف.. ومطالبات بوقف إعلانات الأطفال

قالت لجنة الدراما بالمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، إن بعض المسلسلات التى عرضت فى الأسبوع الأول من شهر رمضان تشابهت فى رؤية تدعم الانتقام والعنف، وذلك خلال مناقشتها للخروقات فى المعايير فى كثير من المسلسلات المعروضة.

جاء ذلك خلال اجتماعها الأسبوع الماضى لاستعراض تقارير الرصد اليومية لجميع المسلسلات المعروضة على الشاشات المصرية خلال الأسبوع الأول.

وأضافت اللجنة فى بيان لها، أن "الأكثر هو غياب المضمون الدرامى عن بعضها، كما ناقشت الفواصل الإعلانية المعروضة خلال المسلسلات وتجاوزاتها المستمرة". وأشارت إلى أن تقريرها اليومى يتضمن تحليل المحتوى الذى تتضمنه حلقات المسلسلات المعروضة فى رمضان. أحمد سليم، الأمين العام للمجلس الأعلى للإعلام، قال إنّ التقرير سيتضمن ملاحظات ٤ جهات على مختلف الأعمال المعروضة فى الأسبوع الأول لرمضان، وهى: "المجلس القومى للمرأة، والمجلس القومى للأمومة والطفولة، وصندوق مكافحة الإدمان والتعاطى"، بالإضافة إلى تقرير لجنة الدراما بالمجلس.

كان المجلس القومى للطفولة والأمومة، قدم بلاغًا للمجلس يتضمن شكاوى بعض أولياء الأمور تفيد بظهور الطفل فى بعض الإعلانات بصورة مسيئة، وهو ما ظهر فى إعلان لأحد المستشفيات المتخصصة فى علاج الحروق، يتضمن مشهد لنشوب حريق فى منزل وإصابة طفلة بحروق أدت إلى وفاتها، ما جعل الأطفال يصابون بالخوف والرعب من هذه المشاهد.

كما تلقى المجلس، عددًا من الشكاوى والبلاغات تطالب بوقف إعلان "للملابس الجاهزة" يظهر فيه الأطفال يؤدون حركات وإيحاءات غير أخلاقية، الأمر الذى يؤثر سلبًا على سلوكيات الأطفال. ومن المقرر، أن يصدر المجلس أول تقرير عن المخالفات التى جرى رصدها خلال الأسبوع الأول لعرض المسلسلات والبرامج والإعلانات منذ بداية شهر رمضان على مختلف القنوات الفضائية.

أسامة عبد الله

الإعلانات تكشف «عورة» دراما رمضان

على غير المعتاد.. شهد رمضان الحالى تفوقًا واضحًا للإعلانات على حساب الدراما الرمضانية التى عادة ما تشهد صراعًا محتدمًا.

فلم تعد الدراما هي ما تجذب المشاهد، بعد أن خطفت الإعلان الأضواء منها هذا العام، على الرغم من كثرة الفنانين هذا الموسم، الذين تصدروا المشهد وأغلبهم من الشخصيات الشبابية، إذ أن الغالبية أشاد بالإعلانات التي ظهرت وبشكل مشوق ومتنوع في أساليب عرضها.

وعلى رأس الإعلانات التي حظيت بمتابعة واسعة، ما قدمته شركات المحمول الثلاث، وخاصة إعلان "عمرو دياب" مع كوكبة كبيرة من النجوم، والذي تدور فكرته حول ذكريات مع طفولته وأصدقائه في الصغر،

ونافست غريمتها الثانية بالنجمين تامر حسنى ونانسى عجرم، وحظي إعلانهما بإعجاب رواد مواقع التواصل الاجتماعى.

ولأول مرة تعاقدت منافستهما الثالثة مع الفنان العالمى "فان دام" لتقديم إعلان مع الفنان محمد رمضان، وعلى الرغم من عناصر الإبهار والبذخ الواضحة فى الإعلان لكنه فشل فى إعجاب الجمهور.

ودخلت معهما فى المنافسة الفنانة أصالة، التى تقدم إعلانًا لصالح إحدى المنتجعات السكنية، وكذلك الفنانة لطيفة وقدمت إعلانًا لأحدى الكومباوندات الكبيرة فى الإسكندرية.

وللمرة الثانية على التوالى، يقدم المعلق الرياضى مدحت شلبى، إعلانًا لصالح إحدى شركات صناعة الملابس الداخلية.

كما كان لإعلانات البنوك المصرية نصيب الأسد في الوجبة الإعلانية، وعلى رأسها إعلان "أنا بن مصر" عن "بنك مصر"، والذي يظهر فيه المطربون محمود العسيلى ومدحت صالح ومصطفى حجاج، إلى جانب إعلان البنك الأهلى المصرى والذى تميز بالفكاهة فى عرض خدمات تقدم لأول مرة الكترونيًا.

حنان حمدتو

5 معلومات عن «TIME SPORT» الناقل الحصرى لـ«أمم إفريقيا»

انطلق بث تجريبى لقناة TIME SPORT الرياضية الأرضية منتصف الأسبوع الماضى، استعدادًا لبث افتتاح بطولة كأس الأمم الإفريقية التى تستضيفها مصر، شهر يونيو المقبل.

وفيما يلي أبرز معلومات عن المحطة المخصصة لإذاعة مباريات كأس الأمم المقبلة:

– القناة تبث أرضيًا فقط، ولا يوجد لها تردد عبر قمر نايل سات.

– تعرض القناة مباريات بطولة الأمم الإفريقية ٢٠١٩، ويعلق عليها معلقو التليفزيون المصرى.

– يمكن الحصول على "فلاشة" تتم إضافتها لأجهزة الكمبيوتر، لالتقاط البث الأرضى الرقمى للقنوات الأرضية، التابعة للهيئة الوطنية للإعلام. – تستعد الشركة المصرية للقنوات الفضائية(CNE)، لطرح أجهزة البث الأرضى الرقمى للجمهور من خلال مقراتها الرسمية، بحيث تساعد هذه الأجهزة الرقمية فى مشاهدة القناة بأعلى جودة ممكنة.

– تم تطوير وتقوية محطات البث الرقمى الأرضى، وتوفير كل الإمكانات الهندسية المتاحة من أجل ظهورها بأعلى جودة ممكنة.

وتستضيف مصر بطولة الأمم الإفريقية ٢٠١٩ فى الفترة من ٢١ يونيو حتى ١٩ يوليو، فى النسخة الأولى من البطولة التى تشهد مشاركة ٢٤ منتخبًا، يخوضون مبارياتهم فى ٦ مجموعات بمحافظات القاهرة، والإسكندرية، والإسماعيلية والسويس.

حنان حمدتو